الكواكب

العدد ٣١
اغسطس سنة ١٩٥١
ذو القعدة ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش



جلوريا جراهام

حلم ليلة صيف

مع هذا العدد
هدية الكواكب
صورة بالألوان + أنور وجدى



-٢-



-١-

مسابقة العدد

قناع البلياتشو

شاء أربعة من نجومنا أن يجربوا حياة المشتغلين فى « السيرك » فاختار كل منهم « قناع بلياتشو » وضعه بواسطة الماكياج على وجهه فبدوا جميعاً فى الأشكال الأربعة التى ترونها هنا . . فهل يمكن القارىء معرفة اسم صاحب كل وجه ؟ . . ولكى نسهل للقارىء معرفتهم نذكر له أسماءهم بغير ترتيب وهم : فريد شوقى ، وصلاح نظمى ، ومحمود السباع ، ونور الدمرداش

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٣ ، فيكتب اسم كل نجم أمام رقمه . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

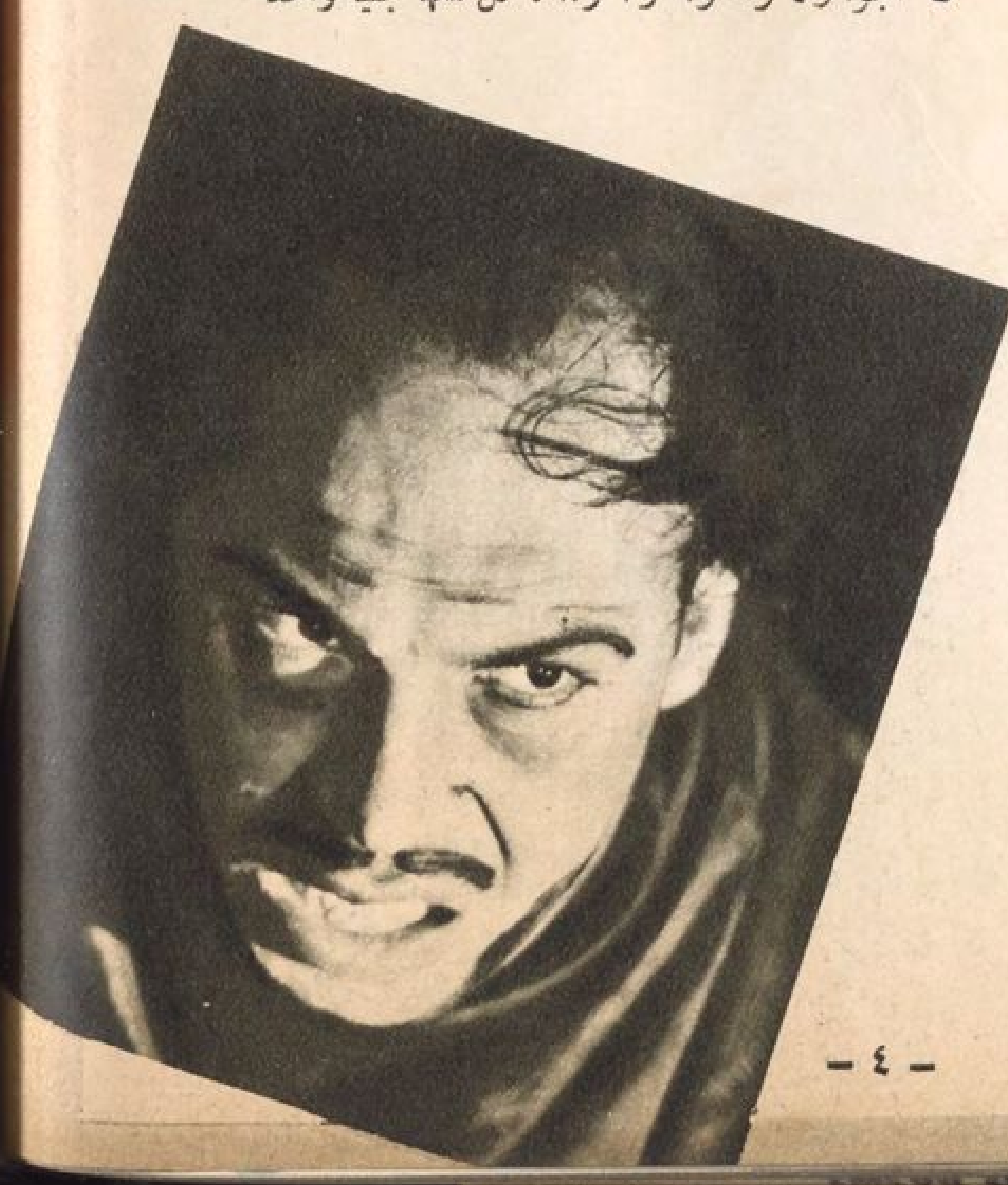
٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « قناع البلياتشو »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ أغسطس ١٩٥١

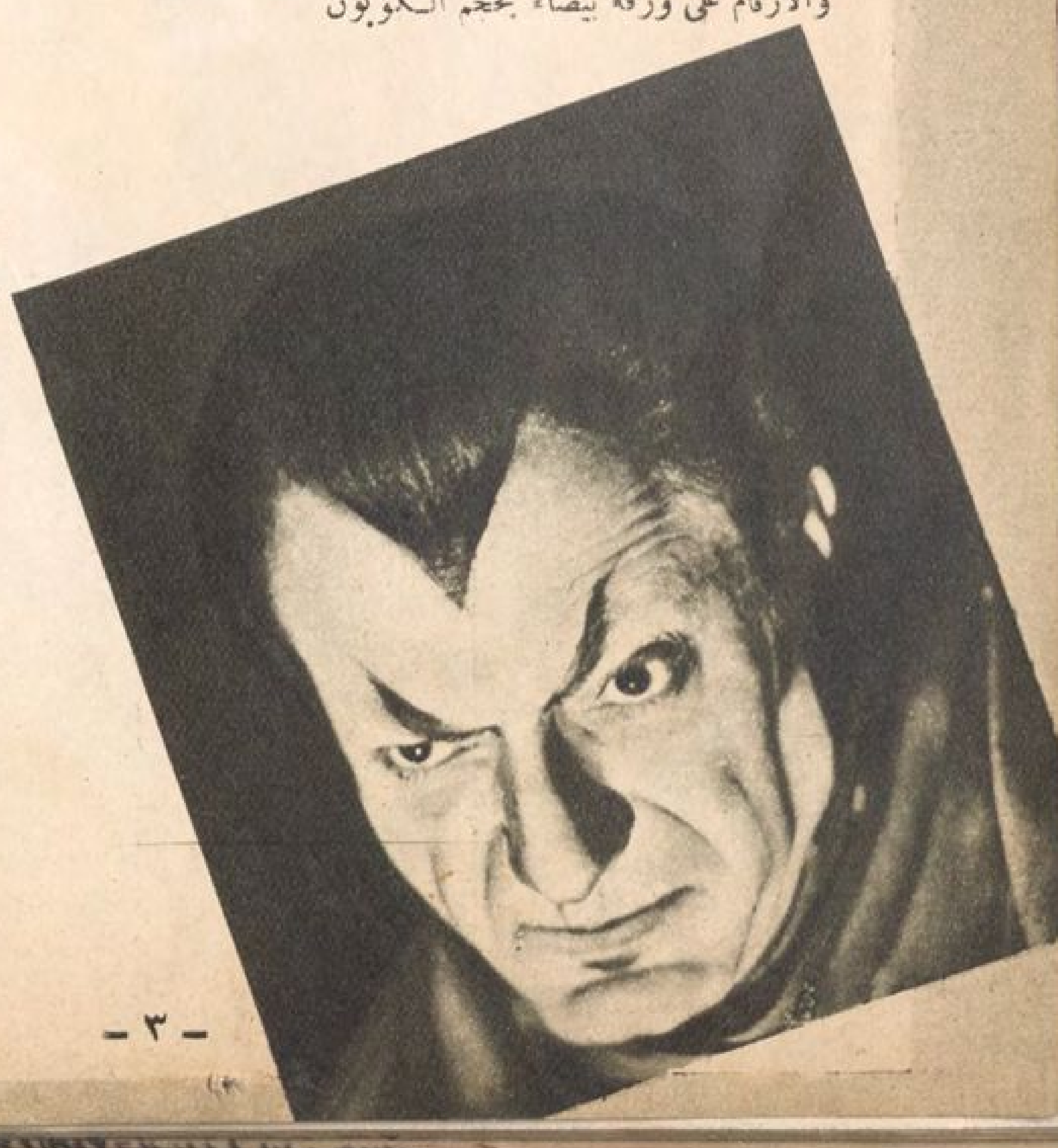
٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد



-٤-



-٣-

فى هذا العدد

هدية العدد

أنور وجدى

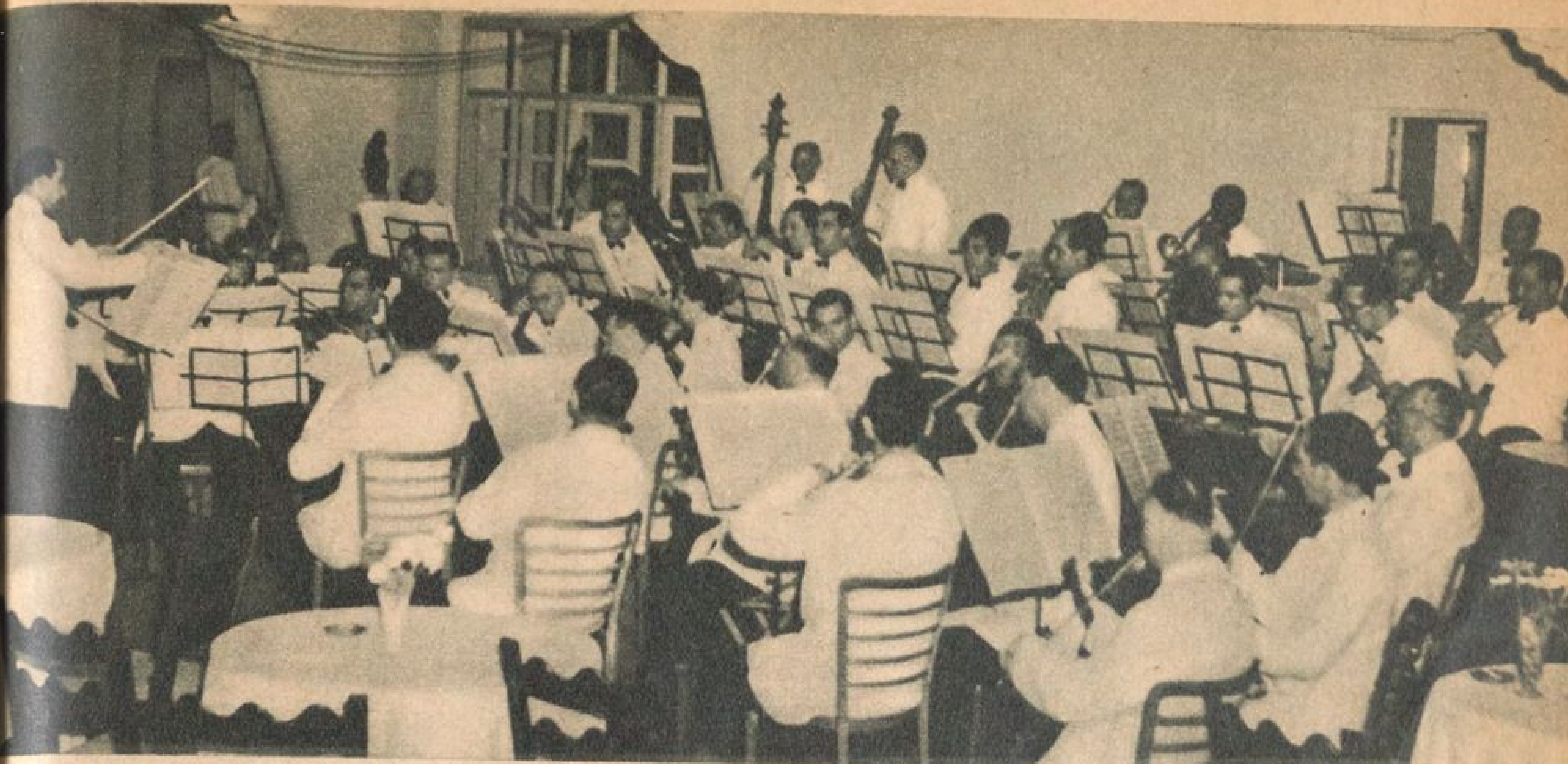
[تصوير حسين بكر]



ناديا جراى

[نجمة آرثر رانك]

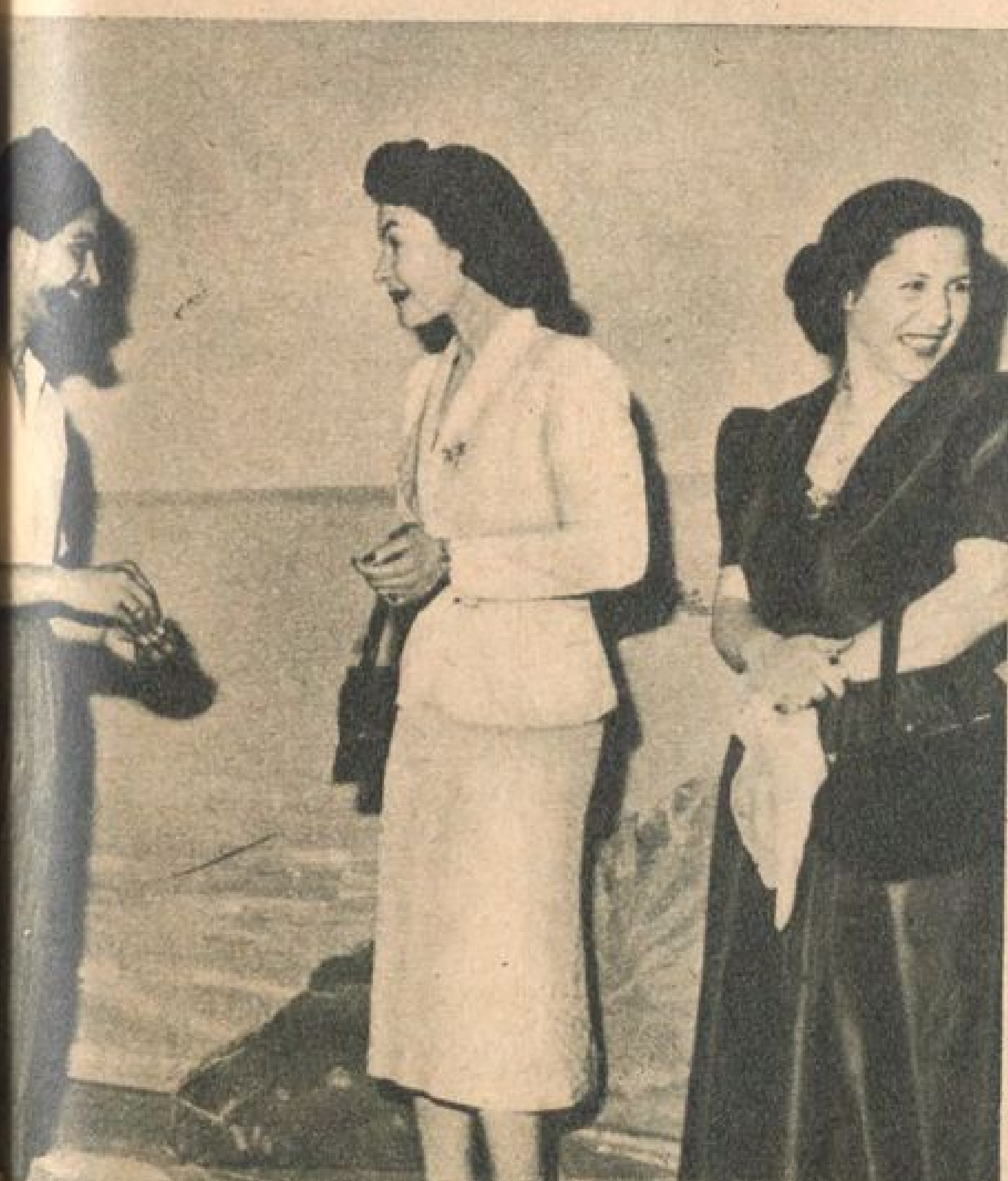
أخبار مصورة



السيمفونية المصرية : فى يوم ٢٠ يوليو الماضى قدمت مصلحة السياحة المصرية بكازينو سان ستفانو بالاسكندرية حفلة سيمفونية عزفت فيها أوركسترا الاذاعة المصرية بقيادة الفنان عبد الحليم على سبع مقطوعات لعباقرة الموسيقى فى العالم . وكانت الفرقة مكونة من أكثر من مائة عازف أحيوا هذه الحفلة فى ليلة من ليالى اسكندرية الصيفية الجميلة



ترقص طربا : سجلت الراقصة تحية كاريوكا وصلة طرب حقيقية وضع ألحانها الموسيقار محمود الشريف .. الذى يقول : « إن المطربة تحية لايمكن أن تكون إلا راقصة » .. فقد شاهدها ــ فى أثناء تسجيل اللحن ــ ترقص كما لم ترقص من قبل ، ويهتز جسمها وفقاً للموسيقى .. اهتزازات تقطع بأنها تتمتع بأذن موسيقية قل أن يخلق مثلها . .



الفن الجامعى : أقام فريق المسرح الجامعى تحت اشراف السيدة درية شفيق بعض حفلات خصصت ايراداتها لاعانة الجامعيين العاجزين عن دفع المصروفات . وقد نجح أهل الفن الجامعى فى مساعدة زملائهم الفقراء بطريقة غير ماسة بكرامتهم . وفى هذه الصورة نرى السيدتين درية شفيق وزينب لبيب وهما تشكران أحد رجال الفرقة على مجهوده



التذاكر .. تأخرت : لم ترسل مصلحة الضرائب تذاكر الحفلة ، إلا قبل رفع الستار بزمن قصير لم يتح لجمهور فرصة حجز محلاته ، كما أن الحفلة منعت إذاعتها لوفاة المغفور له الملك عبد الله . وفى الصورة عبد اللطيف محمود باشا يراجع برنامج الحفلة مع حامد صقر بك مدير مصلحة السياحة



عند الامتحان « يذيع » المرء أو يهان : طلبت محطة الاذاعة بعض المذيعات والمذيعين الجدد ، وقد تقدم للامتحان أكثر من ثلاثين طالباً وطالبة من حملة المؤهلات العالية. ومن الطريف أن بعضهم لم ينطقوا أمام الميكروفون بحرف واحد . لأن رهبة الموقف أخرست ألسنتهم .

الحيوانات .. عندما تذيع

لاحظ حسنى نجيب بك مدير الاذاعة أن المحطة تفتقر الى كثير من المؤثرات الصوتية ، وان الارشيف ينقصه عدة تسجيلات للاصوات المختلفة .. وخاصة أصوات الحيوانات المفترسة التى كثيرا ما تحتاج اليها المحطة فى اذاعة رواياتها وبرامجها الخاصة . وانتقل ميكروفون الاذاعة الى حديقة الحيوان للقيام بهذه المهمة الصعبة وتسجيل هذه الاصوات ..



الفيل المطرب : تم التسجيل تحت إشراف حراس الحديقة ، وقد أشهروا مسدساتهم استعداداً للطوارئ . وخوفاً من أن يندمج الحيوان فى وصلته الغنائية فيحطم الميكروفون

عرين الاسد : أصابت الميكروفون رعشة خفيفة أمام قفص الأسد فرفض أن يقترب منه ، واكتفى بأن يسجل الصوت من بعيد . بينما كان الأسد ينظر الى الجماعة غاضباً



حريق استوديو مصر



حطام : هذا هو ما بقى من حجرة « المونتاج » بعد أن أتت النار على ما فيها .. ولم يبق من «الموفيولا» سوى أنقاض من الحديد . والعجيب انه كتب على باب الحجرة « ممنوع التدخين خوفا من الحريق » ، ولكن القدر لم يلق بالا لهذا التحذير ..!

الشرارة الاولى : مخزن الافلام القديمة الذى انبعثت منه الشرارة الاولى الى مبنى المونتاج ، فاشتعلت الافلام الموجودة به فى علبها التى تطايرت واتصلت بعضها بقمم الاشجار الموجودة بالاستديو فلحقت بها النيران التى اخمدها رجال المطافىء ...



رأيتهم بعد الحريق

كيف كان شعور اولئك الفنانين الذين فقدوا أفلامهم فى حادث حريق استوديو مصر .. ؟ هذا ما يصفه لنا أحد من رأوهم عندما بلغتهم أنباء الكارثة

مؤمن

دق جرس التليفون فى منزل الاستاذ أحمد بدرخان مخرج فيلم « الايمان » الذى التهمه الحريق ودار الحديث التالى :

— ألو . . الأستاذ بدرخان ؟

— أيوه يا افندم . .

— حضرتك مؤمن بالله ؟

— إيه يا افندى السؤال البارد ده ؟

— أنا أصلى راح أقول لك على خبر وحش !

— يا ساتر يا رب .. إيه الخبر ده ؟

— قامت حريقة فى استديو مصر فى قسم « المونتاج »

— يا نهار زى بعضه . . طيب ما تكملش بقية الخبر يا افندى أحسن أنا راجل عيان ،

وابحث عن الأستاذ رفعت وبلغه بقية الخبر . . يا ساتر . . يا ساتر يا رب !

وظل بدرخان يردد كلمة « يا ساتر » الى أن حضر الطبيب الذى يشرف على علاجه

جردل ماء

وكان المطرب فريد الأطرش مازال فى فراشه عند ما دق جرس التليفون وقال المتحدث :

— حريقة يا أستاذ ؟

— حريقة ؟ فين ؟

— فى ستوديو مصر

— يا خبر اسود ! . .

ووضع سماعة التليفون ونادى خادمه الخاص وصاح بعصبية :

— يا عبده . . حريقه . . حريقه ! . .

وأسرع الخادم يحمل « جردل ماء » وهو يقول :

— فين . . فين يا أستاذ ؟

— فى استديو مصر ! . .

حريقة .. مطافى !

وعلم محمد كريم بالخبر المحزن فأسرع الى استديو مصر وهو يشد شعر رأسه ويصيح فى السائق :

— بسرعه يا جدع . . دى حريقه . . حريقه .. مطافى .. حريقه .. مطافى !

ونزل من السيارة وهو يقول :

— حريقه .. مطافى .. حريقه .. مطافى ..

والتقى فى الطريق بعسكرى مطافى يحمل خرطوم الحريق فقال له :

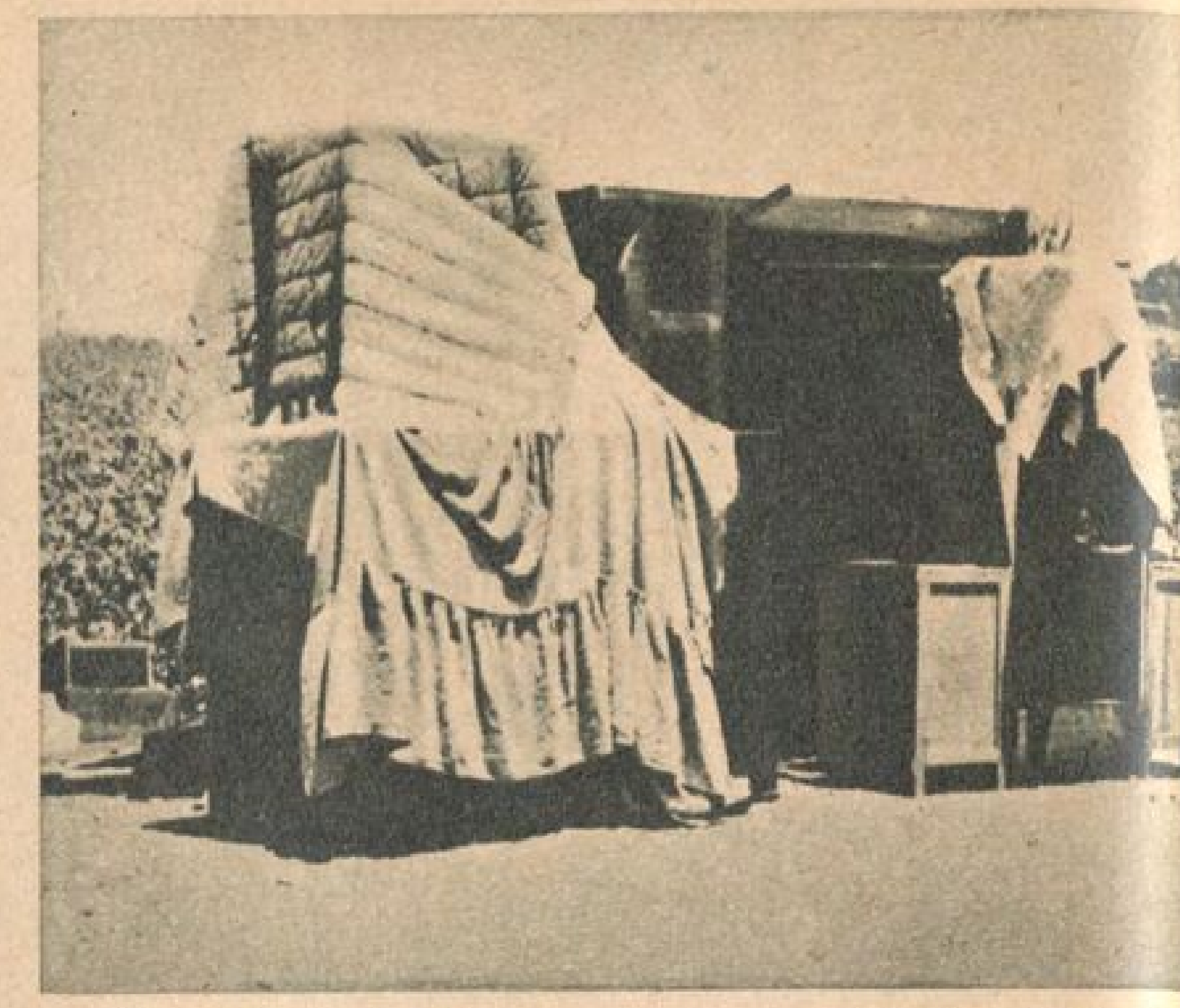
— الحريقه فين يا سعادة العسكرى ؟ !

وأشار العسكرى الى مكان الحريق ، فقال محمد كريم :

— واتصلتم بالمطافى ؟

لم يكن هناك حديث للأوساط الفنية طوال الشهر الماضى الا عن حريق ستديو مصر ، والخسائر التى أصابت الاستديو وأتلفت مبنى«المونتاج» باكمله بما فيه من آلات حديثة وأجهزة دقيقة . وتناول الحديث بالحسرة والألم تلك الافلام التى كتب لها أن تشتعل بالنار قبل انترى النور ، وضاعت بين ألسنة النيران مجهودات فنية هى عصارة افكار بعض منتجينا ومخرجينا .. ولو تجاوزنا الخسائر المادية التى تسببت عن هذا الحريق ..الا أن مثل هذه الاعمال الفنية التى ضاعت بين الدخان والنار، يجزم الكثيرون انها لن تعوض الا بمجهود ضخم





على شاطىء الترعة : أوصدت أبواب الاستديو عقب الحريق مباشرة لمنع الاهالى من الدخول، وظهر بعض الأثاث المستعمل فى تصوير الافلام قابعا فى مكانه على شاطىء الترعة المجاورة للاستديو .. حتى ينتهى رجال المطافىء من اخماد النيران ..

آثار الحريق : هذا هو أثر من آثار الحريق .. لقد التهمت النيران ما فى داخل حجرة «المونتاج» كما التهمت جدرانها ونوافذها على نحو ما ترى فى هذه الصورة التى أخذت بعد اطفاء الحريق لمبنى قسم المونتاج من الخارج ...

— أيوه يا افندم .. اتصلوا بنا !

— وناهد .. حصل حاجه لناهد ؟

— اطمئن .. مفيش خسارة فى الأرواح !

— أرواح إيه ؟ .. أنا باسألك عن ناهد !

— ناهد مين يا افندم ؟

— ناهد .. ناهد الفيلم اللى أنا عملته !

— ما هى الحريقة فى الأفلام !

— فى الأفلام .. يا خرابى .. حريقه .. مطافى .. حريقه .. مطافى !

بكاء

وكانت السيدة آسيا جالسة فى مكتبها مع أحد الموظفين تراجع مصروفات فيلم « من القلب للقلب » الذى التهمه الحريق، وقالت للموظف :

— الفيلم ده ميزانيته ضخمة خالص وانصرف عليه كتير ، لكن ان شاء الله راح يعجب الجمهور ويجيب مصاريفه

وقبل أن تنتهى من الكلمة الأخيرة دق جرس التليفون وأبلغها المتحدث بنبأ الحريق ..

فوجمت ولم تتكلم ، بل أسرعت الى استديو مصر وقد عقدت الدهشة لسانها . وهمت بالدخول وسط الحريق، ولكن رجال المطافىء منعوها..

وحاول بعض الموظفين تهوين الحادث عليها ، ولكنها كانت لا تتكلم ولا تجيب على أسئلتهم !

وظلت هكذا الى ان انتهى رجال المطافىء من مهمتهم .. وفجأة أجهشت بالبكاء

حلم !..

وكان المخرج عز الدين ذو الفقار وزوجته السيدة فاتن حمامة قد وصلا من الاسكندرية ، وكان زوجها يحدثها طول الطريق عن فيلم « قطار نصف الليل » وما ينتظره من نجاح بعد أن بذل فيه مجهوداً كبيراً

ودق جرس التليفون .. ورفعت فاتن السماعة ، وأعادتها الى مكانها وهى تقول :

— يا عز الدين .. الحلم اتحقق فى الفيلم !

— حلم إيه وفيلم إيه ؟

— حصل حريقه فى استديو مصر ! ..

وأسرع الاثنان الى الاستديو

وروت فاتن تفاصيل الحلم المزعج فقالت :

— حلمت اننى كنت جالسة فى منزلى .. وإذا بامرأة سوداء تدخل الغرفة وتحملق فى بنظرات بعثت فى نفسى الرعب والفزع وقالت لى : « هاتى الفلوس اللى معاكى ! » .. ولما رفضت اعطاءها ما معى هجمت على تحاول قتلى!

وأضافت الى ذلك أنها روت هذا الحلم على إحدى السيدات فقالت لها : « ستسمعين خبراً سيئاً ! »

وكان زوجها فى أثناء ذلك واقفاً فى حالة عصبية يقول :

— يا خسارة المجهود .. يا خسارة الوقت!

ضحك

ولما علم المخرج بركات بالنبأ قال لمحدثه :

— إيه الحكايه ؟ كدبة أبريل ؟

ولكن محدثه أكد له الخبر .. وهنا ضحك بركات ، وظل يضحك ويضحك منذ وصوله الى استديو مصر حتى عاد الى منزله حيث نام نوما عميقاً ، ثم قام بعد ذلك يسأل عن التفاصيل!

في المـرآة ..

بين الأصل والخيال

بكرة

شاء خيال المطربة ليلى مراد أن يكون صحفيــا ولو لمرة واحدة .. فانتهز فرصة التقائه بها أمام المرآة ، وأجرى معها هــذا الحديث الطريف .. !

الخيال ـ مالك سرحانه كده يا ليلى .. بتفكرى فى ايه .. ؟

ليلى ـ فى اللى بتفكر فيه انت كمان .. ! مش شايف نفسك سرحان زيى .. ؟

الخيال ـ صحيح باين على انى سرحان زيك .. لانى لازم اكون صورة طبق الاصل منك .. لكن الحقيقة ، أنا ما عنديش أفكار .. العالم اللى أنا فيه ما يعرفش الحاجات دى

ليلى ـ يا بختك .. كنت أتمنى أعيش فى العالم بتاعك .. !

الخيال ـ ليه .. ؟ ايه اللى مضايقك من العالم اللى انتى عايشه فيه .. ؟

ليلى ـ مضايقنى حاجات كتير .. !

الخيال ـ وايه اللى يضايقك وانتى نجمة قد الدنيا ؟

ليلى ـ ده مش كفايه .. لازم نحس ان الدولة بتقدرنا وبتعترف بنا

الخيال ـ وهو معقول انكم بتقوموا بأكبر خدمة للدولة وماتعترفش بيكم ولا تقدركم .. !

ليلى ـ أهو ده اللى حاصل .. الرقابة دايما واقفة لنا بالمرصاد.. وان طلبنا أى معاونة أدبية مانطولهاش الا بطلوع الروح .. وياريت كان كده وبس .. !

الخيال ـ فيه ايه كمان .. ؟

ليلى ـ كمان بيقفلوا سوق أفلامنا فى الخارج .. !

الخيال ـ ليه .. هم بيمنعوا أفلامكم تتعرض فى الخارج ؟

ليلى ـ مابيمنعوهاش بطريقة مباشرة .. لكن بيخلقوا أســـباب تعرقل أعمالنا ..

الخيال ـ زى ايه .. ؟

ليلى ـ قلت لى .. السينما دى فن مالهوش وطن .. والشىء ده اعترفت به هوليوود وكل بلد بتشتغل بالسينما .. وعلشان كده مابيحطوش العراقيل أمام الفنانين اللى بييجوا من بلاد تانية .. انما هم اللى بيجروا وراهم علشان يستفيدوا من فنهم .. وكمان يضمنوا رواج أفلامهم فى البلاد اللى بيحضروا منها الفنانين دول .. لكن عندنا بالعكس .. فتكون النتيجة ان البلاد اللى بنمنع فنانيها يشتغلوا عندنا ترفض أفلامنــــا .. أقول لك .. سيبنا من السيره دى .. احنا كأننا بننفخ فى قربه مقطوعة .. !

الخيال ـ ما دام الحديث ده بيضايقك نغير الدفة .. أنا شايفك متشيكه خالص .. أقدر أعرف رايحه فين اذا كان ده مافيهش تطفل

ليلى ـ معزومه أنا وأنور فى حفلة عيد ميلاد واحده صاحبتى ..

الخيال ـ مين صاحبتك دى .. أنا شفتها قبل كده .. ؟

ليلى ـ طبعا .. فيفى .. مش عارفها .. ؟

الخيال ـ ازاى ما اعرفهاش .. ! دى صاحبتك الروح بالروح .. وأحب أسألك .. ولو انه سؤال بايخ .. كم شمعة حاتحطها فى التورتة بتاعة عيد ميلادها .. ؟

ليلى ـ تمانيه وعشرين شمعة

الخيال ـ ليه .. هى الناس عمرها بيزيد والا بينقص .. ؟ أنا فاكر السنة اللى فاتت لما رحتى حفلة عيد ميلادها قلتى لى انها حا تحط تسعه وعشرين شمعة .. !

ليلى ـ أنا عارفه بقى .. ! هو أنا عقلى دفتر .. ؟

الخيال ـ وراح تغنى على كده فى حفلة عيد ميلاد صاحبتك .. ؟

ليلى ـ أمال يعنى هى عازمانى علشان ايه .. ؟ علشان سواد عينى .. ؟ ما تعتبرش كلامى غرور منى بنفسى اذا قلت انها عزمتنى علشان تتباهى قدام أصحابها انى غنيت فى حفلة عيد ميلادها

الخيال ـ معنى كده ان الصداقة لازم تكون لغرض ..

ليلى ـ مش دايما .. برده الدنيا بخير.. فيه أصدقاء مخلصين..

الخيال ـ طمنتينى .. لانى كنت خايف تشكى فى صداقتى

ليلى ـ لا .. انت شىء تانى .. وعشان كده باخد وادى وياك .. واعترف لك بكل اسرارى .. وأظن كفاية على كده الليلة دى .. لان معاد الحفلة قرب .. أشوف وشك بخير

الخيال ـ وانتى من أهله .. وأتمنى لك سهرة لطيفة

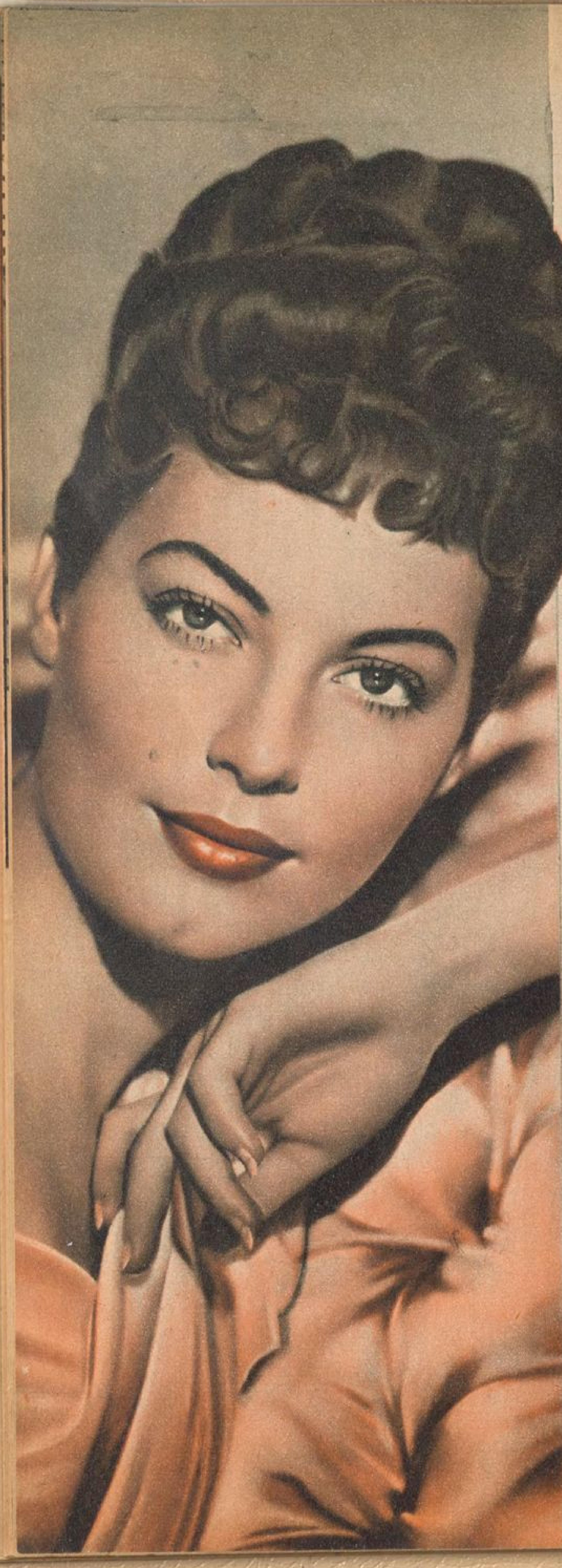
« طبق الاصل »



أنا أقل الناس شأناً ..!

للنجمة آفا جاردنر

انها تعتبر نفسها كأية انسانة عادية ، ولهذا تسعى دائما الى العلم والمعرفة ، والى اكتساب صداقات من هم أعظم شأنا منها .. حتى تستفيد من صداقتهم



نعم .. أنا أقل الناس شأنا ..! وانني لا أنظر الى نفسي تلك النظرة التي ينظر بها الغير الى باعتبارى نجمة سينمائية

انني أعتبر نفسي دائما فى حاجة الى العلم والمعرفة .. فاذا أسند الى دور فى أحد الافلام ، فانه لا يسرني شيء كما يسرني أن أجد معى فى الفيلم ممثلين أعرق منى فى فنهم .. فان ذلك يساعدني على أن أستفيد من خبرتهم وسابق تجاربهم

كنت فيما مضى أخشى أن أجتمع فى مكان واحد مع من هم أكثر منى دراية بشؤون الحياة ، وكنت أتجنب المجتمعات التي يتردد عليها أناس اشتهروا بسعة العلم والمعرفة .. ذلك أنني كنت أخاف أن ينكشف جهلى وعدم خبرتى أمامهم

أما الآن فقد أصبحت بالعكس ، فانه لم يعد يضيرنى أن أكون جاهلة .. فما من انسان ولد عالما .. ولهذا أبحث دائما عن أولئك الذين يمكنني أن أستفيد منهم علما وتجارب ، فما من شيء يسعدنى الآن كأن أعرف كل يوم شيئا كنت أجهله من قبل

ولقد أصبحت الآن أعتز بصداقات ذوى الاسماء اللامعة ، بعد أن كنت أفزع منهم . وأضرب مثلا بالرسام المعروف « بول كليمنس » الذى يشرفني أن أكون موضوع احدى لوحاته الفنية الرائعة .. وقد وجدت فيه هو وزوجته وابنته الساحرة أمثلة رائعة للصداقة الحقة

وقد كنت منذ سنوات اذا رأيت « بول كليمنس » فى مكان ما ، انسحبت الى ركن قصى كى أتجنب لقاءه ، شعورا منى بأنى انسانة تافهة بالنسبة له ..! وكنت أقول لنفسي .. انني جاهلة بكل شيء يتعلق بالفنون الجميلة .. فماذا يكون موقفى اذا اشتركت معه فى حديث عن الفن الذى يعتبر هو من أعلامه ..؟

أما وقد أصبحت راغبة فى المعرفة ، فانه لم يعد يحرجنى أن أسأل لكى أتعلم .. وقد فتح لى بول كليمنس بصداقته عالما جديدا لم يكن لى عهد به من قبل

وقد ذهبت مع بول أخيرا الى أحد معارض الفن ، فراح يشرح لى كل شيء ، ويبين لى الفرق بين طريقة كل فنان وآخر .. فأصبحت أقدر فن الرسم بعد أن كنت لا أفهم عنه الا أنه خليط من الالوان يضحكون بها على عقول الناس لكى يستنزفوا أموالهم ..!

وأصبحت أيضا أحب مقابلة جميع رجال الاعمال على اختلاف أنواعهم .. ان كلا منهم يعتبر بالنسبة لى زادا للعلم والمعرفة

وعلى قدر تهافتى الآن على معرفة جميع الناس ، فقد لاحظت أنهم أيضا يتهافتون على معرفتى .. ولكن ما أشد ما يكون شعورهم بالخيبة عندما يقابلوننى ..! فهم جميعا يتوقعون أن يرونى أمامهم انسانة متألقة تحيط بها هالة ناصعة من الفتنة والجمال والجاذبية . ولكننى فى الحقيقة ـ بعيدة عن الشاشة ـ خلو من هذه المزايا التى يوفرونها لى كلما وقفت أمام الكاميرا ..!

فانني لا أحب أن أكون « على سنجة عشرة » اذا ما كنت بعيدة عن الاستوديو .. انني أترك نفسي على طبيعتى .. ولهذا أبدو أمام الناس على عكس ما يروننى على الشاشة

وأذكر أننى اجتمعت أنا وزميلتى لانا تيرنر فى دار سينما واحدة بنيويورك فى أثناء العرض الاول لاحد الافلام .. فاذا المصورون يتهافتون عليها لالتقاط صورها ، أما أنا فلم يشعر أحد بى .. أو قل أننى لم أكن من التألق بحيث أجتذب أنظارهم الى .. وكان فى امكانى أن أفرض نفسي على المصورين بالوقوف مع « لانا » فى أثناء تصويرها ، ولكنى فضلت أن أنسحب وأنزلق الى داخل الدار دون أن يشعر بى أحد

وأعود الى الرسام « بول كليمنس » .. فقد كانت دهشته بالغة فى أول يوم دخلت فيه الى مرسمه . ولقد ظهر عليه الارتباك عندما بدأ يرسم لى لوحتى .. وقال لى : « اننى أراك شيئا آخر غير الذى كنت أتوقعه »

ولم أقل شيئا أكثر من أن ابتسمت له ، فراح يدرس ملامحى مدة طويلة ، وأخيرا بدا عليه التحمس .. لقد استشف حقيقتى ، فراح يرسمنى كما يتخيلنى .. فلما انتهى الرسم .. ورآه الكثيرون .. قالوا انه ليس فيه شيء من « آفا جاردنر » .. ! ولكن الذين يعرفوننى تماما ، لم يجدوا أى فارق بينى وبين الرسم .. بل اعترفوا أنه أصدق فى تصويرى من آلة السينما وآلات التصوير الفوتوغرافى

وهذا شيء آخر كنت أجهله وعرفته .. ان عين الرسام ترى الانسان على حقيقته ، ولكن عين الكاميرا لا ترى الا ظاهره



جورج أبيض ممثل كوميدي .. ! بأمر ناظر المعارف ..

بقلم الدكتور
فؤاد رشيد بك

أثارت مناسبة الاحتفال بذكرى المرحوم نجيب الريحاني في الشهر الاسبق اشجان وذكريات الماضي في خاطر الدكتور فؤاد رشيد بك ، وهو — كما قد يعرف القلائل — احد الرجال الذين اندمجوا شبابا في المحيط الفني ، وعاونوا وهم في مراكز نفوذهم على نهضة الفن المسرحي ، وما زالوا كبارا من أشد المتحمسين للمسرح .. وقد كتب لنا فؤاد بك هذا المقال الذى ضمنه بعض ذكرياته عن الوسط الفنى ..

أثارت الكلمة التي تفضل بالقائها معالى صديقنا الكبير محمد صلاح الدين باشا فى حفل ذكرى المرحوم نجيب الريحانى ، وقال فيها إن الريحاني لم يكن مؤلفاً بالمعنى المفهوم . أثارت بعض كوامن الذكريات .. وجعلتني أسائل نفسى ، هل كان الريحانى حقاً مجرد مقتبس محنك ، لا يد له فى الابتداع المسرحى ولا باع له فى التأليف والخلق الفنى ؟

ورأيت نفسى وأنا أسير مع رأى معالى صلاح الدين باشا أن أتخلف قليلا لأقول إن الريحانى كان الى حد ما خالقاً ومؤلفاً ، ويكاد يشبه من ناحية مؤلف الانجليز العظيم شكسبير

فكما أن شكسبير قد أقحم على التاريخ كثيراً من الحوادث والشخصيات ، كروميو وجوليت . وعطيل .. وشيلوك . . وغيرهم فان الريحاني قد استطاع أن يقحم على حياة المسرح المصرى بعض الشخصيات الرمزية التى لا تعبر فقط عن نفر ممن يعيشون بيننا ، بل وتؤثر أيضاً فى المسرح من ناحية القيمة الروائية . ويحضرنى من شخصيات الريحانى تلك الشخصية المشهورة كشكش بيه عمدة كفر البلاص ، فمع أنه شخصية خيالية تعيش فى كفر خيالى . الا أن رمزها ينصرف الى شخص العمدة المتلاف ، وهى تكاد تكون شخصية حقيقية فى أكثر بلادنا الريفية

حقيقة إن الريحانى لم يكن مؤلفاً باطلاق المعنى ، وانما يجب أن نعترف بأنه كان يخلق من الشىء أشياء ، والأمر واحد فى الخلق والتأليف

لقد كان الريحانى يعرف كيف يتخير الرواية الصالحة للجو المصرى ، بل ويعرف كيف يتخير اسم الرواية الذى يغرى الناس على شهودها

على أن الريحانى كان أول من استطاع أن يخلق الرواية الفكاهية المصرية — ولا أقول يؤلفها — وهو أول من جعل المصريين يؤمنون بفن الفكاهة

وأذكر بهذه المناسبة انه حتى سنة ١٩١٢ لم يكن التمثيل الفكاهى معروفا فى مصر ، وإنما كانت بعض الفرق المسرحية تقدم فصلا مضحكا بعد الرواية ، يقوم به محمد ناجى أو فهيم الفار أو كامل الأصلى ، وكانت فكاهة ساذجة بسيطة

ثم ظهر جورج أبيض بك بفرقته العظيمة وبرواياته الخالدة — مثل لويس وعطيل — التى كان يمثلها على مسرح الأوبرا قبل أن ينتقل مع فرقته الى مسرح عباس (سينما الكوزمو الآن)

وأذكر أن ناظر المعارف (الوزير) فى ذلك الحين كان معالى أحمد حشمت باشا ، وكان رجلا محباً لفن المسرح ، وقد رأى أن يتدخل بنفوذه ليخلق عنصر الفكاهة فى المسرح العربى ، فاستدعى جورج بك وطلب اليه أن يضيف الى انتاجه المسرحى نوع الروايات الكوميدية ، ولما احتج جورج بك بعدم وجود المؤلف المصرى الذى يستطيع وضع الرواية الفكاهية ، أعطاه حشمت باشا مجموعة من روايات موليير ، كان المرحوم عثمان جلال بك قد عربها فى صورة أزجال ، ومن بينها (الشيخ متلوف) و (مدرسة النساء)

وصدع جورج بك بأمر معالى ناظر المعارف فقام بدور البطولة فى بعض هذه الروايات . . وكان فشلا ذريعاً ، قوبل بعده جورج بك بسخرية بالغة ، وهاجمته الجرائد ، وأنحت عليه باللائمة قائلة كيف يقوم ممثل لويس بدور الشيخ متلوف؟

وهكذا باءت أول محاولة لخلق الرواية الفكاهية بالفشل !

□

فلما وافت سنة ١٩١٤ ، كان المرحوم عزيز عيد قد كون فرقته للكوميدى ، وقام المرحوم أمين صدقى بتعريب بعض الروايات الفرنسية للفرقة ، ومنها (خلى بالك من اميلى) (وضربة مقرعة) و (ليلة الدخلة) . . وكانت الفرقة تجمع الريحانى واستفان روستى وأمين عطاالله ، وكانت السيدة روزاليوسف بطلتها

وبدأت فرقة عزيز تعمل ، ولكنها مالبثت أن قوبلت باستياء عظيم من الصحف والرأى العام ، فقد وصفوا الفرقة بالاباحية ، وقالوا عن ممثليها انهم كفرة ملحدون ، بسبب المواقف النابية التى كانت تزخر بها الروايات المعربة . . والتى لم تكن توافق العقلية الشرقية كموافقتها للعقلية الغربية

واضطر عزيز تحت ضغط الرأي العام أن ينشر اعلانات كبيرة يقول فيها بعد الاعلان عن الرواية « هذه الرواية محرم دخولها على السيدات » . وكانت النتيجة أن انصرف النساء والرجال معاً عن شهود روايات الفرقة . . . وفشلت التجربة الثانية !

□

وحل عام ١٩١٦ ، حين بدأ نجيب الريحانى يعمل على مسرح الابي دي روز بروايات استعراضية قصيرة (فرانكو آراب) . . ثم تدرج منها إلى خلق شخصية كشكش بيه عمدة كفر البلاص

وقوبل الريحانى بحماس كبير ، وبدأ نجمه يبزغ ، فلم يلبث أن انتقل إلى مسرح (الرينسانس) وبعد أن كان يقدم رواية من فصل واحد (فرانكو آراب) ، بدأ يقدم روايات كاملة من ثلاثة فصول ذات طابع مصرى صرف ، ابتدأها برواية (ابق قابلنى) ..

وظل الريحانى ينتقل بمسرحه الفكاهى المصرى من نجاح إلى نجاح ، حتى أنشأ مسرح الاجبسيانه وافتتحه برواية (أم أحمد) ، ثم أتبعها برواية (حمار وحلاوة) التى ظلت تمثل أربعة شهور متوالية ، حتى شاع أيامها أن الريحانى اغتنى من ورائها ، واقتنى ضيعة كبيرة سماها (حمار وحلاوة) !

وهكذا كان ظهور مسرح الريحانى هو المحاولة الناجحة للرواية الفكاهية المصرية . .

أما جوانب عبقرية الريحانى كممثل ومخرج ، فهو ماثل فى أثره وفى زملائه الذين خلق شخصياتهم المسرحية وما زالوا مشهورين بها حتى الآن !

نكت أعجبتهم

هذه النكتة ترويها زينات صدقى :
لم تكد زوجة ثرى الحرب تسمع دقات الساعة الخامسة فى راديو الجيران ، حتى قالت لخادمتها :
— اجرى افتحى الراديو بتاعنا شوفيه مظبوط والا لا !

●

وهذه النكتة يرويها سعيد أبو بكر :
كان أحدهم يتحدث عن عجائب القدر ، فقال
— أنا من يومين زرت واحد صاحبى ، والنهارده قريت فى الجرائد ان حماته ماتت
فقال له أحد الحاضرين على الفور :
— تسمح وحياتك تيجى تزورنى بكره .. ؟


ماري كويني تقدم :
أنا بنت ناس
دراما شعبية
من واقع الحياة
اخراج
حسن الإمام
تمثيل
فاتن حمامة
محسن سرحان
شكري سرحان
سميحة توفيق ماجدة
عبدالعزيز خليل زهرة العلى بكير
فردوس محمد حياة صبري
ثريا حلمي ، و شكوكو
الاغاني :
برلنتي عباس البليدي محمد قنديل
فاطمة علي سيد اسماعيل
الحان
محمود الشريف علي فراج
يوسف صالح احمد صبره
توزيع بهنا فيلم
ابتداء من الاثنين ١٣ اغسطس
يعرض في القاهرة في داري سينما
مترو بول ، حديقة النصر .
وفي الاسكندرية سينما
فريال

لكل صرخة معنى!

تصحب كل صرخة تعبيرات قوية ترتسم على الوجه .. فيفهم منها الناظر نوع الصرخة حتى وان كان مصابا بالصمم . وهذه هى النجمة أمينة رزق فى أربع صور تمثلها فى أربع صرخات ، ويكفى أن تنظر الى كل صورة فتفهم معناها



صرخة رعب ..



صرخة فرح ..



صرخة نداء ..



صرخة غيظ ..

الفن عند العرب

المطربة الملثمة

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان الرشيد فى أواخر عهده كثير الملل، تواقا الى تغيير المواضع والأماكن والوجوه ، قد يأرق ليلا فلا يتردد فى مغادرة قصره برفقة بعض خاصتـه ليتجول فى المدينة ويغشى مجالس العامة فيها ، فتطيب نفسه ، وتهدأ أعصابه .. وقديسأم قصره وجواريه وندمائه، فيهرع متنكرا الى دار احد اتبـاعه يفاجئه بزيارته ، ويمضى معه بقية ليله اذا طاب له الجو ..

وحدث ذات ليلة ، أن هم بمغادرة القصر ، فتصدى له مسرور السياف، وكان ذا دالة عليـه ، وجـرأة على اعتراضه ، فسأله :

ــ أين يريد أمير المؤمنين فى هـذه الساعة ؟

فقال الرشيد :

ــ لا شأن لك بما أريد ..

فقال مسرور :

ــ لن أدعك تمر الا على جثتى أو أسير فى ركابك ..

فأذعن الرشيـد وأذن له بالسـير معه ، فعاد يسأله :

ــ أيريد مولاى ان يقوم بجولة فى نهر الدجلة ؟

ــ لا أدرى ! ماذا تقترح ؟

ــ أقترح أن نزور ابراهيم الموصلى، فلديه من الجـوارى الحاذقات فى فن الغناء ، وقد يطيب لمولاى غناؤهن ..

ولم يمانع الرشيد ، فمضى نحـو دار الموصلى ، وهو يومئـذ زعيم فن الغناء فى بغداد ، فما كاد يقع نظره على أمير المؤمنين حتى أخذ يقبل طرف ثوبه وسار بين يديه حتى أخذ الرشيد مجلسه فى صدر الايوان ..

وقال ابراهيم الموصلى :

ــ والله يا مولاى لقـد كنت أعتزم التوجه اليك فى هذه الساعة اذ لم أطق الصـبر على ما عنـدى حتى يطلع النهار ..

ــ وما عندك ؟

ــ أغرب ما وقع لى فى حياتى ..

ــ ويحك ! وماذا وقع لك ؟

وأخذ الموصلى يروى القصة ، فقال انه فوجىء بست فتيات من الجوارى الحسان يحطن بجارية ملثمة لايظهر منها شىء ، وقالت الملثمة :

ــ أأنت ابراهيم الموصلى ؟

ــ أجل .. أنا هو !

ــ وهل أنت الذى تزعم أنك مطرب وصاحب صناعة فى فن الغناء ؟

ــ كذا يقول الناس !

ــ كذبت والله ! فأنت لا تعرف من الغناء قليلا أو كثيرا ، وقد جئت أسمعك مالا آلن سمعت ، فلئن كنت على شىء من الالمام بالفن رددت علينا ألحاننا .. ولكن تحت شرط

ــ ما هو يا مولاتى ؟

ــ أن تقسم لنا على تجنب الفضول ، فلا تحاول أن تعرف من نحن ، ولا تفش سرنا اذا وقفت عليه ..

وأقسم الموصلى ، وعندئذ جلست الملثمة فى صدر المكان ، وحولها بقية الجوارى ، وتناولت كل منهن عودا ، ثم بدأن بالايقاع والغناء ، فغنت كل ثلاث معا ، ثم غنت كل اثنتين ، ثم واحدة واحدة ، حتى اذا جاء الدور على الجارية الملثمة ، مضت تغنى غناء أطار صواب الموصـلى وجعل الجدران تدور به لشـدة ما اسـتولى عليه من الطرب .. ولما انتهت قالت له :

ــ أفى مقدورك أن تعيد هذا اللحن ؟

ــ هيهات يا سيدتى .. مثل هذا اللحن لايحفظ الا بعد مران شاق

ــ اذن دونك غيره ..

وغنت لحنا آخر ما سمع مثله قط .. حتى لم يتمالك نفسه فوقف وأخـذ يرقص تبعا لنغمات اللحن ..

وما زالت به حتى غنته خمسة ألحان ثم انصرفت قائلة :

ــ موعدنا معك فى مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل ..

فقال لها الموصلى :

ــ أفلا تأذن الى سيدتى بدعوة صديق لى هو الف نفسى ؟

ــ لابأس .. على أن يكون ممن يحافظون على الاسرار ..

واختتم الموصلى روايته بقوله :

ــ قد والله صـغرت فى نفسى وشعرت أننى أتلاشى أمامها وانا أستمع الى صوتها الرائع العـذب الرخيم ، وألحانهـا التى يتضاءل فنى وعلمى وتجاربى ازاءها ..

وظهرت دلائل التعجب على وجـه الرشيد وقال للموصلى :

ــ ألم تحفظ شيئا من ألحانها ؟

فأجاب :

ــ لا والله يا أمير المؤمنين .. وسوف تسمع بأذنيك فى زيارتها القادمة لى ، ما يفتن العقول ويذهل الألباب ...

فقال الرشيد :

ــ أحسنت اذ استأذنتها فى احضار صديق .. فلن يكون هذا الصديق غيرى ..

وفى الموعد المحدد كان الرشيد يأخذ مكانه فى دار الموصـلى ، ولم يطل به



الوقت حتى جاءت الجارية الملثمة ، وقد أحكمت خمارها حول راسها فما يبين منها شيء، ومعها الجوارى الست، فأخذن مجلسهن ثم التفتت الملثمة الى الرشيد وقالت :

ــ أهذا صاحبك ؟

فلما أجاب بالايجاب قالت :

ــ ونعم الصاحب ..

ثم اخذن فى الطعام والشراب ، والموصلى يتدفق بحديث فكه حتى يذهب عنها دهشتها لوجود الرشيد ، فلما انتشت الرؤوس ، تناولت العود واخذت تضرب عليه والجوارى يتمشين معها بأعوادهن حتى اذا استقام لها النغم الذى تريده غنت تقول :

بنى الحب على الجور فلــو
انصف المعشـوق فيه لسمج
ليس يستحسن فى حكم الهوى
عاشـق يحسن تاليف الحجج
لا تعيبــن من محب ذلة
ذلة العاشـق مفتـاح الفرج
وقليــل الحب صرفا خالصــا
لك ، خير من كثير قـد مزج

فطرب الرشيد لغنائها طربا شديدا حتى كاد يخرج من جلده ، وقال لها :

ــ سألتك بالله أن تعيديه علينا

فاستدارت الملثمة نحو الموصلى وقالت :

ــ يبدو ان صاحبك هذا كثير الطمع ..

فقال الموصلى يتدارك الأمر :

ــ انه معذور يا مولاتى .. فما احسبه سمع غناء كهذا طيلة حياته ..

وهو فوق ذلك ضيف واكرامه واجب محتوم ..

وأعادت الملثمة اللحن، وقد أضافت اليه بعض النغم ، وتماوج به صوتها ولعلع فى جو المكان فادار الرؤوس واثمل النفوس وترنح الرشيد فجعل يهتز فى مكانه وهتف يقول :

ــ لله درك ! لله درك !

وشرب الرشيد وأكثر من الشراب، وكان لا يكثر منه الا اذا انتشى، وعادت الملثمة تغنى قائلة :

ومقترب بالمرج يبكى لشجوه
وقدغاب عنه المسعدون على الحب
اذا ما أتاه الركب من نحو ارضهم
تنشق يستشفى برائحة الركب

وكانت تغنى هـذه الابيات فى تأثر بالغ ، فتأثر الرشـيد لتأثرها حتى أغرورقت عينـاه بالدموع ، وارتاع الموصلى ، وفارقه حذره فهتف يقول:

ــ فدتك نفسى يا أمير المؤمنين .. ماذا جرى ؟

وفزعت الجوارى فنهضن وتوارين عن المكان فى عجلة ، وفى خـلال ذلك انسحب طرف خمار الملثمة على راس الرشيد فاستنشق فيه رائحة طيب خاص لا يتطيب به الانساؤه والمقربات من جواريه ، وعند ذلك تنبه الى أن صوت الملثمة ليس غريبا عنه ، وأيقن أنها من نسـاء قصره ، فتكتم الامر وانصرف معجلا، وتوارى فى جانب من باب القصر حتى رأى الملثمة وجواريها تتسلل الى الحريم ، فمضى فى أثرهن حتى دخلت الملثمـة جناحا خاصا ، ففطن الرشيد بما فطر عليه من الذكاء ، الى شخصية الملثمة ..

وفى صباح اليوم التالى ، دخـل الرشيد الى حجرة أخته « علية بنت المهدى » وقبـل راسـها ثم جلس وقال لها :

ــ أشتهى يا أختى أن استمع الى شيء من غناء جواريك ..

فأمرت الجوارى بالغناء ، وجلسن فى شبه حلقة ، واخذن فى العزف على أعوادهن ، وقبل ان يبدان الغنـاء ، تناول الرشـيد العود من احداهن ووضعه فى حجر علية ، فأنكرت عليه ذلك ، ولكنه بادرها بقوله :

ــ وتربة المهدى لتغنين لى ..

فقالت : « وماذا اغنى » ؟ فقال :

ــ غنى «بنى الحب على الجور فلو» ..

فضحكت وقالت :

ــ أفطنت الى الحقيقة ؟

ثم غنت فطرب الرشـيد وشرب عليه ، واسـتعاده مرارا ، ثم نهض وقبل راسها وقال :

ــ اكل هـذا عندك ولا اعلم منه شيئا .. ؟

ثم سألها :

ــ وما حملك على الذهاب الى دار الموصلى ؟

فأجابت :

ــ كنت اشتهى ان اغنى بين يديك فتوسلت بهذه الحيلة ..

وقال الرشيد :

ــ والله لولا ان يقـال ان اخت الخليفـة تنافس الجوارى المغنيات ، لاعلنت امرك للناس وتفاخرت بمـا عندك من صناعة ..

وسكن روع علية وقالت له :

ــ أمنت غضبك على وربالكعبة ..

فقال :

ــ بشرط أن تقصرى الغنـاء على وحدى ..

النيون يحترق

التقى بأم كلثوم أحد الأدباء الذين يكتبون القصص القصيرة فى الصحف ، وبعد أن تبادلا التحية سألته :

ـــ إيه آخر قصصك الأدبية يا أستاذ؟

ـــ أنا كتبت قصة جديدة بعنوان شموع تحترق !

فقالت ثومة :

ـــ شموع ليه يا أستاذ ؟. إحنا فى عصر الكهرباء، لازم تجعل عنوان القصة « النيون يحترق ! »

ما لا يعجبني في نفسي !

طلبنا من بعض نجماتنا أن يتحدثن صراحة عما لايعجبهن فى أنفسهن ، فجاءت اجاباتهن صريحة .. كما ترى فى هذه الردود ..

فاطمة رشدى : لا تعجبنى حياتى غير المنتظمة ، فأنا أكره الاستقرار فى مكان معين وأحب دائماً التغيير والتبديل . كما لا يعجبنى فى نفسى أيضاً حبي للناس واختلاطى بهم والتحدث معهم بصراحة ومن أول مرة . كما لا يعجبنى أيضاً إهمالى فى ملابسى وفى أمور الزينة ، بعكس زميلاتى اللواتى يبذلن كل وقتهن فى سبيل زينتهن وأناقتهن ..!

أمينة رزق : لا يعجبنى فى نفسى هذا الاهمال فى حق نفسى ، فأنا لا تهمنى الملابس بقدر مايهمنى فن التمثيل ، والملابس التى أظهربها وسيلة لا غاية ، فانى اختارها بحكم أدوارى على الشاشة أو على خشبة المسرح. كما لا يعجبنى فى نفسى ، اهتمامى بغيرى قبل اهتمامى بنفسى .!

أمينة نور الدين : لايعجبنى فى نفسى ثورتى لأتفه الأسباب ، فان هذه الثورة تؤثر فى نفسى وأعصابى وصحتى ، ولا يعجبنى أيضاً إيمانى بالناس وثقتى بهم ، مما يدفعهم إلى « تشريبى » أحسن « المقالب »

مارى كوينى : لا يعجبنى فى نفسى غيرتى على العمل ، فأ كادأمزق نفسى بين عملى بالستديو وعملى كربة منزل . فأهمل صحتى ، وتكون حالتى الصحية فى الغالب على غيرمايرام . كما لايعجبنى فى نفسى شدة عطفى على الناس، وانزوائى بعيداً عنهم

حورية محمد : لا يعجبنى فى نفسى ، أننى آخذ على خاطري من أقل شيء .. ومع ذلك فانى سرعان ما أنسى الأسية . كما لا يعجبنى فى نفسى أيضاً ، اعتمادى على رأيى أنا وحدى دون استشارة أحد ما

نللى مظلوم : لا يعجبنى فى نفسى محاولتى اتقان كل شيء ودراسة كل شيء والاهتمام بالصغائر قبل الكبائر . كما لا يعجبنى فى نفسى صراحتها وبساطتها .. حيث يظن الناس أنى « عبيطة » ، والحقيقة غير ذلك بالطبع

زوزو شكيب : لا يعجبنى فى نفسى غيرتى على العمل ، فدائماً قلبى يا كلنى من أجله ، وإذا لم أجد عملا يسلينى أجلس حزينة أفكر ، فأنا لا أحب الكسل . كما لا تعجبنى فى نفسى طيبتها ومحاولة إرضاء الجميع بالمعاملة الحسنة ، فهذا يسبب لى متاعب كثيرة



أمينة نور الدين : لا يعجبها فى نفسها ثورتها لأتفه الاسباب

لحظات حرجة عند أهل الفن

فى حياة كل فنان لحظات حرجة يتعرض فيها أحيانا لسخرية الموجودين ، وأحيانا لما هو أقسى من السخرية !

انتحار متقن !!

كان أحمد علام فى بدء اشتغاله بالتمثيل يقوم بدور « ماكس » فى رواية الذئاب .. وكان على ماكس أن ينتحر فى نهاية الفصل الثالث وأن يهوى إلى الأرض . . وفى إحدى الليالى أراد علام أن يتمادى فى تمثيل مشهد الانتحار حتى يستحوذ على اعجاب المتفرجين ، فما إن سقط على الأرض حتى أخذ يتلوى متظاهراً بالاحتضار

نعيمة عاكف : لا تعجبها صراحتها   زوزو شكيب : لاتعجبها غيرتها على العمل

فاتن حمامة : لا يعجبنى فى نفسى عدم اهتمامى بالأمور التافهة ، فان بعض هذه التوافه كثيراً ما تفيد الانسان فى حياته

سامية جمال : لا يعجبنى فى نفسى أننى لم أحاول الاستفادة من الدروس التى تعلمتها فى الحياة

ماجدة : لايعجبنى فى نفسى إسرافى الشديد في شراء الملابس وأدوات الزينة

سميحة توفيق : لا يعجبنى فى نفسى أننى لاأحاول أن استخدم مواهبى كست بيت ، معتمدة فى ذلك على الخدم وحدهم

تحية كاريوكا : لا يعجبنى فى نفسى عصبيتى الشديدة التى تجعل بعض الناس يفهمو ننى على غير حقيقتى

نعيمة عاكف : لا يعجبنى فى نفسى صراحتى الشديدة ، فان الناس فى هذه الأيام يحبون النفاق والرياء . . وهما ليسا من أخلاق



تقول فاطمة رشدى : انها لا تعجبها حياتها غير المنتظمة ..

وتشاء الظروف العاثرة أن يرتطم رأس علام بقطعة من أثاث المسرح فيشج رأسه ويتدفق الدم منه بغزارة .. وقد نقلوه إلى المستشفى حيث أمضى ثلاث ليال كاملة يلعن ماكس .. وارضاء الجماهير !!

مشنقة حقيقية !!

وكان دور زينب صدقى في مسرحية « أحدب نوتردام » يقتضيها أن تشنق فى الفصل الثانى من المسرحية

وحدث أن أخطأ عامل المسرح فى اعداد أنشوطة حبل المشنقة .. فما أن ثبته حول عنق زينب ، حتى انزلق الحبل حول عنقها وكاد يقضى عليها لولا أن زينب تعلقت بقدميها فى عمود المشنقة !!

عملية انقاذ !!

ودعت السيدة فاطمة رشدى هى وزوجهـا المرحوم عزيز عيـد ، الأستاذين حبيب جاماتى وأحمد رامى إلى مأدبة عشاء أقاماها لهما بمناسبة نجاح إحدى المسرحيات التى قدمتها فرقتهما

وبعد انتهاء العشاء الذى أعدته فاطمة بنفسها ، اقترح رامى على الموجودين أن يقوموا برحلة نيلية فى ضوء القمر . . ولقى الاقتراح ترحيباً اجماعياً فاستقلوا عربة حنطور أوصلتهم إلى روض الفرج .. ومن روض الفرج استأجروا زورقاً صغيراً ركبوا فيه جميعاً

وكان مقـدراً للرحلة الممتعة التى دامت إلى ساعة متأخرة من الليل أن تنتهى بسلام .. لولا أن النوتى راح فى اغفاءة قصيرة ، فاصـطدم الزورق بمركب كبير محمل بالأحجار .. وتحطمت مقدمة الزورق وتدفقت المياه إلى جوفه بغزارة

ووجد رامى وجاماتى وفاطمة وعزيز أنفسهم تحت رحمة النيل تتقاذفهم لجته فى قسوة .. وكادت فاطمة رشدى تروح ضحية الحادث ، لولا أن حبيب جاماتى تداركها وأمسكها بذراعيه حتى وصل بها إلى الشاطىء سالمة بعد أن بذل مجهود الجبابرة

أما عزيز عيد . . وكان لا يجيد السباحة هو الآخر ، فقـد أمسكه رامى من ذيل جاكتته وجره إلى الشاطىء جراً ، وما أن بلغاه حتى ارتمى الاثنان على الأرض مغشياً عليهما

سياسة وفن

سعد زغلول الفنان

يحتفل يوم ٢٢ اغسطس الجارى بذكرى وفاة الزعيم الخالد سعد زغلول ، وبهذه المناسبة روى لنا الاستاذ جورج أبيض بك القصة الطريفة التالية ..

قليلون هم الذين يعرفون أنه كانت تربطنى بسعد زغلول رابطة التلميذ بأستاذه.. فعندما وصلت إلى القاهرة ، أراد عمى الذى كان قد سبقنى إلى القطر المصرى أن يهيىء لى وظيفة حكومية ، تتفق مع مؤهلاتى وخبرتى فى شئون التلغرافات والسكك الحديدية . . واستطاع أن يحصل على خطاب توصية من «الأستاذ» سعد زغلول لالحاقى بوظيفة ناظر محطة سيدى جابر بمرتب قدره عشرة جنيهات فى الشهر

ومنذ ذلك اليوم وأنا لا أنسى فضل سعد زغلول على ، وكان اسمه قد انطبع فى ذهنى ، وكنت أتتبع مقالاته التى كان ينشرها فى الجرائد اليومية ، وتتابعت الحوادث فى حياتى واستطعت أن أسافر فى بعثة فنية على حساب المغفور له الخديو عباس الثانى . .

وأقمت حفلة تمثيلية شرفها سمو الخديو وجميع النظار ، وأعجب الخديو عباس بتمثيلى وتفضل فاستدعانى إلى مقصورته الخاصة وهنأنى على مجهودى الفنى ، والتفت إلى أحد الذين كانوا حوله وسأله :

— ما رأيك فى هذا الشاب؟

— انه كفاءة جديرة بالتقدير . . ولكنى أقترح أن يمثل هذه الروايات باللغة العربية إذا استطاع أن يترجمها وأن يحسن الترجمة !

فقال سمو الخديو :

— ان هذا متوقف على تشجيع نظارة المعارف ياسعد باشا . . !

وهنا فقط عرفت أن المتحدث هو سعد زغلول باشا ناظر المعارف ، وقال سعد رحمه الله :

— أنا على استعداد لتقديم كل مايطلبه !

وفى اليوم التالى كنت فى مكتب سعد زغلول (ناظر المعارف) للاتفاق معه على اختيار الروايات التى تترجم إلى اللغة العربية ، وقد أشار على بترجمة روايتى عطيل ولويس الحادى عشر

وبعد ثلاثة شهور قدمت الرواية الأولى وتفضل سعد زغلول بحضور بعض تدريباتها حتى « البروفة » الأخيرة ، وكثيراً ما كان يشير على ببعض التعديلات فى الحوار

ومضت سنوات انقطعت فيها صلتى بسعد زغلول إلى أن التقيت به فى سنة ١٩٢٥ . وبرغم أن القضية الوطنية كانت قد صرفته عن كل شىء ، إلا أنه لم ينسنى ، فاستقبلنى أحسن استقبال وودعنى إلى الباب .. وكان آخر لقاء بيننا !



نجومنا بين الفن والأدب

يتذوق النجوم الادب بطبيعة عملهم .. فكل ما يقرأونه من الروايات المسرحية والسينمائية التى يمثلون فيها ، وكل ما يحفظونه من الاشعار الغنائية اذا كانوا من المشتغلين بالطرب .. انما هو من صميم الادب . ولكن هناك من الممثلين والمخرجين من يحبون الادب للادب نفسه ، يكتبون ويقرأون كأى اديب متخصص .. وكثيرون منهم دائبون على الاطلاع

هذا هو يوسف وهبى بك .. انه أديب بطبعه ، وقد ساعده ذلك على أن يضع ويقتبس ويترجم لمسرحه منذ انشائه عشرات المسرحيات ما يزال بعضها يمثل إلى الآن ، فضلا عن أن هواة المسرح الذين ينتمون إلى مختلف الجمعيات التمثيلية يعتمدون على هذه المسرحيات فى كثير من الحفلات العامة أو الخاصة التى يقيمونها

وليس المسرح فقط هو الذى يباشر فيه يوسف بك نشاطه الأدبى ، بل السينما أيضاً .. فان معظم أفلامه يكتب بنفسه قصصها التى تتجلى فيها نزعته الأدبية التى تتجه دائماً إلى خدمة المجتمع وعلاج عيوبه والدفاع عن الأبرياء والمظلومين

وزكى طليمات أيضاً .. كما أنه فنان له قدم راسخة فى فنه ، فهو أيضاً أديب بطبعه .. إذا كتب فلا تحسب أنه يشتغل بشىء غير الأدب ، حتى إذا كتب عن الفن والفنانين فهو لا يكتب إلا بقلم الأديب المتمكن

وقد ساعده حبه للأدب على أن يبرع فى ميدان الصحافة أيضاً . . وكانت بداية ظهور موهبته فى هذا الميدان عندما بدأت السيدة روزاليوسف تصدر مجلتها المعروفة باسمها . . ثم جريدتها اليومية

وفى هذه الجريدة بدأ نشاط المخرج أحمد كامل مرسى فى ميدان الصحافة ، وكان يحرر فيها صفحتها السينمائية ، وقد كان فى نفس الوقت من هواة الأدب ، فكان طبيعياً أن يقتنى مكتبة حافلة بالكثير مما تخرجه دور النشر فى مصر والخارج وتعتبر مكتبته الآن من أغنى المكتبات التى يقتنيها أهل الفن

وللمخرج فتوح نشاطى مكتبة غنية بما تحويه من الكتب وخاصة الفرنسية منها . . فهو يعتبر فى هذه الناحية حجة فى هذه اللغة ، وكثيراً ما ترجم منها مسرحيات رائعة للفرق المصرية التى تعاون معها . .

والمخرج عمر جيعى مثل زميله نشاطى فى أن مكتبته تحفل بالمطبوعات الفرنسية أكثر من غيرها .. وذلك بحكم السنوات السبع التى قضاها فى فرنسا ، فعاد إلى مصر ومعه مجموعة كبيرة من روائع الأدب الفرنسى

أما مكتبة المخرج صلاح أبو سيف ، فتضم أكثر ما تضم الكتب التى تعنى بناحية كتابة المسرحية والقصة السينمائية ، فضلا عن أشهر المسرحيات والسيناريات . وهذا نوع من الأدب الفنى يتعمق

صلاح فيه ويكرس له معظم أوقات فراغه، ولهذا يعتبر فى طليعة الذين يجيـدون كتابة السيناريو فى مصر

وكان أحمد علام من أوائل المهتمين بالأدب بين فنانينا ، بل انه كان يحترف الأدب قبل احترافه للفن .. وكان اهتمامه بالأدب الروسى أكثر من غيره .. ولطالما أتحفنا بمقتبساته من هذا الأدب فى مجلة «الفنون» التى كان يصدرها فى أوائل عهد مسرح رمسيس الذهبى

أما ممثلاتنا المهتمات بالأدب .. فنذكر منهن النجمة أمينة نور الدين فهى من فناناتنا اللاتى عرفن بميولهن الصحفية . وقد مضى عليها وقت طويل اشتغلت فيه بالصحافة ، وكانت لها فيها بحوث ومقالات وقصص دلت على مواهبها فى هذه الناحية

وأيضاً النجمة زوزو ماضي ، فقد عرفت أول ما عرفت عن طريق الصحافة بما كانت تدبجه من مقالات فى المرأة والفن. ومع ان كانت قد انقطعت الآن عن الكتابة كلية ، إلا أنها دائمة القراءة والاطلاع .. ولهذا ترى الكتب والمؤلفات المختلفة متناثرة فى أنحاء منزلها تطلع عليها حيثما تكون، وتتركها فى مكانها إلى أن تعود إليها

ولا ننسى النجمة زوزو حمدى الحكيم ، فقد كانت تهوى الأدب قبل أن تهوى الفن .. وقد كتبت كثيراً فى الصحف قبل أن تتفرغ لفن التمثيل

وقد عرف الجميع أنور وجدى ممثلا مسرحيا ونجما ومخرجاً سينمائيا ، ولكن القليلين يعرفونه أديباً .. فقد كان فى مستهل حياته الفنية ينشر فى الصحف قصصاً قصيرة من تأليفه كانت تمتاز ببراعة العرض والتحليل .. ولعله متأثر بهوايته القديمة فيما يكتبه الآن من قصص لأفلامه

وأخيراً نذكر المخرج أحمد بدرخان .. فهو أديب بطبعه ، وقد جمع بين حبه للأدب والفن فى أحد مجهوداته عندما أصـدر فى أول عهده بالاخراج كتاباً عن السينما عرض فيه بأسلوبه الأدبى صوراً من فنون السينما المختلفة ... وهو الوحيد بين سينمائيينا الذي أصدر مثل هـذا الكتاب

نايم

كان عند أحمد علام خادم بربرى صغير ، وكان هذا الخادم يمتاز بغباء من نوع نادر ، وفى يوم قال علام لخادمه :

ــ ابقى صحينى الساعة ٦ تمام علشان عندى شغل فى الاستديو

ولكنه لم يفعل وتركه ينام حتى الساعة الثامنة ، فلما استيقظ علام سأل خادمه غاضبا :

ــ أنا مش قلت لك تصحينى الساعة ٦ ؟

ــ أيوه يا سيدى .. أنا جيت أصحيك لجيتك نايم ! !

إبليس فى إجازة !

قرر ابليس لنفسه اجازة يتوقف فيها عن الشر لبضعة أيام .. ووقع اختياره على « كازينو » هادىء فى أحد المصايف ، فانتحى ركنا منه وجلس يرتشف فنجانا من القهوة ويدخن سيجارة ويقرأ جريدة .. فماذا حدث ؟..





١ ــ أقبلت عليه حسناء تسأله عن الساعة .. وأجابها ابليس كأى رجل طيب مهذب عن سؤالها

٢ ــ وضحكت ، واعترفت بأنها تريد اللحاق بحفلة السواريه فى السينما .. ففهم ابليس أنها تغريه باصطحابها معه فى سـهرتها ..



٣ ــ ولكنه فى اجازة .. ولذلك اعتصم بالغباء .. وانصرفت ساخطة ، وهى تدبر له أمرا تنتقم به منه .



٤ ــ فلما جاء جرسون الكازينو بعد قليل دهش ابليس اذ وجده يطالبه بمبلغ جنيه .. خصمت منه صـديقته ثمن المشروب وأخـذت الباقى .. ! وكان مقلبا ساخنا جعل ابليس يلغى اجـازته فى الحال ..

الصور تمثيل : سميحة أيوب ، والهامى حسين

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

النصب باسم السينما

كانت الاسكندرية فى الشهر الماضى مسرحا لجريمة نصب ، اتخذ الجانى فيها من السينما ستارا لاخفاء غرضه الاجرامى ، وسبك احتياله على من اوقعهم سوء الطالع بين براثنه . فقد أعلن عن انشاء شركة لانتاج الأفلام ، وحاجته الى وجوه جديدة . واتخذ لنفسه مكتبا أنيقا لاستقبال الطامعين فى الشهرة والمجد الفنى . وانهالت على المكتب الطلبات من جميع الجهات، تحمل آمال الطامحين الى التألق فى عالم الفن ، وتحمل كذلك أنواعا من الرسوم والأتاوات التى تفنن المكتب فى فرضها تارة كتأمين ، وكرسم اشتراك تارة اخرى . ولم يبخل «نجوم المستقبل» بدفع ما يطلبه « المنتج » الكبير من مبالغ بسيطة ، ستفتح امامهم طريق المجد والثروة . وفجأة كما يحدث فى افلام السينما ، يختفى صاحب الشركة المزعومة ، وتختفى معه مبالغ التأمين ، وتتلاشى أحلام المجد والشهرة والثروة ..!

ولم يكن هذا اول حادث من نوعه ، فقد سبقته حوادث مماثلة فى القاهرة، كان النصب فيها باسم السينما ، مع اختلاف فى التفاصيل

ولا نظن ان هذا الحادث سيكون الأخير ، ما دامت صناعة السينما متروكة هكذا بغير تنظيم ، يستطيع كل من هب ودب ان يعلن عن انشاء شركة لانتاج الأفلام ، ومعهد لتعليم السينما ، ومكتب لتقديم الوجوه الجديدة ، ولست ادرى ماذا ايضا مما يتهافت عليه الهواة وطلاب الظهور على الشاشة

واذكر اننى ذهبت منذ اعوام ، فى عمل رسمى ، لزيارة احدى هذه « الشركات » وكان صاحبها يعلن انها شركة لانتاج الأفلام ومعهد لدراسة فنون السينما ، وكانت بعض الشكاوى قد وردت للمسئولين عن تصرفات هذه الشركة . وقد وجدت الشركة والمعهد يشغلان حجرتين ضمن شقة باحدى العمارات ، ووجدت كراسة تحتوى على اسماء عشرات الأشخاص المنتسبين للمعهد ، ويدفع كل منهم مبلغا من المال. ولكن أين المعهد ؟ واين الأساتذة ؟ واين الأدوات والأجهزة ؟ واين يتلقى الطلاب دروسهم ومن يلقنهم هذه الدروس ، وصاحب المعهد نفسه فى حاجة الى دروس ليحسن القراءة والكتابة ..؟!

ولم يستطع المسئولون ان يصنعوا شيئا لصاحب المعهد المذكور ، اذ ليس هناك قانون يمكن ان ينسب اليه انه خالف احكامه

ونعتقد انه قد آن الأوان لاصدار قانون شامل ينظم صناعة السينما ، ويقضى على الفوضى الشائعة فيها ، والتى تعتبر مسئولة عن هبوط مستوى الأفلام . لأن هذا التشريع يستطيع أن يعالج كل ما نشكو منه ، ويحمى جمهور الهواة من استغلال المحتالين ، ويضمن لصناعة السينما اضطراد التقدم والاستقرار

الاسكندرية بغير مسرح

هل تستطيع ان تتصور ان الاسكندرية ، عروس البحر الابيض ، والعاصمة الثانية للقطر ، ليس فيها مسرح محترم ، يصلح للتمثيل عليه فى شهور الصيف ؟ ! ولكن هذا هو الواقع . فليس فى الاسكندرية سوى مسرح محمد على ومسرح الهمبرا اللذين تحولا الى دارين للسينما ، وبعض المسارح الاخرى المكشوفة القائمة على طريق الكورنيش

اما المسرحان الأولان فيقعان فى داخل المدينة ، وليس بهما تكييف للهواء ، والمتفرج يكاد يختنق فيهما من الحر والرطوبة ، فاذا خرج بعد انتهاء التمثيل وهو غارق فى عرقه ، تعرض لهواء الليل البارد فلا يسلم من المرض

واما مسارح الكورنيش ، فليست أحسن حالا من مسارح روض الفرج ، وليس فيها من الاستعداد ما يسمح بتقديم رواية كبيرة المناظر

وهكذا تواجه الفرق المسرحية فى صيف كل عام ، مشكلة اختيار المسرح الذى تعمل عليه فى الاسكندرية . وقد فضلت فى هذا الصيف ان تعمل على مسارح الكورنيش رغم حقارتها وتفاهة استعدادها ، على أن تفرض على الجمهور تحمل عذاب الحر والعرق فى المسارح المقفلة داخل المدينة

فهل يجوز ان تبقى عاصمتنا الثانية بغير مسرح محترم الى الآن ؟

ان بلدية الاسكندرية تدفع فى كل عام ، اعانة للفرقة المصرية ، تبلغ بضعة آلاف من الجنيهات ، لكى تعمل بها شهرا واحدا . وهى تفعل ذلك لكى توفر للمصطافين أسباب المتعة والتسلية . ومعنى هذا انها تدرك ان من واجبها ان تعمل على تشجيع الاصطياف ، وان تبذل المال فى هذا السبيل . وهذا الواجب يفرض عليها بغير شك ان توفر للفرق المسرحية المسرح اللائق ، ولجمهور المصطافين المكان المريح . ولن يصعب على البلدية ان تقيم مسرحا فخما ، به تكييف للهواء ، يصلح لاقامة الحفلات فى الصيف والشتاء ، ويساعد على تعزيز النهضة الفنية فى هذا الثغر الجميل

كارثة الحريق

اهتزت الدوائر الفنية فى الشهر الماضى لحادث الحريق الذى شب فى ستديو مصر ، فدمر حجرة «المونتاج» وأتى على النسخ السلبية لعدة افلام جديدة ، كان قد تم تصويرها ولم تعرض بعد . ونحن نشارك ستديو مصر الأسف على ما اصابه ، وتختلج قلوبنا بالاشفاق على هذه المؤسسة الفنية الكبيرة ، ونحمد الله على لطفه فى قضائه ، اذ امكن حصر الحريق فى دائرة صغيرة ، فسلم الاستديو الكبير ، وعاد لمزاولة نشاطه الجم فى اليوم التالى

ولعل مما يهون من خطورة الحادث ، ما علمناه من ان جميع الأفلام التي احترقت كان مؤمنا عليها لحسن الحظ ، وهو أمر يخفف من شدة الكارثة التي أصابت أصحاب هذه الأفلام . فقد بذلوا الجهد والمال في اعدادها وتصويرها ، حتى اذا أصبحت صالحة للعرض ، واوشكوا ان يجنوا ثمار جهودهم ، اذا بها تتحول في دقائق قليلة الى حفنة من التراب .

ولا يجوز ان يمر هذا الحادث دون ان يوجه انظار المشتغلين بالانتاج السينمائي الى اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بمنع تكراره في المستقبل . فهذا هو الحريق الثاني من نوعه في عامين ، اذ حدث حريق مماثل في ستديو لاما سبب خسارة فادحة

ولسنا ندري السبب الحقيقي للحادث ، اذ يندر ان يكشف عنه التحقيق في مثل هذه الاحوال . ولكن القاعدة التي لا تكاد تخطىء ان كل حريق وراءه حادث اهمال . وقد سمعت من بعض المشتغلين بالانتاج السينمائي الشيء الكثير عن اهمال من يشتغلون باستديو مصر وغيره من الاستديوهات . فهم يدخنون في الأماكن الممنوع فيها التدخين ، وقد يدخل احدهم وبيده سيجارة مشتعلة في غرفة المونتاج ، حيث ترى الأفلام ملقاة على الارض والمناضد وفي كل مكان ، ويكفي أن « تشم » النار لكي تشتعل في سرعة رهيبة لا تؤمن عواقبها بحال

ان في هوليوود عشرات الاستديوهات ، في كل واحد منها عشرات البلاتوهات والمعامل وصالات المونتاج ، ولا اذكر انني قرات عن حدوث حريق بأحدها منذ عهد بعيد. وذلك يرجع بلا شك الى انهم قوم يحترمون النظام الموضوع ، فلا يعلقون اللافتات بمنع التدخين ، ثم يخالفونها عن عمد او اهمال

و « بعد » فقد قدر الله ثم لطف ، فليكن شكرنا لله تعالى ان نحتاط للأحداث ، وان نتجنب الاهمال الذي لا تؤمن مغبته ، وان نؤدي الواجب جاعلين شعارنا على الدوام « نحن نرعى انفسنا والله يرعانا »

فرقة الأوبريت

تتحدث الدوائر الفنية في هذه الايام عن انشاء فرقة جديدة للمسرحيات الغنائية « الأوبريت » تحت اشراف اللجنة العليا لترقية التمثيل . ويجري هذا الحديث بمناسبة موافقة وزارة المالية على رفع الاعانة المخصصة لتشجيع التمثيل في ميزانية هذا العام

ولسنا ندري ماذا سيكون مصير هذه الزيادة المقترحة عند نظر الميزانية في مجلسي البرلمان ، ولكننا ندري ان حديث انشاء فرقة للأوبريت قد تردد مرارا في جلسات اللجنة العليا لترقية التمثيل

والواقع اننا في اشد الحاجة الى مثل هذه الفرقة لتسد فراغا كبيرا في حياتنا الفنية

هل يعلم شباب هذا الجيل ان فن « الأوبريت » قد ازدهر بمصر منذ اكثر من خمسين عاما ؟ ! فقد حمل لواءه في ذلك العهد الشيخ سلامة حجازي ، ثم السيدة منيرة المهدية والشيخ سيد درويش . وقامت فرقة اخوان عكاشة بنصيبها في هذا الميدان . ثم انتهى ذلك العصر الذهبي للمسرحية الغنائية ، وبقيت مصر بغير فرقة للأوبريت نحو ربع قرن من الزمان ، وما زالت الى اليوم محرومة من فرقة محترمة تعيد لهذا الفن اعتباره بين الفنون

كيف نرضى بهذه النكسة الفنية ؟ وما هو سببها ؟ مهما يكن من الامر ، فاننا لا نريد ان ندخل في بحث الاسباب والعوامل التي فرضت على هذا الفن ان ينكمش ويتوارى ، فهذا حديث يطول . انما نريد ان نقول ان فرقة للأوبريت لا يمكن ان تقوم في الظروف الحالية الا بمعونة الدولة ورعايتها . ولا نظن ان الدولة التي تمول وترعى فرقتين للتمثيل ، تعجز عن تمويل فرقة ثالثة للأوبريت . وقد انشأت الدولة معهدا للموسيقى المسرحية ، ويقضي المنطق السليم بانشاء هذه الفرقة لكي تستوعب خريجي هذا المعهد ، اسوة بخريجي معهد التمثيل

اما اذا قعدت الحكومة عن انشاء الفرقة وتمويلها فلن تقوم لها قائمة ، الا اذا حدثت معجزة أخرى

شخصان فقط في مصر ، يستطيع كل منهما ان يحقق هذه المعجزة لو اراد ، وهما عبد الوهاب وام كلثوم . ان كلا منهما يستطيع بما وصل اليه من مكانة لدى الجمهور ، ان ينشىء هذه الفرقة ، فيضمن لها الرواج والاقبال ، ولديهما من الوسائل المادية والفنية ما يمكنهما من تحقيق هذا الحلم الجميل

ولكن هل يقدم عبد الوهاب او ام كلثوم على مثل هذا المشروع ؟ هل يرضى احدهما أن يتعب نفسه ويتحمل مشقة العمل على المسرح ، والاشراف على فرقة مسرحية ، مع انه يحقق لنفسه ما يريد من شهرة ومال بالظهور في فيلم او تسجيل شريط للاذاعة ، بغير ان يتحمل كبير عناء ؟

لقد سمعت عبد الوهاب يقول انه يريد ان يختم حياته الفنية بتلحين اوبرا مسرحية ، وانه يقوم فعلا منذ اعوام باعداد رواية « مجنون ليلى » التي وضعها امير الشعراء للمسرح الغنائي ، وقد لحن كثيرا من أجزائها في اوقات فراغه

وقد قلت لعبد الوهاب :

ـ ولماذا لا تبدأ بهذا العمل حياة فنية جديدة بدلا من ان تختم به حياتك الفنية كما تقول ؟

ـ هل تريد مني ان انشىء فرقة للأوبريت ؟

ـ ولم لا ؟ ان لديك الفن والمال والصوت الجميل ، ولديك حب الجمهور

ـ هذه عملية شاقة

ـ ولكن هذه المشقة هي الضريبة التي يتقاضاها الفن من سدنة محرابه

وهز عبد الوهاب راسه ولم يجب. وفهمت انه لا يؤمن بما اقول

الم اقل ان هذا حلم جميل .. ولكنه بعيد المنال ؟..

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة

تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٧٥

معرض الجمال

الدكتور مظهر سعيد

عميد علم النفس والفلسفة بوزارة المعارف

اتفق الناس فى تقديس الجمال وعبادته ، بقدر ما اختلفوا فى تقديره وتذوقه .. فلكل شىء فى الوجود جمال وقبح ، ولكل جمال صورة وروح . وبينما جمال الطبيعة فى روعتها ، والزهرة فى نضرتها ، والطعام فى حلاوته والشراب فى لذته ، والحلى فى بهائها والثياب فى روائها ، يقف جمال حواء وحده خلاصة لها جميعا .. وفى هذا المعرض الزاخر بجمال الشرق والغرب .. أقف حائرا أقلب الطرف من وجه لوجه ، ثم أتوه فى لجة الذكريات وأسعفها بالتخيلات ، فينساب القلم مسطرا ما فى القلب من احساس وكلمات

سامية جمال



الجمال المصرى : أمره عجيب .. انه بوتقة للحب .. صهر فيها الماس والذهب ، أو صبت فيها الفضة والنحاس ، فجاءت خليطا من كل الاجناس ، يلهب العقل ويثير الاحساس ، دون أن يكون له فى معرض الجمال مقياس . فهو تارة خمر أو تمر وتارة جمر ، فتريث قبل أن تقدم وقل لله الامر . ولست تدرى على أى حال تكون ، ما دمت لا تعرف السر المكنون ولا الحل المضمون .. فقد تكفيك الاشارة أو العبارة ، وقد لا يشفع لك أقل من السيادة والعمادة ، ونتيجة الجمال العابث كلها حسرة وخسارة .

أنا ماى وونج



الجمال الاسيوى : أقرأت شعر حافظ الشيرازى وألف ليلة وليلة ورباعيات الخيام ، وعشت لحظة فى ظلال الحريم ، تبعث القبلات مع النسيم ، فيجيبك اللحن الناعس من بعيد أو قريب ؟ تريث حتى تغفو عين الرقيب .. تقدم أيها الشاطر حسن ، وتسلق الاسوار ، بعيدا عن الانظار ، ورتل شعر الغزل على قيثارة القبل ، وأقسم وأكذب ، وعد وأخلف ، وانتهب من اللذة هذه الفرصة ، وارجع قبل الفجر وفى النفس غصة ، ما دمت الشاطر حسن ، الذى يشفى بنت السلطان ، من مرض الحب والحرمان ..

باتريشيا روك



الجمال السكسونى : هل وقفت مرة عند سفح جبال سويسرا أو أسكتلندا ، ودنوت فى رهبة وخشوع الى قمة الجبل الرهيبة ، المتوجة بوقار الثلوج ، وأحسست بالبرد يلفح وجهك قبل أن تخطو ؟.. على عقبيك ان تهيبت ، أو أقدم فى تؤدة ، وشق طريقك فى صبر ، وكن رجلا لايعبأ بالثلوج والصخور ، واقترب تشعر بالدفء .. اقترب وأنت تلتهب ، فتذوب الثلوج من حرارتك ، وتتفجر العواطف كالعواصف ، سيولا تجرى وتنحدر ، فلا تبقى ولا تذر ، اقترب وانس الدنيا ، فقد وصلت الى قمة الجبل

عندما يهبط عليهم الوحي

لكل ملحن من الملحنين المعروفين طريقته الخاصة فى استلهام شيطان الفن .. وبعض هذه الطرق يبعث على الضحك والدهشة والاستغراب ويدل على الشذوذ وغرابة الاطوار

يداعب بعض الصحفيين المطرب محمد عبد الوهاب ، فيصفونه بأنه « دباغ » يستطيع أن يأكل وحده مائدة تحتوى على طعام عشرة أشخاص وقد يظن البعض أنها مبالغة أو مداعبة يبالغ الصحفيون فى تصويرها .. ولكننا نستطيع أن نقول إنها ليست مبالغة ولا مداعبة ، فان عبد الوهاب لا يستطيع أن يفكر فى لحن إلا إذا امتلأت معدته بالأطعمة الدسمة

وحين يفكر عبد الوهاب فى تلحين أغنية .. يدخل إلى غرفة المائدة فى بيته ، ويضع أمامه طبقا كبيراً مملوءاً بالفراخ ، وهى أحب أنواع الأطعمة اليه ، ويمسك بعوده فى يده اليمنى بينما ترتفع يده اليسرى وتنخفض بين فمه وطبق الفراخ ! فاذا ما أتى على كل ما فيه ، كان معنى ذلك أن عبد الوهاب انتهى من وضع الخطوط الأولى للحن .. فيتناول طعام الغداء ثم يتريض قليلا ويعود إلى غرفة المائدة مرة ثانية ، ويجلس أمام طبق فراخ جديد ولا يتركه إلا بعد أن ينتهى من وضع اللحن ..!

□

وفريد الأطرش لا يستطيع أن يؤلف ألحانه بالنهار .. وعندما يفكر فى لحن جديد ، فانه يقضى النهار كله يغط فى نوم عميق .. وعند غروب الشمس يغادر منزله بصحبة عوده إلى مكان بعيد فى ضواحى القاهرة ، ويمضى الليل كله وهو يدندن على العود . وعند طلوع الفجر يعود إلى منزله ليسجل الخطوط الأولى للحن ، ثم يتناول حماما ساخناً ويأكل بعض الفواكه ويشرب فنجاناً من القهوة .. ثم يعود إلى العود مرة ثانية حيث يتم اللحن قبل شروق الشمس

□

أما رياض السنباطى . . فان « اللازمة » التى تلازمه عندما يؤلف لحناً جديداً ، هى الامتناع عن مقابلة الناس لمدة يومين يقضيهما فى غرفة خاصة بمنزله . . وأثاث هذه الغرفة مكون من مكتب وكرسى ومجموعة ضخمة من صور الممثلات المشهورات فى مصر وهوليوود ، وبعض الصور الزيتية لبعض المناظر الطبيعية وهو يستلهم الجمال والفن من هذه المجموعة الضخمة من الصور ، ولا يغادر حجرته قبل أن ينتهى من اللحن

□

وأجمل الألحان التى يؤلفها زكريا أحمد ، هى تلك الألحان التى يضعها فى فصل الصيف . . ويقول الشيخ زكريا إن أجمل لحظات حياته هى ليالى الصيف التى يقضيها فى مركب شراعى يسير فى النيل وليس فى المركب غيره ، فيحتضن العود ويبدأ فى الدندنة .. ولا تمضى ساعتان إلا واللحن قد أصبح كامل النضوج

والمطرب عبد العزيز محمود لا يؤلف ألحانه إلا فى الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية . . وهو يبدأ السطر الأول فى اللحن عند بداية الطريق الصحراوى وينتهى منه عند نهاية الطريق .. وإذا أراد إدخال بعض التعديلات فانه يعود الى الطريق الصحراوى مرة أخرى . . !

أما محمود الشريف فانه يستطيع أن يلحن فى كل مكان يجد فيه فنجان قهوة « مضبوط » .. فان القهوة تنبه حواسه وتخلق فى نفسه الرغبة فى التلحين ، فيسرع إلى عوده يحتضنه ليضع اللحن المطلوب

ايفون دى كارلو



الجمال الاسبانى : أرأيت الثور الجامح فى حلبة المصارعة بمدريد يصول ويجول ، ويهاجم الفارس كالبرق ، ويصيح به كالرعد ، ويسد عليه المنافس ، ويأخذه من حيث لايدرى ، ثم يسقط لاهثا ، قاتلا أو ميتا ، فقد أشبع نزعته وأرضى رغبته ؟ كذلك أنت مع غادة أسبانيا ، حتى تمتلىء عينك بحمرة الخدود والشفاه ، وتنسى نفسك بدفء العيون العربية الناعسة ، وحرارة القدود الاسبانية المائسة . أنت اذن فى الحلبة .. كلاكما يصرع الآخر ، حتى ينتهى الشوط .. ومن يعبأ بعدئذ بالمصير .. ؟

ساين هاسو



الجمال السلاف : هل أتاك نبأ الثورة الحمراء الدامية ، التى لا تعرف بيتا ولا عرفا ولا عاطفة ، غير هدفها الذى تسعى اليه ، واللحظة التى هى فيها ؟ اقترب أنت الآخر فى جرأة ، وخذ ما تشتهى واقطف ماتريد ، دون مقدمات أو تحفظات ، ما دمت تؤمن بالمبدأ وتجد حتى القبول .. ولكن لا تطمع فى الاستئثار والاحتكار .. فالجنس السلاف خرج على الرأسمالية وانكر العاطفية ، واشرب كأس اليوم توا حتى الثمالة ، ولا تتطلع للغد ، فليس لك فى الامر من يد ، ولا تدفع الثمن لانه ليس هناك من ثمن



السينما الناطقة .. هدمت صرحا فنيا !

توفى فى الشهر الاسبق الكومندوردالبانى منشىء مسرح الكورسال الذى كان قبل هدمه منذ عشرين عاما تقريبا صرحا من أضخم الصروح الفنية فى شارع عماد الدين . وقد كان هذا المسرح يقع فى المكان الذى تقوم فيه الآن عمارة عدس. أما سبب هدم هذا المسرح الكبير فتعرفه من هذه الذكريات التى يرويها منشئه فى هذا المقال ..

عشت طوال أيام حياتى الاخيرة وانا اذكر تلك اللحظات المريرة التى كنت امر فيها امام مسرحى وقد وقف العمال على اطلاله يمحون آخر آثار تلك الدار التى تعيد للذهن اطيب ذكريات الليالي المرحة الصاخبة الضاحكة الناعمة

لقد أصبح مسرحى طللا باليا واثرا دارسا بعد الخسائر الفادحة التى تكبدتها والنكبات الكبيرة التى حلت بى اثر سقوط الجنيه الانجليزى .. فذهبت مع الريح جهود عشرين عاما باكملها قضيتها فى ادارة هذا المسرح الذى لبث طوال هذه المدة شامخا بانفه متلألئا بانواره

وفى شهر فبراير عام ١٩١٣ انتهيت من بناء الكورسال واحتفلت بافتتاحه بحفلات فرقة استعراضية كانت الاولى من نوعها فى مصر

فى عام ١٩١٦ ظهرت على مسرح الكورسال فرقة أوبريت انجليزية شغلت الراى العام طويلا .. فقد كانت الحرب مشتعلة فى تلك الايام ، ومن الصعب استحضار فرقة تمثيلية من أوربا .. فقنعنا بالفرقة الانجليزية الموجودة فى الهند ، وكان بين افرادها المطربة « دورا دولارد » التى اقامت مصر واقعدتها فى ذلك الوقت

واذكر من بين مشاهير الفنانين الذين اشتغلوا فى « الكورسال » الموسيقيين العالميين هايفتز وهوبرمان وكوبليك وروبنشتين . واذكر بين الفرق الراقصة الذائعة الصيت فرقة انا بافلوفا ، ولوى فولر ، وفرقة شوارتز النمسوية ، وفرقة زاكونى الايطالية ، وفرقة الاوبرا التى كان يديرها الفنان الايطالى المشهور ماسكاجنى .. ثم فرق الكوميدى الفرنسوية التى اشترك فيها أشهر الممثلين والممثلات مثل جان بروفوه وهوجيت دوفلو واسكاند وسيسيل سوريل ومارى بيل وشارل بوايه

وايضا الفرق الروسية المشهورة مثل فرقة « الديك الذهبى » وغيرها من الفرق الاستعراضية والغنائية

ولقد سألونى وقتها : هل انوى أن اشيد مسرحا جديدا بعد هدم الكورسال ..؟ فكان جوابى نفيا .. اذ كلفنى المسرح ثروة طائلة . وقد كانت بعض الفرق تكلفنى اربعمائة جنيه فى اليوم الواحد مثل فرقة الكوميدى فرانسيز وفرقة الاوبرا .. ومنها ما كان يكلفنى مائة جنيه ..

فاذا رفعت الاسعار كان الجمهور يشكو من ارتفاعها ..

وكانت السينما الناطقة هى السبب فى هذه الشكوى .. فان الانسان بسبعة قروش أو ثمانية كان يمكنه وقتها مشاهدة احسن ممثلى العالم وممثلاته ، ومن هنا كان اعراض الناس عن المسرح ..

وانى اذكر كيف كان الكورسال يضيق برواده قبل ظهور السينما الناطقة ، وكانت الجماهير تهجم على شباك التذاكر هجوما عنيفا ، وتتضارب وتتقاتل للدخول وتحتشد بهم المماشي والطرقات ، ولكن تلك أيام مضت وانقضت ..!

●

ولعل من المناسب ان ننشر هذه القصيدة التى كتبها الممثل الظريف محمد عبد القدوس بعد أن راى معاول الهدم تعمل فى « الكورسال » فثارت نفسه لهذا المنظر :

باسم الفن وباسم الجد واللعب
أرثى كبير مسارح الشعب
أواه يا (الكورسال) كم فى ليلة
عم الخشوع لمدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب صرحك الصلب
لهفى على خشبات قدسك انها
فى قيمة الازهار لا الخشب
كم من نجوم فوق مسرحك اعتلت
وتفننت فى الفن والادب
والطير والانعام « شفنا » فنها
وكذاك صنف الكاسر الكلب
كم قد ضحكنا كم بكينا كم جرى
ما يستفز عوامل الرعب
كم قد طربنا كم راينا فتنة
بذرت بذور الحب فى القلب
طبنا به نفسا فاثمر فننا
والفن يثمر غرسه بالحب
كم قد روينا من فنون حلوة
غدت جواهر خلقنا بالعذب
والاجر سهل والمراتب وضعها
لا يشعر القصاد بالنسب
واذا بهم متفرغون لما يروا
متأثرون به فلا يخب
فكان (دالبانى) أراد متاعهم
لا طامعا فى المال والكسب
لهفى عليه كمسرح وكمعرض
لفنون أهل الشرق والغرب
قد كان مدرستى ومرتع صبوتى
ومثار اخيلتى وخير الكتب
لو انصفوا ما دام قدر هدمه
كانت معـ..ـاولهم من الذهب



منشىء الكورسال مع الراقصة العالمية انا بافلوفا عندما جاءت الى مصر

اضحك معهم !

هذه النكتة يرويها زكريا احمد :

اصيب احد رجال « الكورس » الفقراء بمرض « الانيميا » ، وذهب الى الطبيب ليفحصه ، فقال له :

– لازم تشوف لك طريقة ، لان عندك فقر دم

فرد الرجل على الفور :

– اهى دى الحاجة اللى ما قدرش استلفها !

●

وهذه النكتة ترويها السيدة نجاة على :

اقبل عيد ميلاد زوجة احد الفنانين الظرفاء فساله صديق له :

– انت حتقدم لمراتك ايه فى عيد ميلادها ؟

فاجاب الاول على الفور :

– حا قدم لها اعتذار !


ARS GRATIA ARTIS
يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التى ستعرض قريبًا بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية
أسير الذكريات
فان جونسون . اليزابث تايلور
زواج ملكى
بالألوان الطبيعية
فرد استير . جين باول . بيتر لوفورد
الحب فى تاهيتى
بالألوان الطبيعية
استر وليامز . هوارد كيل
يوم رهيب
لوريتا يونج . بارى سوليفان

سهرة مع أهل الفن

النجوم بين الليل والصحراء

استقبلت رمال الصحراء فى ليلة مقمرة رقيقة النسمات ، (بارتيتة) من أهل الفن ، اجتمع أفرادها على موعد مع المتعة البريئة ، هربا من متاعب العمل فى القاهرة الصاخبة الحارة . وكانت عدسة « الكواكب » ترافق (البرتيتة) السعيدة فى رحلتها الى جوف صحراء الفيوم ، لتنقل الى قرائها صورة وافية عن هذه الرحلة



١ – لم يستطع الكشاف (محسن) أن يثبت الخيمة ، دون مساعدة بعضهن !



٢ – تمثيلية قصيرة .. يمثلها الغجريان .. حسن فايق وسناء سميح !



٣ – الغجرية سناء سميح .. كانت (تشوف البخت) للزملاء .. ؟

فى الشطر الاول من الليل ، قام رتل من السيارات يقطع طريق الفيوم الصحراوى الى المكان المعهود ، على مسيرة نيف وعشرين ميلا جنوب الاهرام ، وقد حمل الركب المرح ، بينما اخذ الجميع يغنون ويصخبون طول الطريق ، حتى حسن فايق ، الذى كان يعتقد أن الرحلة لن تستغرق سوى بضعة كيلومترات ، فلما تعمقت به السيارة فى مجاهل الطريق صاح يأمر السائق بالعودة .. وتوقفت القافلة لكى تقنع حسن فايق بمواصلة الرحلة ، وقالت له ببا ابراهيم ان المخيم الذى أعد لقضاء السهرة أصبح قاب قوسين أو أدنى ، ولكنه قال : « لا .. احنا نروح اسكندرية أقرب » !

وأخيرا اتفق بعضهم مع الدليل على ايهام حسن بأن القافلة ستعود من طريق جانبى الى القاهرة ، واقتنع فعلا بهذا الحل الموفق .. ولم يكن بالطبع يعرف ان هذا الطريق الجانبى هو الذى يوصل الى المخيم ، فبعد بضعة أميال أخرى ، وجد حسن فايق نفسه فى المكان الذى أعد لاستقبال ضيوفه الفنانين !

روميو الحمار !

وكان الحاج محمود الجابرى زعيم المنطقة وأعوانه قد أقاموا مخيمين على سهل منبسط يمتد على جانب الطريق ، ويفترشه ضوء القمر الخافت ، لتمضى (برتيتة) الفن سهرتها المرحة

وهنالك تحررت (الشلة) من عقال الرزانة والوقار ، وبدأ الكل يعود الى عهد الطفولة ، حيث المتعة واللهو البرىء بلا حدود ولا حساب !

وكان حسن فايق أسبق الجميع الى التحرر ، فما أن رأى حمارا (حصاويا) مرابطا الى جانب احدى الخيام ، حتى أصر على ركوبه والتجول به

ولكن محاولة حسن لم تنجح ، فقد (عصلج) الحمار وأبى أن يركبه ، واستنجد حسن بأحد الاعراب الادلاء ليعاونه على ركوب الحمار ، ولكن الحمار رغم ذلك أصر على أن (يحرن)

وفجأة مسح الحمار وجهه فى ذراع فردوس حسن ، فنظر الدليل الى حسن فايق وقال له :

– الحمار عايز الست اللى تركبه !

وغضب حسن وقال صائحا :

– أما (حمار) صحيح !

كشافة الفن !

وحدث أثناء السهرة أن (انخلع) وتد احدى الخيام ، وأراد الاعراب أن يعيدوه الى مكانه ، ولكن محسن سرحان أصر على أن يقوم بهذا العمل بمفرده قائلا انه كان زعيم رهط الجوالة فى أيام التلمذة ، ولن يصعب عليه اقامة خيمة أو دق وتد فى الارض

وجىء له بالمطرقة .. فشمر عن سواعد الكشاف وراح يحاول دق الوتد واقامة الجزء المنهار من الخيمة ، ولكنه أثبت بعد محاولات كثيرة أنه فى حاجة شديدة الى استذكار أيام المدرسة والكشافة ، وانه اذا كان حقا قد مارس اقامة الخيام ، فلا بد أن يكون ذلك قد حدث فى الروايات فقط !

ولم يستطع محسن أن يقيم الخيمة الا بعد أن عاونته آمال وحيد وسناء سميح !

تابلوه غجرى

ولقد كانت سناء سميح تمثل (الغجر) فى السهرة المرحة أصدق تمثيل

كانت تقفز من مكان الى آخر ، وتأكل أى شىء يصادف يديها ، وتكشف الرمل لزملائها ، وكانت تداوم على اطلاق النكات والقفشات وتوزعها على أفراد (الشلة) بالعدل والقسطاس

وقد أغرى مظهرها (الغجرى) حسن فايق على أن يتشبه بها .. فكانت تمثيلية (طبيعية) غاية فى الروعة والفكاهة

فقد دخل حسن احدى الخيام وغاب بضع دقائق ، ثم خرج وقد خلع سترته ، وربطة عنقه ، وعصب رأسه بمنديل ، وارتدى قرطا فى أذنيه ، وأصبح (غجريا) من فوقه الى تحته ، ثم اتجه بين سخسخة الجميع من الضحك الى حيث كانت تجلس سناء أمام الخيمة الاخرى وجذبها من ذراعها بقوة شأن الفجر مع نسائهم وصاح فيها بلهجة تمثيلية :

– تعالى أيتها الخائنة ، سأتزوجك فى التو واللحظة وسأقتل من يعترض طريقى

وصاحت سناء بلهجة مسرحية :

– لقد بطلت الزواج يا ادلعدى !

وعاد حسن يصيح وهو يلوى ذراعها :

– آه .. انك تحبين ذلك الشاب المائع محسن سرحان .. سأقتلكما معا

وكان بقية أفراد (البرتيتة) يقذفونهما بعبارات (التريقة الحامية) .. فقالت آمال وحيد :

– بس يا غجر !

وقالت ببا ابراهيم :

– دلوقت ييجوا يلموا منا النقطة !

وقال محسن سرحان :

– اوعوا تندمجوا بصحيح وتاخدوا اللى فى جيب الجاكتة !

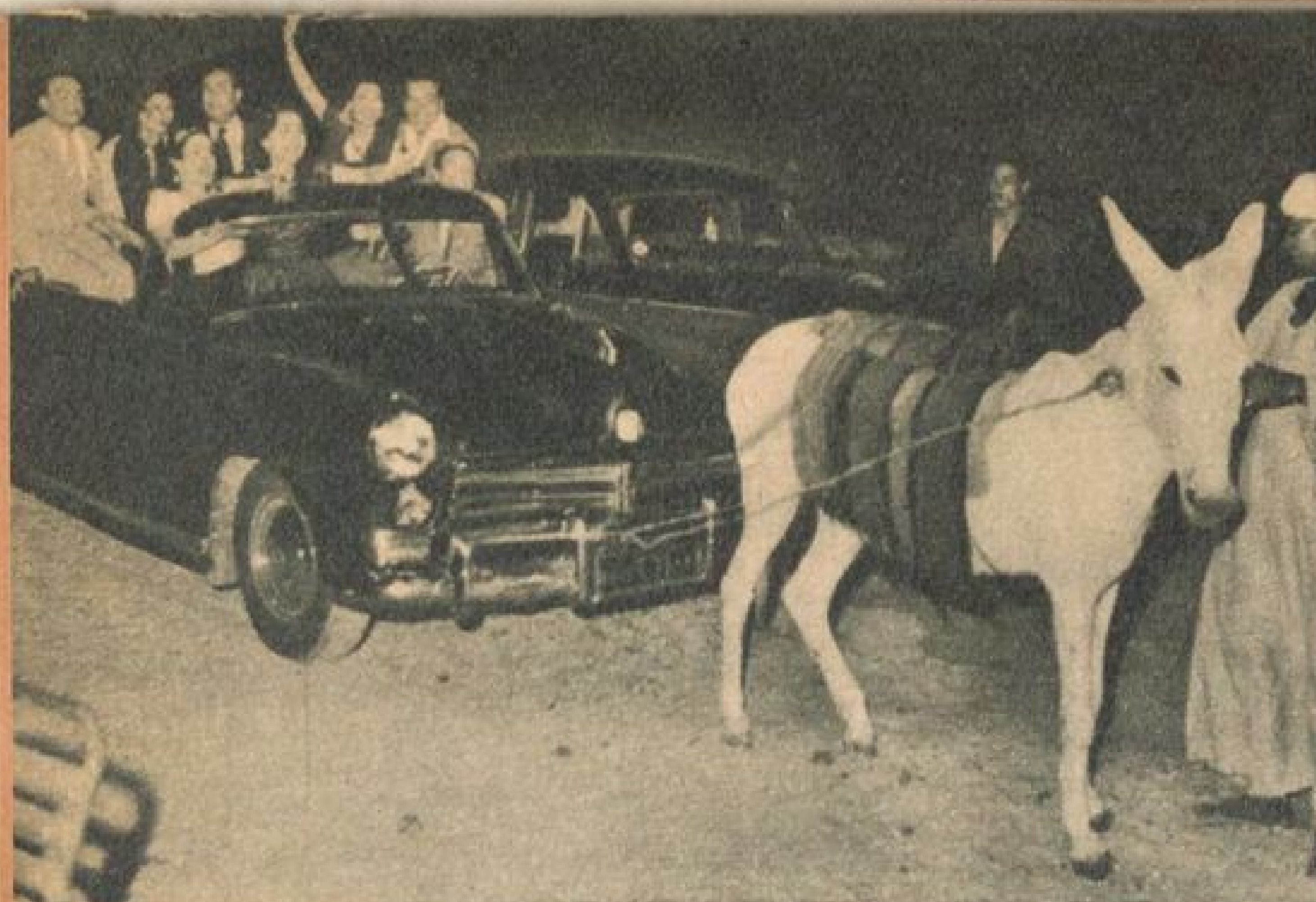
مغنية حمام

واذا كان من طريف الامور أن يرقص حسن فايق رقصة الغجر ، فانه يكون من الاطرف اذا غنت فردوس حسن

وقد حدث فعلا ، والواقع ان فردوس قد دللت على أنها أحق بالغناء من كثيرات من



٤ – ببا ابراهيم – صاحبة الدعوة الى السهرة الصحراوية – ترفه عن الشلة برقصة الهوانم !



٥ – سيارة من ذوات الاربع تحمل الركب السـعيد فى عودته الى القـاهرة .. !

مطربات الاذاعة .. فقد غنت أغنية ليلى مراد المعروفة (رايداك والنبى رايداك) فأجادت وأبدعت بشهادة الشلة كلها ، بما فيها ملحن الاغنية أحمد صدقى .. وكان صوتها يتردد فى الصحراء الساكنة جميلا عذبا .. وربما كان سبب ذلك أن سكون الصحراء يشبه سكون الحمام ، حيث تبدو أنكر الاصوات أشبه بصوت أم كلثوم وعبد الوهاب !

اشاعة بوفيه !

وكانت ببا ابراهيم (صاحبة الدعوة) قد أعلنت أنها أعدت (بوفيه) سيكون حافلا بما لذ وطاب من أصناف الطعام والمرطبات وخلافه.. فلما شعر أفراد (البرتيتة) بالجوع صاحوا يطلبون افتتاح البوفيه ، ولكنهم فوجئوا بأنه لم يحو سوى بضع (ساندوتشات) لا تسمن ولا تغنى من جوع محسن سرحان

وتساءل حسن فايق :

– بوفيه ده ؟

فبادرت آمال وحيد تقول :

– لا دى العينة بتاعته !

وصاح محسن سرحان قائلا :

– أيوه يا ببا هاتى لنا من ده !

وقالت فردوس حسن :

– يا جماعة صبركم شوية .. مش يمكن الاكل ده تصبيرة ؟

فقالت ببا :

– أيوه .. تصبيرة لحد ما تروحوا

و (نزلت) الشلة على الساندوتشات والمرطبات فأتت عليها فى ثوان ، كما لو كانوا فى مباراة .. وكانت سناء سميح هى الفائزة بأكبر كمية من الطعام ، ويظهر أنها تمادت فى التشبه بالغجر وانتهزت الفرصة لتأكل بيديها الاثنتين فى حربة كبيرة

طرب

وبعد انتهاء الطعام ارتفع صوت أحمدصدقى بالغناء .. وغناء أحمد صدقى بصوته الاجش العميق يعتبر قطعة من جمال الصحراء فى الليل الساحر .. وانتشت ببا ابراهيم فنهضت على الفور وأخذت ترقص على نغمات تصفيق (البرتيتة)

وأعجب حسن فايق برقص ببا فقال مداعبا :

– انتى بترقصى هنا كويس .. قولى لهم يعملوا لك صحرا فى المسرح !

ثعبان بصباص !

وبعد قليل تفرقت الشلة بين أرجاء المكان ليستمتعوا بالسير فى ضوء القمر .. مثنى وثلاث ، وكانت فردوس حسن وآمال وحيد قد توغلتا قليلا بعيدا عن الخيام ، وفجأة ترددت صرخة مدوية من فردوس ، ثم أطلقت الاثنتان سيقانهما للريح نحو بقية الزملاء

وبعد أن قام حسن فايق بمهمة (رش) وجه فردوس بالماء ، سألوها :

– ايه الحكاية ؟

– ثعبان .. ثعبان كبير فات من جنب رجلى

وتوجهت الشلة الى المكان الذى هربت منه فردوس وآمال مع الادلاء للبحث عن الثعبان.. ولكن لم يجدوا حتى أثرا له .. وانما كان الثعبان الموهوم عبارة عن قطعة حبل مست قدم فردوس فى الظلام !

وأصرت فردوس على أن الذى لمس قدمها كان ثعبانا ، فقالت ببا ابراهيم :

– ده لازم كان محسن سرحان !

وصاحت فردوس تقول بحسن نية دون أن تفطن الى قفشة ببا :

– أبدا ده كان ثعبان من نوع الكوبرا !

سيارة قوة حمار !

وبعد أن أمضت (البرتيتة) حوالى خمس ساعات فى سهرتها البديعة ، كانت الساعة قد



٦ – منافسة على الحمار .. فازت فيهـا فردوس على زميليهـا ..

بلغت الثالثة صباحا ، فبدأوا يهمون بالانصراف والعودة الى القاهرة

وعندما أرادت آمال وحيد قيادة سيارتها ، اكتشفت ان البنزين كان قد نفد منها ، ووقعت الشلة (فى حيص بيص)

واخيرا فتح الله على ببا ابراهيم باقتراح لم يكن بد من تنفيذه ، فقد التفتت الى الحمار الذى كان مقيدا الى احدى الخيام ، وقالت :

– مفيش غير الحمار

وصاحت آمال فى خوف :

– ايه ؟ .. اركب حمار ؟

– لا .. قصدى ان الحمار يجر العربية

وفعلا ، ربط حسن فايق السيارة فى رقبة الحمار بحبل ، ثم راح يدفعه ويستحثه على جر السيارة ، ولكن الحمار جعل أذنا من طين واخرى من عجين ورفض أن يجرها

وظل الجميع يحاولون اقناع الحمار بالنزول عن هذه (القنزحة) ولكنه اصر على (موقفه) !

وفجأة التفت احد اتبـاع الحاج محمود الجابرى الى قدمى الحمار وقال :

– عارفين الحمار مش راضى يمشى ليه ؟

– ليه ؟

– لانكم سبتوه مربوط فى الوتد !

وكانت مفاجأة أضحكت الجميع على أنفسهم

وبعد ان حلوا قيد الحمار اندفع هذا يجر السيارة التى تحمل بعض افراد الشلة ، فكان منظر السيارة الهدسون ذات الحمار مثار تعليقات وقفشات كثيرة

فقد سأل احمد صدقى آمال وحيد :

– عربيتك دى قوة كام (حمار) ؟

وقالت ببا ابراهيم :

– ما تنسيش تبقى تفوتى بها على محطة (الفول) !

وصاح حسن فايق :

– ما تخليش الحمار ينهق أحسن يعملوا لك مخالفة كلاكس

وقال محسن سرحان :

– اهى عربيتك بقت من ذوات الاربع !

واسرعت سناء سميح تقول :

– انا حاسه ان الحدوة اليمين عايزه نفخ !

وكانت آمال وحيد خلال هذه القفشات التى توالت على سيارتها (مسخسخة) من الضحك

وعادت القافلة السعيدة الى القاهرة وطلائع النهار تزحف مع السيارة « الحصاوى » الى القاهرة !

انور عبد الله

أتمنى لابنتي

للنجمة
لندا دارنل

اتمنى ان لا تفعل ابنتي اشياء كثيرة فعلتها .. فلست اريد لها أن تشتغل بالسينما وهي فى سن الخامسة عشرة كما حدث معي . واتمنى ان لا تتزوج قبل أن تبلغ سن الخامسة والعشرين وأتمنى أن تتمتع فى حداثتها بمباهج الحياة التي حرمت منها فى حداثتي . واتمنى لها أن لا تتنكر للتعليم وتضيق به ذرعا كما فعلت أنا فى سن لم أكن أدرك فيها مصلحتي

أريد أن تكون ابنتي سعيدة ، وأن تكون نافعة للمجتمع الذى تعيش فيه . ولما كان العالم دائماً بين يدي من يعرف كيف يصرف أمور نفسه بتعقل ورزانة ، فسأوجهها التوجيه الذى يفيدها

ولكنني لن أجعلها تشعر أنها لاشيء بدونى .. يجب أن أعودها على الاستقلال والحرية ، ولكن مع حسن تقدير الأمور والتروى فى كل ماتقدم عليه . سأذكر لها الوقائع كما أراها ، وأتناقش معها فيها ، ثم أترك لها اختيار ما تراه نافعاً لها .. ولن أرغمها على شيء يخالف إرادتها ما دامت تعرف كيف تميز بين ما ينفعها وما يضرها

ولكن هناك شيئاً واحداً سأضعه نصب عيني دائماً .. وهو انني لن ادعها تشتغل بالسينما او المسرح قبل ان تبلغ الثامنة عشرة من عمرها .. فلا أريد لها ان يشغلها عملها الفنى فى سن مبكرة عن كثير من شؤون الحياة التي يجب أن تتعلمها وتستفيد منها فى مستقبل حياتها . فكفاني انني حرمت من معرفة الحياة على حقيقتها، لأنني نزلت الى ميدان الحياة العملية وانا فى سن الحادية عشرة

التحقت وقتها بأحد معارض الازياء ، لعرض ملابس الأطفال الذين فى سني . ومنذ ذلك الوقت وانا ازاول اعمالا مختلفة .. ولكن أحداً لم يرغمنى على ذلك ، فقد كان ذلك عن رغبة مني .. ولم يقاوم احد من اهلي هذه الرغبه ، ولكني سأقاومها بالنسبة لابنتي لولا .. فلا اريد لها ان تحرم مثلي من صديقات الطفولة اللاتى يملأن أوقاتها متعة وبهجة

وقد اشتغلت بالسينما وأنا فى سن الرابعة عشرة .. ولم يكن أسعد مني وأنا أزاول هذا العمل الذى يجعلنى هدف الأنظار .. وأنا أحب عملى هذا ، ولكني مع ذلك وددت لو أنني لم أشتغل به فى هذه السن الباكرة

وصحيح أنني لم أحرم من المدرسة عندما اشتغلت بالسينما ، فقد أدخلونى مدرسة الاستوديو الذى كنت أعمل فيه .. ولكني أريد أن ترى ابنتي نوعاً آخر من المدارس والكليات قبل أن تشتغل بالفن ..

وقد تحسبون ان الممثلة اكثر النساء حرية واستقلالا .. ولكن هذا غير صحيح . فان الاشتغال بالسينما فى السن الباكرة التي بدأت فيها عملى ، كان يجعلني دائماً فى موقف يتطلب مني ان افعل ما يطلبه مني الآخرون . وكنت احرص دائماً على ارضائهم ، لأني كنت اريد ان اصبح نجمة سينمائية

وقد جعلني ذلك اشبه بالدمية يحركونها كما يشاءون .. ولم اشعر بهذا الهوان إلا فيما بعد ، فحاولت بصعوبة التخلص منه

وعندما كنت فى حداثتي ، لم يكن لدى وقت — بسبب انصرافى الى عملى — لمزاولة الالعاب الرياضية المختلفة التي تبعث فى الانسان نشاطاً وحيوية .. فلما تقدمت فى السن اصبحت اضطرب كلما وضعت قدمى فى الماء ، فأنا لذلك سباحة رديئة .. كما انني لا اجيد اى نوع آخر من الرياضات التي يباشرها زملائى كالتنس وركوب الخيل . ولهذا لااريد لابنتي ان تنشأ مثلى ، فأنا اشجعها من الآن على مباشرة كل أنواع الرياضة ، حتى تجيدها وتكسب منها صحة وحيوية





النجمة اللامعة
هدى شمس الدين



حمام لذيذ ... والفضل دائما لصابون

نابلسى فاروق

احتفظوا دائما بكوبونات نابلسى فاروق



شباب الأمس .. وشباب اليوم

بقلم الكاتبة (الغير معروفة) زينب صدقى

رحم الله ايام زمان .. يوم كان الشاب يعرف مسئوليته نحو نفسه ونحو عائلته ونحو وطنه ، وهو لم يتجاوز بعد السابعة عشرة

دفعتنى قدماى ذات مرة – أثناء رياضتى اليومية – الى شارع فؤاد الاول وشارع سليمان باشا ، وهالنى ما رأيت من مناظر مؤذية تثير غضب الحليم وتدعو الى الأسف الشديد !

تأملت شابين أنيقين فى مظهرهما ورقيقين فى حركاتهما، يقفان عند ناصية الشارع يراقبان الغاديات والرائحات.. ويبديان ملاحظاتهما على كل سيدة بأسلوب يمجه الذوق السليم،فضلا عن مخالفته للقانون وقواعد الآداب العامة . ووقفت بالقرب منهما أستمع الى ملاحظاتهما ، ثم اقتربت منهما واشتبكت معهما فى حديث انتهى بأن اعتذرا وانصرفا

وهذا شاب آخر يقف أمام واجهة أحد المحلات التجارية يتحدث الى كل سيدة بكلمات كلها غزل مكشوف تخرج من أطراف شفتيه .. عربية مختلطة بكلمات فرنسية تارة وانجليزية تارة أخرى . ولم تحتمل احداهن هذا الغزل السخيف فصفعته على وجهه ، وكان منظره يدعو الى الأسف وهو يسابق الريح بساقيه !

وشاب ثالث يدل مظهره على انه من أبناء الأرستقراطيين وتدل سيارته الفخمة على أن والده من كبار الأثرياء ، وكانت طريقته في الغزل هى لفت نظر كل سيدة ببوق سيارته ذى النغمة الغريبة .. فاذا التفتت اليه احداهن ، فتح باب سيارته وأومأ لها برأسه يدعوها الى الركوب . وقد علمت من أحد حراس السيارات ان هذا الشاب مضى عليه أكثر من ساعتين وهو يحاول مغازلة السيدات !

ولم تكن معى سيارتى الخاصة ، فركبت الاتوبيس وجاء مكانى بالقرب من شابين .. وعرفت من حديثهما انهما من طلبة الجامعة ، وكان حديثهما كله سخطا وتذمرا من قسوة الامتحانات التى أدت الى رسوبهما وكان عليهما أن يستعدا لدخول الدور الثانى .. وتركا حديث العلم والمستقبل وانتقلا الى حديث السهرات والمغامرات والعلاقات الغرامية، وكانا يتحدثان بصوت مسموع كأنهما فى سيارتهما

هذه صور سريعة من مئات الصور التى تدل على تفاهة شباب اليوم ، ومدى استهتاره بالمستقبل والقيم الأخلاقية والآداب العامة .. وقد عدت بذاكرتى الى الوراء .. الى ربع قرن مضى ، وقارنت بين شباب اليوم الذى يحسب الحضارة والمدنية العصرية فى طراوة الحديث وارسال الألفاظ المختلطة من العربية والانجليزية والفرنسية من أطراف الشفاه ، والتخنث فى السير والجلوس ، وقضاء الوقت فى مغازلة السيدات والسخط والتبرم بالعلم والامتحانات .. وبين شباب الأمس الذى كان يلتهب حماسة لقضية بلاده ، وغيرة على الأخلاق والآداب، ويقضى أوقات فراغه فى الاستزادة من العلم والاستعداد لتلبية نداء الوطن لا يعرف لذة غير لذة الكفاح

سهرات الاسكندرية منذ ٥٠ عاما

فى كل صيف تزخر الاسكندرية بمختلف الفرق التى تحيى موسم الصيف وترفه عن المصطافين ، وفى هذا المقال يحدثنا جورج ابيض بك عن سهرات الاسكندرية منذ ٥٠ عاما

منذ خمسين عاما لم تكن فى الاسكندرية دور لهو ومسارح كتلك التى انتشرت الآن وبكثرة على طول الكورنيش ، وكان هذا الطريق وقتها حلما يداعب رؤوس المهندسين ، وكان عدد البلاجات لايزيد عن اثنين .. أولهما فى حى بحرى ، والثانى قريب من ترعة المحمودية

وكانت الأسرات الكبيرة تبنى أكشاكا من الخشب قريبة من البحر وتجهزها بكل ماتحتاج اليه حياة المصايف ، وكانت هذه الأكشاك تبنى على مساحات واسعة ، فتجد كل كشك مجهزاً بالغرف الفسيحة والمرافق وغير ذلك مما يجعل فترة الصيف من أجمل فترات العام

▭

كانت الاسكندرية خالية من المسارح ، وكان لابد للمصيفين ومعظمهم من سادة البلد وأبناء الطبقة الراقية .. كان لابد لهم من سهرات توافق ذوقهم وترضى مزاجهم ، فكانت كل أسرة تتفق مع مطرب يحيي لها سهرات الصيف،وبعض هذه الأسر كانت تدعو المطرب ورجال تخته إلى قضاء الصيف كله ضيوفاً عليها !

وفى المساء تفتح كل أسرة أبواب الكشك وتستقبل الزوار من أهالى الاسكندرية والمقيمين فيها والمصيفين الذين لاتساعدهم مواردهم المالية على تنظيم سهرات غنائية ، وكنت واحداً من الذين يحرصون على حضور هذه السهرات والاستمتاع بأغانى كبار المطربين !

▭

وقد سمعت المرحوم عبده الحامولى لأول مرة عند المرحوم شكرى باشا والد المغفور له صدقى باشا .. وتعرفت بالمرحوم الشيخ سلامه حجازى فى كابين المغفور له رياض باشا ، وقابلت لأول مرة المغفور له سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء وكان له فضل تقديمى إلى المغفور له الخديو عباس الثانى الذى أوفدنى فى بعثة فنية إلى فرنسا على حسابه الخاص

وتعرفت بالمرحوم محمد بك البابلى ، وقد كان يكره الاسكندرية ويفضل عليها مصيف رأس البر . . ولكنه اضطر الى قضاء الصيف بالاسكندرية فى إحدى السنوات لأسباب خاصة . وأذكر أننى كنت جالساً بجواره فى أول ليلة تم فيه التعارف بيننا . . وقد حدثته عن هوايتى الفنية ورغبتى فى السفر الى أوربا لدراسة فن التمثيل ، وكان أحد الجالسين يسمع هذا الكلام فأبدى امتعاضه من اشتغالى بالفن بأسلوب لم يعجب المرحوم البابلى . . ولم يسلم الرجل من قفشات البابلى ونكاته طوال السهرة حتى اضطر الى الاعتذار لى

▭

وكان الشيخ يوسف المنيلاوى يغنى فى كابين أحد العظماء ، وقد ذهبت أنا والبابلى بك الى هذا الكابين لنسمعه ، ولاحظ البابلى أن الشيخ يوسف المنيلاوى مجهد وآثار المرض بادية عليه ، فسأله :

— مالك يا شيخ يوسف ؟

بيعمل إيه؟



أمامك خمس حركات فى خمس صور .. وهى حركات غريبة قد تحسبها لرقصة جديدة أو تدريب على المصارعة أو الملاكمة .. ولكنها حركات يؤديها الفنان « على رضا » ، وتؤديها انت على السواء كل يوم . فهل تعرف لماذا .. ؟

(أنظر صفحة ٧٣)

— والله يا بيـه أنا تعبان .. باين عندى مغص !

فقال البابلى :

— طيب خد بالك منه كويس واوعى يروح منك !

□

وأذكر أن المرحوم عبد الحى حلمى المطرب القديم كان يغنى عند أحد النظار « الوزراء » ، وكان هذا الناظر معروفاً بغروره الشديد ، وقل أن تجد زائراً يقضى عنده السهرة لهذا السبب . وقد لاحظ المرحوم عبد الحى حلمى ذلك عندما وجد أن الذين يسمعونه كل ليلة هم صاحب البيت وبعض « المنافقين »

وذات ليلة امتنع عن الغناء ، وصرح لهذا الناظر المغرور أنه لن يغنى إلا إذا حفل المكان بالسميعة . ولما كان الناظر من المعجبين بالمرحوم عبد الحى ، فقد أمر البوليس بأن يجمع الأهالى على الرغم منهم ليسمعوا عبد الحى حلمى عنده .. وكان منظراً طريفاً عندما كان البوليس يجمع الأهالى فى عرباته التى تشبه عربات سوارس الآن ، وينقلهم الى كابين هذا الناظر ويحيط بهم أثناء جلوسهم حتى لا يهرب أحد .. !

□

إن الاسكندرية اليوم تمتلىء فى كل صيف بكثير من الفرق التى تقدم ألواناً مختلفة من الفن وتتبارى فى جذب الجمهور بأساليب مختلفة أيضاً، ومسارحها وملاهيها التى انتشرت بكثرة على طول شارع الكورنيش تتنافس فى لفت أنظار الجمهور اليها .. أما بالأمس فقد كان شارع الكورنيش وما حوله قطعة من الصخور الصماء ، وعلى بعد قريب منها كانت تقام سهرات الصيف

فوائد

كانت المرحومة إحسان الجزايرلى (أم أحمد) من ألمع الشخصيات السينمائية فى مصر ، وكانت تمتاز ببدانتها وجسمها الضخم . وقد اشتركت هى وشقيقتها ذات مرة فى نقاش حول النحافة والبدانة . وراحت (أم أحمد) تعدد فوائد البدانة لشقيقتها النحيفة قائلة :

— لما يهاجمنى حرامى أعمل انى دخت وأغمى على .. وأروح راميه تحتى عليه .. وبعدين أروح ماسكه فى زمارة رقبته !

كل شيء هادئ

نعم كل شيء هادىء فى ستديو مصر ، على الرغم من ذلك الحريق المروع الذى التهم قسم المونتاج وما فيه من أفلام

لقد كان وقع نبأ هذا الحريق أليما فى نفوس الجميع،لانه أصاب مؤسسة مصرية كبيرة لها أثرها الفعال فى النهضة السينمائية فى الشرق ٠٠ ولكن الألم لم يدم طويلا ، لانه بعد ساعات معدودات كان دولاب العمل فى الاستديو يسير كالمعتاد ، وكان النشاط يدب فى جميع أقسام الاستديو وفروعه ، كأن لا أثر اطلاقا لهذا الحريق الفظيع الذى أزعج المواطنين عامة وأقلق السينمائيين بوجه خاص!؟

ولا بدع فى ذلك ولا غرابة ، فالمؤسسة الضخمة تمضى فى طريقها دائما دون أن توهن من قوتها مثل هذه المفاجآت ، كما أن الاعصاب الفولاذية والارادة الحديدية التى يتمتع بها المشرفون على هذا الاستديو ، استطاعت ـ كعصا الساحر ـ أن تعيد العمل فى الاستديو الى حالته الطبيعية فى أقل من أربع وعشرين ساعة !!

ان النيران لم تلتهم سوى قسم المونتاج ٠٠ وقد استطاع رجال الاستديو أن يحضروا آلات أخرى حديثة لهذا القسم،ويوجدوا لها مكانا استطاع المختصون أن يباشروا فيه عملهم فى اليوم التالى لنشوب هذا الحريق٠٠ومن ثم استؤنف العمل فى جميع أقسام الاستديو وسار سيره الطبيعى

فها هو المعمل يتابع نشاطه بدون توقف ، سواء كان ذلك فى تحميض وطبع الافلام العادية أو أفلام الـ ١٦ مللى ٠٠٠ وها هى قاعة المكياج والدوبلاج ، وغيرهما من أقسام الاستديو العديدة المختلفة ٠٠ كلها تموج بالحركة والحيوية والنشاط ، ولا يسع من يشاهد هذا الا أن يبتسم ويتساءل عن الخبرة العظيمة التى تكمن خلف هذه القوى لتحركها وتعيد اليها الحياة بعد لحظات من الكارثة !!

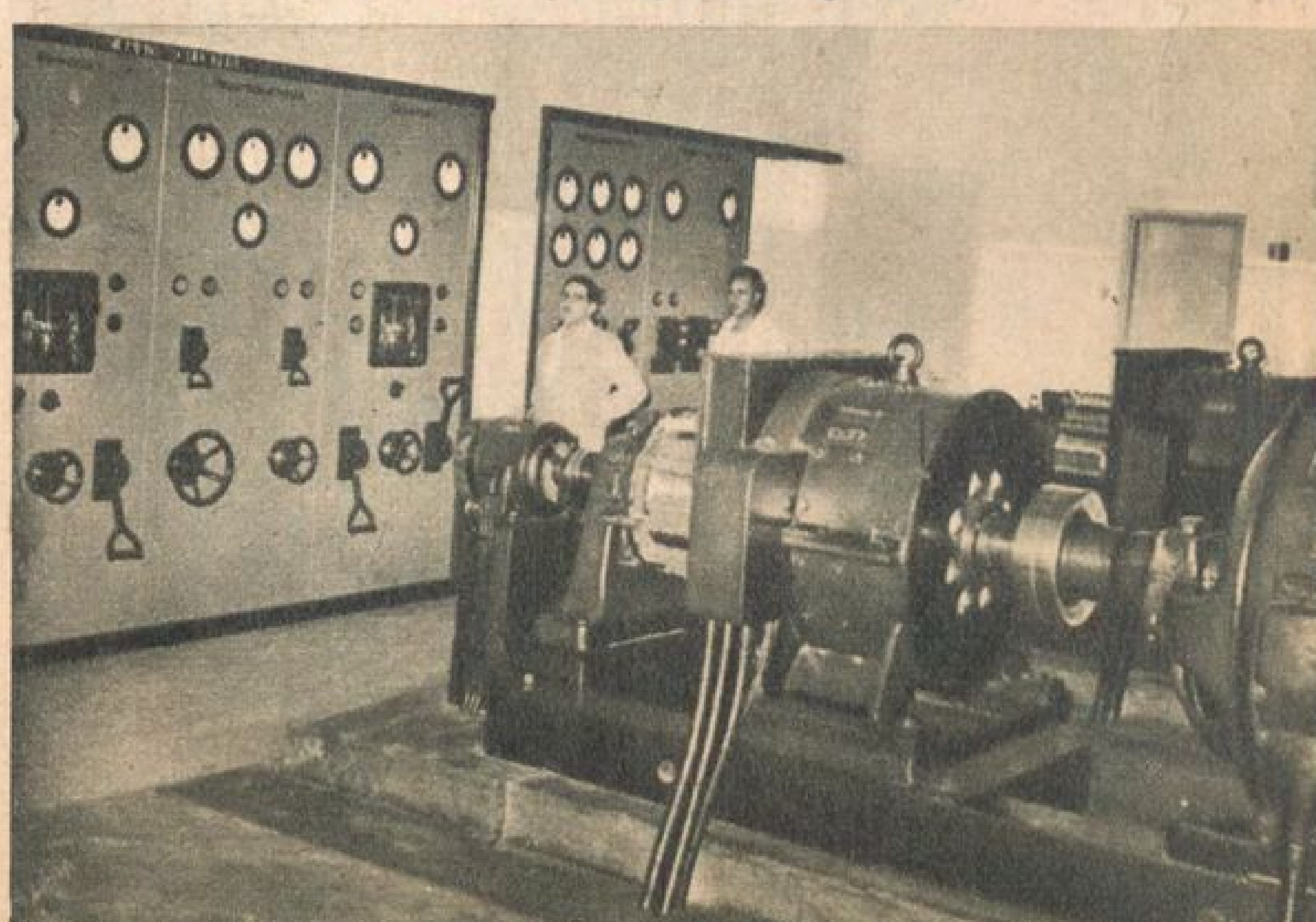
وان من زار ستديو مصر فى اليوم التالى للحريق ٠٠ دهش أعظم الدهشة عندما وجد المخرج الاستاذ جمال مدكور يتابع تصوير مناظر فيلم



حركة ونشاط ٠٠ فى المعمل الجديد



قسم المونتاج يعمل فى اليوم التالى للحريق



المحطة الكهربائية الخاصة بالاستديو

ستوديو مصر !

« زهور فاتنة » الذى يخرجه لحساب الاستديو ، وتقوم بتمثيله مجموعة ضخمة من خيرة ممثلي وممثلات المسرح والشاشة في مقدمتهم : تحية كاريوكا وفاتن حمامة وحسين رياض ومحمود المليجي وفردوس محمد وفريد شوقي وعبد العزيز أحمد وشكرى سرحان وعزيزة حلمي ومحمد توفيق وثريا فخرى .. ان العمل يسير فى هدوء داخل البلاتوه كالمعتاد ، وان الممثلين يتحركون أمام الكاميرا فى ثبات واطمئنان كأن لم يحدث أى شىء !!

وفى البلاتوه الثانى كان المخرج يوسف معلوف يشرف على تصوير فيلم « الدنيا حلوة » ، انتاج شركة أفلام العالم الجديد (مصطفى حسن وشركاه) وتمثيل شادية وكمال الشناوى وسراج منير وميمى شكيب ومحمود المليجى وشكوكو وثريا حلمي ومنى وزوزو نبيل

وفي فناء الاستديو تقابلنا مع المنتجة آسيا والمخرج بركات اللذين التهمت النيران فيلمهما « من القلب للقلب » ، وتحدثا معنا حديثا يفيض بالايمان الصادق بالقدر وتصرفاته ، وقالا بأن جل همهما الآن هو اعداد العدة لاعادة تصوير هذا الفيلم من جديد

ومما هو جدير بالذكر أن الاستاذ محمد بك رجائي مدير عام الاستديو كان قد قام بعطلته الصيفية وغادر القاهرة بالطائرة الى لبنان فى الصباح الباكر ليوم الحريق ، ولكن عندما بلغه النبأ المحزن قفل عائدا على الفور وباشر بنفسه الاجراءات اللازمة ، واعداد كل شىء ليسير العمل طبيعيا فى أنحاء الاستديو ... وقال لنا رجائى بك ان الحادث لو لم يكن مفاجئا لما تعطل العمل فى الاستديو ساعة واحدة لا بضع ساعات ، كما حدثنا عن الآلات الجديدة التى ستصل الى الاستديو فى فرصة قريبة جدا

وبعد .. ان المعنى الذى نخلص به من هذا ، هو أن العمل الكبير المدعم على أسس فنية متينة لا تؤثر فيه العواصف أو الزوابع ، والحشد الذى يقود ستديو مصر وينشر الحياة فى أركانه حشد عجيب مختلف الكفاءات ومتعدد المواهب والمميزات !!



أثناء تصوير لقطة من فيلم « زهور فاتنة »



مندوب الكواكب مع نجوم وكواكب فيلم « الدنيا حلوة »



الثنائى (آسيا - بركات) يستعدان لاعادة تصوير « من القلب للقلب »

من حياة الشوامخ

الموسيقار القصاص

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد



في فينيسيا .. مدينة الانغام والفتنة ، قام عيد المساخر .. وأخذت المدينة زخرفها وازينت ، واجتمع فيها خلاصة نوابغ فن الموسيقى من الطليان ، وغيرهم من الغرباء النابهين .. فحنت على هؤلاء وهؤلاء ، واحتضنتهم كما احتضنت غيرهم من افواج القادمين اليها من كل فج وصوب ، وكشفت لهم عن مفاتن تغري بهم أن يعبوا من الجمال ما وسعهم حبهم للانطلاق والمرح والمتعة .. ان فينيسيا في عيد الكرنفال هذا ، تضج بالمرح والمتعة ، كما تضج بالحب والجمال والنغم ، حتى لتبدو مدينة من مدن الاساطير ! وها هي المدينة الشادية ، فرحة طروب ، تمد اذرعها وهي نشوى أو كالنشوى ، وتفيء على الجميع بظلال من المتاع الروحي .. هذا المتاع على ما فيه من انطلاق وجنون ، منه ما هو منبثق من بيوتات الغناء ، ودور الاوبرا المفتحة الابواب ليل نهار ، ومنه ما تدل عليه اجراس الكنائس التي لا تني تعلن عن الفرق الموسيقية والاراغين .. ومنه ما تنم عنه الاصوات المغناة ، المصعدة في سماء فينيسيا ، تلك الاصوات التي تجمعت هناك ، لتشدو بكل نغم طريف ..

ها هو « الساندو اسكارلاتي » الموسيقار الايطالي العظيم ، يقدم روائعه في المهرجان على معزف كالبيانو (لم يكن البيانو بصورته الحالية قد عرف ، وان كنا سنستعمل الكلمة تجاوزا) .. والمتخفون وراء أقنعتهم في عيد الكرنفال ، قد اوقفوا رقصاتهم ، وتكأكأوا على هذا العازف المستغرق ، حابسين انفاسهم ، منصتين الى موسيقاه ، والى أنغامه الدافقة .. ولعل الكثير منهم قد استمع قبل ذلك الى أوبرا اسكارلاتي الأخيرة ، اعجوبة الجمال الموسيقى .. انه يعيد بعض الحانها ، ويشكل في أفانينها ، فتتناثر من بين أصابعه ، موسيقى جياشه بالعاطفة ، لتجتمع ثانية حول أنبل المشاعر الانسانية ..

وينتهى اسكارلاتي من عزفه ، وينفجر المتجمعون في عاصفة من التصفيق ..

وبين هؤلاء مزاحم ، يشق طريقه جاهدا الى البيانو فتكاد تبتلعه لجة الجماهير .. ان غموض هذا الغريب وصمته ونظراته التائهة ، تسكب على شخصيته طرافة ، تضطر الجماهير اللجب الى أن يفسحوا له منفذا، ليروا ماذا يكون من امره .. اى جراة !! ان هذا الغريب ، يأخذ مكانه الى البيانو ، بعد من ؟! بعد اسكارلاتي العظيم ..

ومن عجب ان يبدأ هذا القادم من حيث انتهى اسكارلاتي .. وبدا شيء لذيذ يجتذب الناس .. ليست أنغام اسكارلاتي فحسب ، لقد أضيفت اليها نبرة جديدة ، نفثة جديدة .. وهؤلاء الذين باعوا انفسهم للمرح والرقص والمجون، يقفون، ثم تهدأ ثائرتهم شيئا فشيئا ، فاذا بهم ينقلبون أرواحا تهيم مع الموسيقى ، ولم تعد الحان اسكارلاتي فوارات من الموسيقى ، بل صارت تصاعد متآلفات متماسكة ، وتتفجر ينابيع من الحنين ، جمالها في تعبيرها العاطفي ، وسحرها التتابعي ..

ويعود اسكارلاتي ، يسترق الخطى ، يحدوه شوق ويدعوه سر ، ليرى من يكون هذا الذي يعبد موسيقاه (موسيقى اسكارلاتي) للفهم الانساني ويجعلها طيعة على الذوق العام .. فلا يلبث أن يرى وجها نبيلا بريئا . لم يعرف صاحبه .. ولهذا فهو ينحنى على ابنه يسأله من يكون هذا الغريب ، فلا يميزه الابن أيضا .. ولكنهما لا يلبثان أن يتبادلا نظرات ذات معنى ، ثم يحدسان ، بما يقرب من اليقين ، ان هذه الأنغام لا يمكن أن تكون الا لشيطان الموسيقى السكسوني ، الذي عمت شهرته ، وسبقته الى كل مكان ..

وحقا ، كان العازف الغريب هو النابغة السكسوني : « جورج فريدريك هاندل » وقد قدم الى ايطاليا ليكون بين من ينعمون بأسبوع الكرنفال في فينيسيا ، فلف نفسه في اردية غريبة ، كما أخفى وجهه وراء قناع اغرب ، يلبسه تارة وينزعه اخرى ، وانبعث يبحث عن الجمال ، سمة كل فنان نابه هائم منطلق ..

انه هاندل .. شاب لم يعد الثانية بعد العشرين ، وقد اكتسب شهرة مدوية ، وعرفه الناس موسيقيا ذا عبقرية خارقة .. ومع هذا فقد كانت الموسيقى آخر ما كان يظن ان هاندل سيتخذه عملا ، ولكن تشاء المقادير ان تدفع به في اللجة ، وتسوقه الى ذلك الأتون الذي كم انصهرت فيه أفئدة وقلوب من هواء ، لتشع أطياف الرسالات الانسانية العالية ..

لم يكن الفتى هاندل ابن أسرة موسيقية ، فابوه حلاق لدى ثرى من سكسونيا ، عاش في ظل هذا الثرى ، يجمع القرش على القرش ، حتى استطاع ان يكون ثروة ويشترى بيتا في مدينة « هال » . ولقد تزوج الاب هاندل مرتين ، وكان جورج فريدريك ، الولد الثاني من الزيجة الثانية . وعندما ولد ، كان أبوه في الثالثة بعد الستين ، وامه في الثالثة بعد الثلاثين ، وهكذا أحيط الطفل منذ نشأته الباكرة ، براس عجوز ، وقلب شاب !!

كشفت طفولة هاندل الاولى ، عن هوى للموسيقى .. ولكن الاب يعلم قيمة الموسيقى واقدار الموسيقيين في ذلك الزمان . فهم في نظر العامة ، فئة من المشردين يمتهنون أحط المهن واحقرها ، وفي نظر الخاصة فئة خلقت لكي تخدم الاسياد ..! يؤيد هذا وذاك أن المجتمع لا يساويهم بالخدم ، فان الخدم يتمتعون بتامين عيشهم عند البطالة ، بينما يتشرد الموسيقيون ويعيشون حياتهم جواعى ، لا يكادون يتبلغون .. فان وجدوا غنية ، فانما عن طريق هوان ..!

والاب يشفق على ابنه من هذا المصير ، ويرى أن ينشا الابن في نفس المهنة ، عالما بأصول الحلاقة .. فهي رزق مكفول ، وعمل مأمون غير ممتهن !! فان عزت عليه هذه المهنة لسبب من الاسباب ، فلتكن مهنة القانون واحتراف المحاماة وتفسير اللوائح ، المنفذ الثاني الذي يعلق عليه الاب آمالا كبارا

جاهد الأب ، ما شاءت له المجاهدة ، أن يعمى على الطفل ما عرفه يقينا .. ثم تهدده وتوعده ، حين علم أن الفتى يخفى معزفا صغيرا في مكان مهجور من المنزل ، ينثنى اليه ، وينصت عنده منفردا الى مواكب الأنغام التي يراها رؤى ويحسها همسا ، فلا ينقطع سيلها لحظة عن مشاعره ..

فاذا ما عاد الى الجماعة ، لا ينفك يردد هذه الأنغام التي تجاوبت أصداؤها في نفسه .. ولـكنها ظلت انغاما حبيسة

حتى كان اليوم الذى صحبه ابوه فيه الى قريب لهما يعمل فى خدمة دوق «وايزنفل» .. وتشاء الأقدار أن يمرق الصبى الى حيث يوجد الارغن فى غرفة بجناح الدوق الخصوصى .. فيجلس الفتى اليه ، مدفوعا بما يدفع الاطفال فى سنه من شوق ورغبة فى التعرف والتطلع الى كل ما هومغمى عليهم .. ثم لا يلبث ان يداعب الارغن بأصابعه الصغيرة ، فينطلق الصوت وينساب فى جنبات القصر . وحين يتحرى الدوق عن هذا الجرىء الذى اقتحم جناحه الخصوصى ، يجد قبالته فتى نحيلا يكاد الخوف يستلب عقله .. ولكن الدوق يبتسم للفتى ، فيبتسم الفتى له ، ثم يحنو على الطفل ، ويطلب اباه ، ويتعرف عليه ، ويبين له أن ولده طفل موهوب ، وأنه لابد وأن يتعلم الموسيقى

ولم تكن وصية من دوق ، من الوصايا التى لا يستجاب لها ، أو يستجاب لها فى فتور .. انما هى رغبة ملزمة ، ولا سبيل لرجل من العامة ان يتغاضى عنها ، فى ذلك الزمان .. فلما عاد الأب « هاندل » الى « هال » ، وضع الطفل تحت رعاية « زاشو » عازف الأرغن النابه ، وهو يرجو من كل نفسه ، أن تكون هذه المحنة ، عرضا طارئا ، وأن ابنه لابد وأن يعود الى الصواب

ولـكن الاب هاندل كان خاطئا .. فان الموسيقى لم تكن حدثا عارضا فى حياة هاندل ، وانما كانت عاطفة العمر ... فما لبث أن اقبل الفتى على أستاذه « زاشو » يستلهمه ويستنطقه صادق التعبير .. وما لبث ايضا أن تعلم على يدى أستاذه أساسا مكينا فى علم التوافق ، كما تعلم على يديه ، كيف يبنى الهيكل التاليفى .. وتمكن « هاندل » بتوجيه استاذه ورعايته ، من أن يتعرف على الاشكال الموسيقية المختلفة ومميزاتها التى عرفت بها فى مختلف أنحاء أوربا

وتعلم هاندل كيف يؤلف ، وكيف ياخذ كل عمل بالجد والاهتمام والصرامة ، كما علمه استاذه ، فاحسن تعليمه .. وما لبث أن أتقن العزف على الـكمان والابواه ، واجاد اللعب على الارغن والبيانو ، ولم يشغله كل هذا عن اتمام دراسته الثانوية وأن يقبل على التعليم الجامعى .. وكان فى مكنته أن ينتهى من هذه الدراسة الجامعية ، وأن يحصل على اجازتها ، لولا أن قضى والده ، ولولا أن جرفه نداء الموسيقى بسحره الذى لا يقاوم ..

بدأ هاندل يشق طريق الاحتراف ، ويجبه الحياة بحلوها ومرها .. ولـكنه لا ينـــال على عمله كعازف أرغن فى الـكاتدرائية التى عين فيها ، فى أول عهده بالاحتراف ، الا دريهمات سنوية ، لا تسد الرمق ، ولا تفى ببعض الحاجة .. ولهذا كان هاندل معرضا لأن يجوع ويعرى ، لولا أن أباه الحصيف ، قد ترك له فيما ترك ، ما يجعله فى أمان من العوز .. فما أغناه كونه عازفا مبدعا على الأرغن ، ولا أغناه كونه المؤلف الدافق المشاعر ، الغزير المادة .. وهكذا ، تصدق فراسة أبيه !!

(البقية على الصفحة التالية)

شعوره الحقيقى

قال المخرج للممثل :

— أرجوك تكشر ، وتعيط كمان ، الموقف محزن جداً !!. المفروض إن حماتك ماتت مقتولة ، ولازم تبقى حزين ، موش تضحك زى المجانين !

ولـكن الممثل استغرق فى الضحك ، وراح يعتذر للمخرج بقوله :

— ماهى دى المصيبة يا أستاذ ! أنا بيتهيألى ان الحكاية بصحيح ، وعلشان كده ، باعبر عن شعورى الحقيقى ! !

شباك حبيبى

قررت شركة الأفلام المتحـــدة أن يكون أول فيلم تقدمه لجمهورها فى الموسم الجديد هو « شباك حبيبى » . ولقد جاء هذا القرار بعد أن عرض الفيلم فى عرض خاص حضره لفيف من الفنيين والمسئولين فى الشركة الذين أرسلوا الى الاستاذ أنور وجدى فى مصيفه بأوربا تقـــريرا عن روعة الفيلم وجودته بعد الانتهـــاء من اعداده . وقد رد أنـــور بالموافقة على عرض هذا الفيلم فى أوائل الشهر القادم بعد أن بعث بتهنئة تلغرافية حارة الى مؤلف الفيلم ومخرجه الفنان المبدع عباس كامل الذى أثبت أنه عند حسن ظن أنور وظن الجماهير به

ونجوم الفيلم وكواكبه هم : نور الهدى وعبد العـــزيز محمود وشكوكو وهاجر حمدى بالاشتراك مع النجم المتألق أنور وجدى



الابطال الثلاثة : عبد العزيز محمود ونور الهدى وأنور وجدى



عبد العزيز محمود تحت شباك حبيبته ... نور الهدى



الهنود الحمر مظلومون ...!

هكذا يقول واحد منهم .. ومن أجل ذلك اشتغل بالسينما يدافع عن عشيرته اسمه « نسر الحرب » ، وقد رأيناه فى دور زعيم الهنود فى فيلم « السهم المكسور » ، وهو الدور الذى عزز مكانته كممثل سينمائى ، فقد سبق له أن ظهر منذ سنوات فى أفلام عديدة دون أن يلفت النظر إليه

وهو الآن يمثل فى أحد الأفلام الجديدة دور أحد زعماء الهنود القدماء وهو « السحاب الأحمر » .. إن هذا الدور فى نظره تشريف له ونصر لقضية الهنود الحمر التى اشتغل بالسينما من أجلها

ويقول « نسر الحرب » : « ان السينما كثيراً ما تظهرنا فى صور مشوهة ليس فيها شىء من الحقيقة .. ولهذا أردت قبل كل شىء أن أنال قسطاً وافراً من التعليم يؤهلنى للدفاع عن قضيتنا .. فبعد أن تلقيت علومى فى المرحلة الابتدائية ، دخلت الى أحد المعاهد العالية ، فما إن تخرجت منه حتى خدمت فى أعمال الدفاع الأمريكى فى خلال الحرب الماضية . فلما انتهت الحرب ذهبت الى هوليوود للدفاع عن عشيرتى .. وأعتقد أننى بعد مجموعة الأفلام التى ظهرت فيها ، صححت كثيراً من الأوضاع التى لم تكن فى مصلحة الهنود الحمر ..

« ولقد وجدت من السينمائيين تقديراً لمهمتى ، وأصبحت أقوم إلى جانب اشتغالى بالتمثيل بمهمة المستشار الفنى فى كل ما يتعلق باخراج المناظر التى تدور حول الهنود الحمر .. وهذا ولا شك مما يساعد على تحقيق الغاية التى اشتغلت بالسينما من أجلها »

انشأ هاندل فى « هامبورج » علاقات كثيرة ، أفاد منها بما وسع آفاقه العملية والعقلية .. وتعرف ، فيمن تعرف عليهم ، على السفير البريطانى ، وهو رجل محب للموسيقى . كان السفير سبيلا الى دفع حياة هاندل فى مسارب أخرى غير التى عاش فيها ، فهو الذى مهد له طريق الاقامة الطويلة فى انجلترا فيما بعد ، وبمعونته تمكن هاندل من ان يدخل اوركسترا هامبورج عازفا على الكمان .. وهو بهذا ، يكسب لنفسه شيئا ، يمكنه من ان يتفرغ لتاليف الأوبرا وغيرها من الملاحم الموسيقية

وهنا يكتب هاندل موسيقاه ، قصصا خالدة على التاريخ

وتلقى اوبرات هذا الموسيقار القصاص ، نجاحا عظيما ، حتى يستطيع ان يستغنى عن العزف ، ويكتفى بالتأليف والتدريس وما يدرانه عليه من ربح مقدور

ولكن حياة هاندل كانت تميل الى الشدة فى هامبورج كلما اخذ نجمه فى اللمعان والسطوع .. فان الموسيقيين من الشباب ، دبت فى نفوسهم غيرة قتالة ، زد على ذلك ان مدير اوبرا هامبورج رفض أن يفسح مجالا جديدا لأوبرات هاندل الأخيرة ، وجعل هذا المدير يؤلف الموسيقى ويكتب الأوبرات حتى افلست الدار .. فلما تولاها مدير آخر ، جعل هذا المدير ينقح ما يكتبه هاندل ، تنقيحا يشوه من جمال الملاحم والألحان ، ولم يدر هذان الدخيلان على الموسيقى ، كم تجنيا على « هاندل » ، وكم اساءا الى الفن والابتكار .. ولكنها الاسطورة الازلية ، التى تجعل الفن متاعا يلهو به ذوو اليسار أو ذوو السلطان !!

ولهذا لم يعد فى هامبورج ما يجتذب الشاب الطامح .. ولهذا ايضا سافر الى ايطاليا حيث رأيناه فى الكرنفال كما بينا ..!!

سبقت هاندل شهرته الى ايطاليا ، وقوبل بترحيب حار فى فلورنسا وروما ونابلى وفينيسيا ، وعرف بالسكسونى العظيم .. ولم يلبث ان صار الصديق الصدوق للموسيقار الايطالى سكارلاتى .. اما ايطاليا فقد اعجبت هاندل وسحرته ، فعاش فى الاسلوب الموسيقى الايطالى ، والف على طرازه كثيرا من الاعمال العظيمة .. وود لو بقى الى نهاية عمره فى هذا الربيع الدائم النضر ، لولا ان وصله عرض مغر من اوبرا هانوفر ، ما لبث ان لباه ، وهو الفقير الذى يعيش ليومه ، ويأتيه رزقه كفافا ..

ولم يطل مكث هاندل بالمانيا ، فلقد سافر الى انجلترا التى كانت عطشى الى رى من الموسيقى بعد ان مات موسيقارها « بورسيل » ، فجاء هاندل الى بلاد الانجليز كالغيث يصيب أرضا جدبة .. وكتب هاندل فى هذا الجو الجديد أوبرا « رونالدو » فكانت حدثا مثيرا فى انجلترا

ولئن تردد هاندل على المانيا بعد ذلك مرات معدودات ، فلقد بقيت له انجلترا الوطن الثانى حتى نهاية حياته .. فان موسيقاه قد وجدت تربة صالحة ، وعينته الملكة « آن » مؤلفا للبلاط الانجليزى

وفى فترة الاستقرار هذه ، اكمل هاندل رسالته القصصية او كاد ، فلقد ملأ حياته بنشاط فنى غزير ، وكتب للأجيال قصصه الموسيقية فى شتى مسارب العاطفة والوجدان ..

ولكن .. تموت الملكة « آن » ويضطر هاندل الى ان يبحث عن معاش مستقل ، فيعمل عند الايرل كارنرفون ، ثم يغامر بمشروع يقضى على ما ادخره من مال ، ويجعله مدينا بمبالغ طائلة . ذلك انه اشترك فى اقامة دار أوبرا جديدة ، فوضع كل ما ادخره فى المشروع ، ولكنه لم يفلح فى موالاته ولم يكن لديه الوقت ولا الكفاية التجارية وهو الفنان المعنى بالتأليف المشغول به عن سواه

وقاسى هاندل ثانية من الفقر والنصب ، وزاد من متاعبه ان تكونت فئة من أثرياء لندن ، همها العبث بالموسيقيين والتسلية عن طريقهم .. فهؤلاء كم استعدوا مؤلفا على آخر ، وشجعوا هذا وخذلوا ذاك ، دون ما يبرر التشجيع او الخذلان اللهم الا العبث والتسلية كما قدمنا .. ولكنه ظل يكافح حتى شل نصفه الأيمن ، وبقى كالطائر المهيض الجناح ، يعجزه التحليق ..

وبين هذه القتامة من الآلام والعوز ، يكتب هاندل نغمة موسيقية عاطفية انسانية ، يكتب « المسيح » عملا خالدا .. ولكن هذا العهد المشرق فى حياة هاندل كان قصيرا كالشعاع ، الذى يومض خلال ليلة حالكة ، اذ يعود اليه المرض ، ويكتسح العمى عينيه ، ويبقى ليعمل بذبالة من نظر ، وبصيص من شعاع ، بكل نشاط ، خلال بضعة شهور ، حتى خبا النور ، وانطفأ السراج ، وتلاشى الضياء

وفى ربيع عام ١٧٥٩ حينما كانت تغنى أوبراه «شمشون» فى حدائق كوفنت بانجلترا ، كان هاندل يجلس الى جوار الارغن صامتا ساكنا .. وما أن جاءت كلمات شمشون حين لحقه العمى التى يقول فيها « لا شمس ولا قمر ، بل السواد الشامل فى وهج الضياء وموكب النور » .. سالت دموع عزيزات غزيرات على خديه .. وعندما استمع بعد ذلك الى عمله العاطفى العظيم «المسيح» .. ثارت نفسه بالذكريات ، وطغت عليه موجة من الأسى ، فذهب الى المنزل ليستريح

وحينما كان ينصب له تمثال فى ميدان فوكسهول ، كان هذا النبع الروحى ينضب ، ليخلد فى انغامه .. فى قصصه الموسيقية التى لا تموت



R.C 4286

27-120

تنكر في زي امرأة .. ليخطب زوجته!



يعتبر « دافيد جاريك » من الاقطاب الخالدين فى تاريخ المسرح الانجليزى .. اذ كان من أنبغ ممثلى « الدراما » ، ومن اعظم مديرى الفرق والمسارح .. وبلغ من تقدير بلاده له ، أن دفن ـ عقب وفاته ـ فى « ويستمنستر » .. مقبرة الخالدين من الانجليز ..

كان فى مقتبل حياته المسرحية ، لا يزال نكرة غير نابه الذكر ، حين رأى « بيج ووفينجتن » تتألق على المسرح ، فبهت ، وهتف بصديق له :

ـ ما أجملها ! .. ليتنى أستطيع أن ألقاها ! ..

وأشفق عليه الصديق ، فقد كانت « بيج » فى ذلك الحين فاتنة الرجال ، ومحطمة القلوب .. ولكنه ازاء لهفة «جاريك» سعى به الى حجرتها بعد هبوط الستار .. وقدمه اليها ، اذ كان من معارفها

وكان غراما من أول نظرة .. غرام نما سريعا ، وتأصلت جذوره فى القلبين .. وبلغ من طغيانه ، ان الساحرة التى كانت فتنة شباب المجتمع اللندنى ، قبلت أن تعيش مع الممثل الناشىء ، وزميل لهما من الممثلين ، فى مسكن متواضع ، كان كل منهما يضطلع بنفقاته شهرا

وكان « دافيد » مسفا فى البخل والتقتير ، حتى ليروى ان شخصا ضاق يوما بانتقاداته التي كان يرمى بها كل من يلقاه ، فقال لاحد معارفه :

ـ لم لا ينتزع « اللوح » الذى فى عينه ، بدلا من أن يعنى بالقشة فى عين سواه ؟ ..

فكان رد الآخر :

ـ لانه لا يدرى أين يبيع « اللوح » اذا انتزعه !

وضاع منه جنيه ذهبى مرة ، فلما يئس من العثور عليه ، صاح :

ـ اف ! .. لقد ذهب الى الشيطان

فبادر زميل له قائلا :

ـ يا للعجب ! .. ما رأيت جنيها يذهب الى أبعد منك !

ولكن « بيج » كانت لا تعترف بالاقتصاد والشح ..

فكان هذا مثار نزاع بينهما لا يهدأ .. وزاد من شقوتها ان الاقدار بثت فى قلبها غيرة ملتهبة .. حتى لقد خيل اليها مرة أن الممثل المليح على علاقة بممثلة أخرى ، فتربصت حتى جمعهما مشهد فى احدى المسرحيات .. وكان دورها يقتضيها أن تتظاهر بضرب زميلتها ، فاذا بها تنتهز الفرصة وتنهال عليها بضرب جدى مبرح .. والجمهور يشهد مبهوتا ! ..

وكان « جاريك » يمنيها فى أويقات الصفاء بالزواج ، ولا يني يعدها بأن يقدم اليها خاتما للخطوبة .. حتى اذا ملت الانتظار يوما ، ضيقت أمامه المسالك ، وألحت عليه أن يحدد الموعد .. وفى غمرة الحرج ، صارحها بالحقيقة التى كان يخفيها عنها ، اذ قال :

ـ اننى أحبك يا « بيجى » .. ولكننى لا أستطيع أن أتزوج منك !

وكانت صدمة لم تحتملها ، فثارت .. وأصرت على أن ينفصلا فى الحال ..

وانفصلا .. وأحس « جاريك » بالأسى يملأ قلبه ، فقد كان يحبها رغم عزوفه عن الزواج منها .. ومن ثم بحث فى ميدان الفن والشهرة عن العزاء ! ..

على ان حزنه لم يطل ، اذ أرسلت الاقدار الى لندن فى سنة ١٧٤٦ راقصة مرفهة ، لينة الاعطاف ، أخاذة الجمال ، أوفدتها « فينا » لتتألق فى سماء « الاوبرا » الانجليزية .. فلم تكد عينا « جاريك » تقعان عليها ، حتى كلف بها .. وسعى الى التقرب منها

ولكن سبيله لم يكن فى هذه المرة ممهدا ، كما كان فى سابقتها .. فقد احتضن «فيوليت» ـ الراقصة النمسوية ـ زوجان من علية القوم ، أخذا على عاتقيهما رعايتها ، ومساعدتها ، وتقديمها الى المجتمع اللندنى الراقى .. حتى لقد ذهبا فى تحمسهما لها الى البحث عن زوج يليق بها من بين « اللوردات » !

ولم يكن « جاريك » من الجديرين بالتقرب اليها فى رأيهما ، ولذا حرصا على أن يقصياه عنها .. فلم يزده ذلك الا هياما بها وتدلها فى هواها .. ومن ثم راح يرسم الخطط الماكرة ، والحيل الرائعة ، كى يخرق الستار الحديدى الذى أقيم دونه .. وكان له من فنه المسرحى ، وبراعته فى التنكر ، خير عون

وفى ذات يوم ، استؤذن لسيدة فى الدخول على «فيوليت» برسالة خاصة ، فاستقبلتها

وفضت الراقصة الرسالة ، فاذا هى جذوة من ضرام العاطفة والنجوى ..

وتطلعت الى السيدة .. وشد ما كانت دهشتها وذهولها .. فما كانت الزائرة سوى « جاريك » نفسه ، وقد أوحى له الحب أن يمثل هذا الدور على مسرح الحياة

ولم يضع الفرصة ، بل بادر يكشف لها عن قلبه المتيم ، وحبه المتأجج ، ورغبته فى الزواج منها

وبهرتها المغامرة .. ولفحها أجيج الهوى .. وحاولت أن تقاوم ، ولو لارضاء العظيمين اللذين كانا يرعيانها ..

ولكنهـــا لم تقو ، فأسلمت الممثل الموهوب قلبها ، وتم زواجهما فى يونيو سنة ١٧٤٨

□

وكان « جاريك » وفيا ، صادقا فى حبـــه ·· حاول أن يعوضها عن الوسط الذى أحياها فيه راعياها ، فكان لايفتأ يدعو الى دارهما علية القوم من دوقات ولوردات وسيدات من كواكب المجتمع ، ومبرزين فى ميدانى الفن والادب ·· وراح يغدق عليها من الهدايا أثمنها وأغلاها

وحدث مرة أن رسم له فنان مشهور صورة كلفته مائة جنيه ، فقدمها اليها هدية ، وعلقها على جدار مخدعها ·· ولكن وجيها من الكبراء أعجب بها ، فعـــرض عليه مائة وخمسين جنيها ثمنا لها ·· ولم يقو طويلا عـــلى اغـراء الذهب ، فقد فطر على حبه··لذلك ما لبث أن باعهالصورة وهو يهمس لفاتنيته :

ـ لا تبتئسى يا غالية ·· سأعوضك عنها بصورة أجمل منها !··

وفى اليوم التالى ، علق فى مكان الصورة مرآة جميلة ـ وكانت المرايا اذ ذاك نادرة وغالية ـ وقال لها :

ـ انظرى الآن !·· ستجدين على صفحتها أجمل صورة فى الوجود ! ··

وكانت صورتها المنعكسة على المرآة ·· طبعا !

□

وبلغ من كلفه بها انه كان لا يطيق بعدا عنها ولو لاقصر الاوقات ·· فكان يصحبها أينما ذهب ·· فاذا ظهر عـلى المسرح ، كانت تقف خلف « الكواليس » تشجعه وتطـرى تمثيله ·· وكان اذا استقبل ممثلا ناشئا فى داره ، دعاها الى الوقوف خلف الستائر بمنأى عن الانظار ، لتشـــهد وتسمع ثم توحى اليه برأيها فى الممثل ··

وصارا معا بهجة كل مجتمع ، وموضع الاعتزازوالاعجاب فى كل حفلة

ودام زواجهمـــا ثلاثين عاما حافلة بالسعادة والهناء ، ثم فرق بينهما الموت ، اذ استأثر به بعد أن صار أعظم ممثلى انجلترا طرا· فبقيت « فيوليت » على حبه·· ولا يسعدها سوى الحديث عنه الى كل زائر ·· وكان من زائريها الملك جورج الرابع واخوته ·

ومن طريف ما يروى ، ان الملكة « شارلوت » دخلت عليها مرة فوجدتها تقشر بصلا ، فلم تحجم عن مساعدتها ، وهى تنصت لذكرياتها عن النابغة العظيم الذى فقدته !

ابتسامات

وصلت السماء : النكتة التالية يرويها عبد الفتاح القصرى :

كان أحدهم عائداً من المقابر مسروراً بعد أن دفن حماته .. وبينما هو يسير فى إحدى الحارات سقط عليه حجر من أعلى أحد المنازل ، فارتجف وقال :

— يا سلام .. هى حماتى لحقت توصل السما ؟ !

□

بس : والنكتة التالية يرويها الموسيقى محمد عبده صالح :

أخذت الخاطبة تمتدح العريس لأهل الخطيبة ، فقالت :

— ده تاجر مى فاتورة قد الدنيا .. بس ..

ثم سكتت برهة فسألها والد الخطيبة :

— بس إيه ؟

فقالت : بس مانيفاتورة مستعمله !

نعيمة عاكف .. تعرضت للخطر عشر مرات !!



معبودة الملايين نعيمة عاكف

ظلت نعيمة عاكف طول حياتها لا تؤمن بالحسد ·· ولكنها فى هذا الاسبوع فقط آمنت بأن (الحسد) أمر لابد منه فى الحياة !··· بعد أن وقعت لها عشرة حـــوادث متتالية ، بمعدل حادثتين أو ثلاث فى الفيلم الواحد !

وكان آخر هـــذه الحوادث العشرة عندما أرادت أن تركب جياد السباق وتتشبه بعباد الله (الجوكية) !·· وأبت أن تركب الجواد فى التمرينات ·· بل ركبته فى السباق وبين ثمانية عشر (جوكى) ، كل منهم مضى عليه ما يزيد عن عشرة أعوام وهو يزاول هذه المهنة فى مختلف ميـــادين السباق فى جميع أنحاء العالم ·· وفجأة تسقط نعيمة من فوق جوادها ، وكادت الحادثة تكون مفجعة ،لولا ان سقوطها كان على (النجيل) فأسفر الحادث عن اصابة خفيفـــة فى قصبة (الأنف) الذى تعتز به ، والذى هو احدى مميزات جمالها ومواهبها التى يحسدها عليها الجميع !

وأسرع رجال الاسعاف نحوها لاتخاذ الاجراءات الطبية الوقتية ، واذا بهم يقولون فى صوت واحد :

ـ الاصابة خطيرة ··!

الا أن نعيمة وهى فى أشد حالات الاعياء ردت عليهـــم بقولها :

ـ لا أظن ان الحادث خطير لانى أحتفظ بالقرآن فى يدى اليمنى ··

وأخرجت المصحف من علبته الذهبية وأخذت تقبلـــه اعتزازا بنجاتها من موت محقق !

ولم تستطع نعيمة عاكف أن تحتج على الاستاذ حســين فوزى لقيامها بهذا الدور فى فيلم (فتاة السيرك) ، لانها منذ لمع نجمها فى فيلم (العيش والملح) وهى تقول له :

ـ أريد أن أمثل دورا أعرض نفسى فيه للاخطار !

وبعد وقوع هذه الحوادث العديدة سمعناها تقول :

ـ ان الممثلة الناجحة لا يشرفها أن تقوم بدور تنجح فيه ·· ولكن يشرفها أن تنجح فى دور ليس من الســـهل أن ينجح فيه غيرها !



نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى أثناء التصوير فى ميدان السباق

لو كان عمري بيدي ..

لو وضع بين يديك الخيار في السن التي تفضل البقاء فيها طول عمرك، فأية سن تختار ؟ هذا هو السؤال الذي وجهناه الى طائفة من الفنانين فخرجنا بهذه الاجابات



.. يقول حسين صدقي ان الشباب كله انتاج وعزيمة من حديد ..

الشباب الدائم : حسين صدقي

الشباب كله طموح .. كله آمال وأماني، فهو سن الفتوة والعمل والنشاط . وأنا أحب العمل الدائم وأكره الكسل والتراخي ... الشباب كله انتاج وعزيمة من حديد . كله حيوية ، كله أعمال . كل يوم أفكار جديدة وآمال جديدة . وكل يوم صحة وابتسامة ..!

الشيخوخة : ليلى مراد

أريد سن الشيخوخة !

ولست أقصد بالشيخوخة سن السرير والأطباء والممرضات والأدوية .. وإنما أقصد بها سن العقل والاتزان ، والرأي السديد ، ونضوج الفكر ...

ويقول المثل البلدي : « العقل زينة » وأنا أحب هذا المثل وأومن به ولا أجد تحقيقه إلا في هذه السن المتأخرة ، ولكن بشرط واحد .. هو ألا يدركني معه تعب القلب والأوجاع والأسقام وأبصر إيه في المفاصل ومش عارفة إيه في الكبد والطحال ... أريد شيخوخة سليمة!

٧ سنين : أنور وجدي

أريد أن أعود طفلا عمره ٧ سنين ، وأظل طول عمري في سن ٧ سنين ! سن الطفولة ، سن اللعب والجري والنط ، والوقت الذي لا نحس فيه للدنيا تعباً ولا للحياة مرارة .. وحيث لا يكون الانسان مسئولا عن نفسه ولا عن غيره ... كل همه الأكل والشرب واللعب ..

يا سلام على اللعب مع العيال في الحارة والجري في الجناين ... والخناقات الحامية بينا علشان شوية سوداني ..!

يا سلام على لعبة الاستغماية ، وآخر النهار الواحد يرجع لبيته وهدومه كلها تراب : ياخد العلقة المشهورة علشان وساخة الهدوم ، وبعدها

اختبر معارفك الفنية

[الردود في صفحة ٤١]

هل تعرفهم ؟

هؤلاء بعض فنانينا وفناناتنا الذين زاولوا أعمالا أخرى قبل اشتغالهم بالسينما . فهل تعرفهم ؟ .

١ ــ كانت أديبة لها مقالاتها في الصحف ، كما كانت عازفة « بيانو » استمعنا اليها كثيراً في الراديو

٢ ــ كان مهندساً . ولكن حبه للفن طغى عليه فاشتغل بالتمثيل المسرحي والسينمائي وتخصص في الكوميديا ، وفي نفس الوقت يزاول مهنته الأولى

٣ ــ كان ناظراً لاحدى محطات السكك الحديدية ، ثم أصبح من أعلام المسرح المحلي

٤ ــ كان مدرساً ثم أصبح نجماً سينمائياً

مصورون سينمائيون

هؤلاء بعض مصورينا السينمائيين .. عهدت اليهم أعمال تتصل بمهنتهم، وقد اشتهروا بها .. فهل تعرفهم ؟

١ ــ كان مصوراً حربياً في أثناء الحرب الأخيرة، وكان يرتدي الزي العسكري في أثناء تأدية عمله . وما يزال الى الآن يؤدي عمله في الجرائد الاخبارية

٢ ــ اختاروه نقيباً للسينمائيين مرتين

٣ ــ كان أول مصور سينمائي مصري أوفدوه الى الحجاز لتصوير مناسك الحج

٤ ــ يشتغل الآن بانتاج الأفلام الى جانب اشتغاله بالتصوير السينمائي

مرة واحدة

كانت أدواراً لم يعودوا الى تمثيلها مرة ثانية .. فهل تعرفهم اذا وصفنا لك هذه الأدوار ؟ ..

١ ــ دور العاشق المحبوب في « فيلم نشيد الأمل » مع المطربة أم كلثوم

٢ ــ اشتهر في الأفلام الكوميدية، ولكنه مثل على الشاشة دوراً دراماتيكياً مرة واحدة في فيلم « حنان »

٣ ــ أعارت صوتها مرة واحدة في السينما ، وذلك في فيلم «أحلام الشباب» لفريد الأطرش

٤ ــ دور البطلة في فيلم «معروف البدوي»

شخصيات تاريخية

ظهرت على الشاشة في أفلامنا بعض الشخصيات التاريخية المشهورة .. فهل تعرف من الذين قاموا بتمثيلها ؟ . .

١ ــ ليلى العامرية

٢ ــ شجرة الدر

٣ ــ دنانير

الحمام والعشا ثم السرير والنوم والاحلام الجميلة المليانة زهور وابتسامات لبنت الجيران اللى عمرها خمس سنوات !

سن الهوى: عبدالسلام النابلسى

سن الحب والهوى ياصاحبى ، أيا كانت هذه السن كما يقـدره حضرات الخبراء فى شؤون الحب والغرام !

أريد أن تبقى نارالحب مشتعلة فى قلبى دائماً.. دائمة اللهيب ، الذى أحس بفضله بالحياة ، وأنا لا أحس بالحياة إلا عندما أحب !

سكلانس : حسن فايق

أحب أن أكون طفلا وشابا وشيخاً فى آن واحد . وطبعاً هذا مستحيل . ولـكن هـذا كل ما أطلبه ، بل هذا ما أتمناه

فنى سن الطفولة أستطيع أن ألطش ملاليم أولاد الجيران بكل شجاعة وأشترى بها ما أريد وفى الآخر آخد علقة ، وعلقة تفوت ولا حد يموت .. !

وفى سن الشباب .. ماذا أقول ، وأنتم أسياد العارفين ..!

وفى سن الشيخوخة أكتسب حكمة لقمان وثروة سليمان أو بالعكس ! !

ولـكن فين هذا السكلانس العجيب يامحترم؟ مين اللى يجمع الشامى على المغربى ، أو مين اللى يجمع واحدة حلوة على واحد فى خلقة حضرتى؟

٤ ـ كسرى أنوشروان
٥ ـ جعفر البرمكى
٦ ـ عنتر بن شداد

ادوار مشهورة

هؤلاء ممثلون إذا ذكرت أسماؤهم، ذكرت معها أدوار مشهورة لم يضارعهم أحد فى تمثيلها على خشبة المسرح .. فهل تعرف هذه الأدوار ؟

١ ـ أحمد علام
٢ ـ جورج أبيض بك
٣ ـ زكى طليمات
٤ ـ محمد عبد الوهاب

نجمات جديدات

١ ـ فازت بلقب فتاة الغلاف فى مسابقة لمجلة « إيماج »

٢ ـ لها اسمان ، أطلقا فى نفس الوقت على الفيلمين اللذين ظهرت فيهما

٣ ـ فازت أخيراً فى مسابقة للوجوه الجديدة

أنا نايبة..!

.. ماذا تفعلين لو كنت « نائبـة » فى البرلمان ؟ . وجهنا هذا السؤال الى بعض نجماتنا ، فـكانت هذه اجاباتهن



تقول صباح انها ستكون مندوبة للعمال فى البرلمان..

تطهير السينما المصرية

ميمى شكيب : أطالب بحل الشركات السينمائية التى تنتج أفلاما تسىء الى السينما المصرية ، وتعطى فكرة سيئة عن صناعتنا هذه فى الخارج . وسأجعل كل همى أن لا تنتج شركاتنا سوى أفلام تشرفنا بين جميع الدول التى تشتغل بهذا الفن

القضاء على الدخلاء

فاتن حمامة : هذه أمنية بعيدة المنال .. فلو تحققت فسأدافع عن السينما المصرية ، كما سأطالب بابعاد العناصر الغريبة عنها للقضاء على الدخلاء الذين يسيئون اليها ..

فلتعتكف المرأة

هدى سلطان : لم تظفر المرأة المصرية التى تطالب بحقوقها السياسية منذ فجر النهضة النسائية بهذه الحقوق الى الآن ، بالرغم من المجهودات الجبارة التى قامت بها فى جميع الميادين .. ولهذا لا اريد أن اكون « نايبة » ولا يحزنون .. !

أدافع عن العمال

صباح : سأكون بمثابة مندوبة للعمال فى البرلمان .. فمشاكلهم أصبحت من أهم المشاكل وأخطرها فى جميع مدن العالم والعمال هم عماد نجاح الامم وسأطالب الدولة بأن تمد لهم يد المعونة ، وذلك باستغلال الاموال المتضخمة ، فى انشاء مصانع تقضى على البطالة ومشاكلها

مهرجان فنى

هدى شمس الدين : ادعو جميع الفنانين لاقامة مهرجان عام فى أحد الاماكن ، ثم استغل موارد هذا المهرجان فى محاربة الفقر والجهل والمرض ..

تحويل مجرى النيل

لولا صدقى : طالما تمنيت أن يكون للمرأة حق الانتخاب .. فقد أثبتت نجاحا باهرا فى جميع الميادين التى نزلت اليها .. وأول ما أطالب به هو تحويل مجرى النيل ، من مجراه الحالى حتى لا يصب فى البحر الابيض المتوسط .. بل فى رمال الصحراء الغربية والشرقية .. وهذه أنجح الطرق للحصول على أراض زراعية ممتازة .. ولن نجد بعد هذا عاطلا أو محتاجا ..

خدمة الفلاح المصرى

ثريا حلمى : لو تمت هذه المعجزة .. فسأكرس جهودى لخدمة الفلاح المصرى وتسهيل سبل العيش له على أحدث الطرق التى تضمن له الصحة والعافية ولمحصوله الانتاج الوافر الذى هو عماد الدولة ورقيها



.. وتقول هدى شمس الدين انها ستحارب الجهل والفقر والمرض بالمهرجانات الخيرية

الممر الغربي

ليس أصعب من حياة الخارجين على القانون ·· فحياتهم بالنهار تستر واختفاء ، وبالليل قلق وهواجس ·· أرواحهم فى كل مكان ينزلون به عرضة للضياع من طلقة حارس يقظ، أو رصاصة طائشة من يد زميل لهم فى المعصية !!

ولقد عالجت السينما هذه الحياة المضطربة فى أكثر من فيلم،لما يتخللها من عوامل الاثارة ودوافع التشويق ونهايات المواعظ الاجتماعيةالغالية·· ولكثرة هذه الافلام يكاد المرء يظن أن لا زيادة لمستزيد ، ولكن الحقيقة تعلن بهذه الزيادة فى فيلم « الممر الغربى »

والجديد فى قصة هذا الفيلم التي ألفها اندريك يونج وأعدها للشاشة المخرج لويس فوستر ، أنها تنقل الحياة العامة فى حيز التخصص الذى تنفرد به حياة الخارجين على القانون·· فنرى فى القصة الحب فى ذروته ، والبغض فى نهايته ، والانانية فى أوجها ، والتنافس فى غلوائه ، والتسامح فى صفائه ·· نرى فى كلمات وجيزة معركة الحياة العامة فى هذه الحياة الخاصة القلقة !!·· فعندما هرب ستة من وجه القانون ، وأسلموا قيادهم لبت بلاك (جون باين) ··لم يكن يدور بخلد أحدهم أنهم سيقومون بتمثيلية الحياة فى الأفق المجهول الذى سعوا اليه ، ولكن الحياة بدت جلية أمامهم يوم بدأت روز بيلنج (آرلين ويلين) خطيبة جاكوب كارنز (دنيس أوكييف) تتعلق بقائد الجماعة الهاربة بت بلاك ، مما أدى الى وقوع تخاصم شديد بين كل من الخطيب والحبيب

ولو كانت قصة « الممر الغربى » قصة عادية ، لاكتفى مؤلفها بوضع اكليل الغار على جبين واحد من المتخاصمين ودعوة المتفرجين للتصفيق له وهو يقبل البطلة ·· ولكن القصة أكبر من هذا ، وهى تهدف الى غايات سامية ·· لذا جاءت نهايتها ومضة مشرفة من الهام مبارك لا يتأتى لكل مؤلف · وأمثال هذه الومضات تخل برونق الفيلم لو لخصت ، لذا نشير على القارىء بمشاهدتها بنفسه على شاشة سينما ريفولى بالقاهرة



زعامة فى الاجرام ··· والحب



صراع ··· من أجل امرأة



غدر ··· وانتقام

طرائف من حياة العوالم

عريس في السبعين.. وعروس دون العشرين!

تصادف « العوالم » اللواتي يقمن باحياء الافراح والليالي الملاح حكايات طريفة منها ما ترويه هنا واحدة منهن كانت من كواكب السينما المصرية ، ثم آثرت العمل في الافراح فقط لما تجمعه منها من أرباح تفوق ربحها من السينما !

النقطة !

من الحكايات الطريفة التي روتها لنا انها دعيت لاحياء حفلة زفاف ،وكانت أسرتا العروسين من العائلات المتوسطة .. وفي أثناء الزفة أقبل المدعوون على دفع « النقطة » ، فكان كل منهم يضع « النقطة » حسب مقدرته حتى اجتمع منها في المنديل مبلغ ضخم . ولاحظ والد العريس ذلك ، فناداني وطلب مني أن نقتسم أنا وهو المبلغ الموجود في المنديل فرفضت .. لأنه لم يحدث في تاريخ الأفراح أن اقتسمت أسرة العريس أو العروس النقطة مع « العالمة »

وكلمة منه وكلمة مني .. واذا بالمناقشة تتطور وتتحول الى معركة ، وتدخل البوليس الذي جاء وساق الجميع الى القسم حيث قام الضابط بالتحقيق . وقد اقتنع الضابط بوجهة نظري ، وحرر مذكرة بالحادث وكلف أحد العساكر بحراستي حتى أصل الى منزلي

ولما أحصيت النقود التي كانت في المنديل وجدتها تزيد على ١٥٠ جنيها !

مقلب !

وتصادف منذ سنوات أن كان أول ابريل يوم جمعة .. ودق جرس التليفون في منزلي ، واذا بالمتحدث يرجوني أن أسرع مع فرقتي الى منزل « فلان بك » لاحياء حفلة خطوبة ابنه .. وفرحت بهذه الدعوة ، لأنه سبق لي أن أحييت حفلة زفاف ابنة هذا الرجل وجمعت منها مبلغا ضخما

وأسرعت مع فرقتي الى دار الأسرة فوجدت سرادقا واسعا ، ولكني سمعت صراخا وعويلا . وتملكتني الدهشة، فنزلت من السيارة ودخلت المنزل وأنا أرتدي ملابسي الملونة ، وعلى وجهي أصباغ التواليت ..وسألت البواب : « فلان بك موجود ؟ »

فاذا بالبواب يجهش بالبكاء وهو يقول : « الله يرحمه .. البقية في حياتك ! »

وأسرعت بمغادرة المنزل وأنا أتعثر في أذيال الخجل ، وطلبت من سائق السيارة أن يسرع بعيدا عن المنزل.. وحاولت دون جدوى أن أعرف ذلك السخيف الذي دبر لي هذا المقلب

ضلمة ..!

وذهبت لاحياء حفلة زفاف أحد أبناء البلد الذين أصابوا ثروة ضخمة في خلال الحرب .. وبينما كنت أحيي الفرح في القسم الخاص بالسيدات ، اذا بشاب من أبناء البلد مفتول الذراعين يحمل عصا غليظة وقد وقف وسط المدعوات وراح يصرخ« أنا لازم أخليها ضلمة » !

ولم ينته من هذه الكلمة حتى كان الرجال في الجزء الخاص بهم يصرخون ويستغيثون .. وتطورت الأمور بسرعة واذا بالبوليس يحاصر الدار ويمنع المدعوين من مغادرة أماكنهم ، وبعد أن هدأت المعركة عرفت أسباب المشاجرة .. فان العروس كانت مخطوبة لأحد أبناء الحي ، ولكن أهلها فسخوا الخطبة وفضلوا تزويجها من العريس الحالي لأنه غني ويملك تجارة واسعة .. فأراد الخطيب السابق أن ينتقم لكرامته ، فجاء يوم الزفاف مع بعض أصدقائه ليجعلوا الفرح «ضلمة»

اهانة

ومن الحوادث المشابهة لهذا الحادث تلك المعركة التي قامت في حفلة زفاف أحد أبناء الصعيد ، وقد دعيت لاحياء الفرح في الجزء الخاص بالرجال .. وتصادف أن تقدم أحد أصدقاء العريس ليجامل العريس « بالنقطة » وتقضي التقاليد - تقاليد الافراح في الصعيد - أن يحيي صاحب النقطة جميع الموجودين بأسمائهم وأسماء بلادهم ، واذا نسي اسم شخص من الموجودين أو اسم احدى البلاد التي دعي أهلها للفرح ، فان ذلك يعتبر اهانة لا تغسلها الا اراقة الدماء

ويبدو أن صديق العريس هذا تعمد اهمال اسم احدى البلاد وأسماء أهلها الذين حضروا الفرح ، لان هناك ثأرا قديما بين أسرته وبين احدى أسر هذه البلدة .. واعتبر أهالي هذه البلدة ذلك الاهمال اهانة ..فأثاروا معركة كان ضحيتها أكثر من ٥٠ مصابا نقلوا جميعا الى المستشفى ، وقد استطعت أن أنقذ حياتي بأن غادرت المنزل مسرعة الى أقرب تاكسي !

اعتزاز

وقمت مرة باحياء حفلة حضرها لفيف كبير من أبناء الطبقة الراقية.. وبلغت أرباحي من النقطة التي جمعتها في هذه الحفلة أكثر من ١٠٠ جنيه ، مع ان عملي فيها لم يستغرق الا ساعتين فقط ..وكانت الحفلة بمناسبة زفاف خادم عجوز عند صاحبة القصر الذي أقيمت فيه الحفلة .. وقد تزوج من خادمة في نفس القصر لا يزيد عمرها عن ١٨ سنة ، بينما هو في سن السبعين ..! ويرجع اهتمام صاحبة القصر بحفلة الزواج الى اعتزازها بهذا الخادم الذي كان يعمل في منزل أسرتها منذ أكثر من ٦٠ عاما !

اختبر معارفك الفنية

(ردود المنشور في صفحة ٣٨)

هل تعرفهم ١ - زوزو ماضي ، ٢ - محمد عبد القدوس ، ٣ - جورج أبيض بك ، ٤ - كمال الشناوي

مصورون سينمائيون ١ - حسن مراد ، ٢ - محمد عبد العظيم ، ٣ - مصطفى حسين ، ٤ - عبد الحليم نصر

شخصيات تاريخية ١ - أمينة رزق، وكوكا ، ٢ - آسيا ، ٣ - أم كلثوم ، ٤ - حسين رياض ، ٥ - سليمان نجيب بك، ٦ - سراج منير

أدوار مشهورة ١ - قيس بن الملوح ، ٢ - لويس الحادي عشر ، ٣ - شيلوك ، ٤ - مارك أنطونيوس

نجمات جديدات ١ - مريم فخر الدين ، ٢ - فيروز ، وياسمين ٣ - مي مدور

مرة واحدة ١ - زكي طليمات ، ٢ - بشارة واكيم ، ٣ - فتحية أحمد ، ٤ - نبوية مصطفى

أفلام ومسرحيات الشهر

النشاط الفنى فى العيد

كانت ايام العيد فرصة لانتعاش فنى بعد الركود الذى خيم بحلول الصيف . ورغم ان الشهر الأسبق مضى دون أن يعرض فيلم مصرى واحد جديد ، فقد شاهدنا فى هذا الشهر اربعة افلام مصرية جديدة ، انتهز أصحابها فرصة العيد لعرضها على الجمهور . والطريف أن معظم هذه الأفلام كانت كالعيد ملونة مزوقة، تدور فى جو من المرح والفكاهة والغناء

وقد مثلت الفرقة المصرية مع الاستاذ يوسف وهبى بك أيام العيد ، على مسرح حديقة الازبكية الجديد ، فأعادت بعض مسرحياتها القديمة

الحب فى خطر

هو اسم الفيلم الاستعراضى الملون الذى قدمته افلام محمد فوزى. ومن حقه علينا ان نسجل له توفيقه الكبير فى هذا الفيلم ، وهو توفيق يشمل اكثر من ناحية واحدة . فقد وضع قصة الفيلم الاستاذ يوسف جوهر ، فجاءت محبوكة ملائمة للغرض المقصود من هذا النوع من الافلام . ذلك ان الفيلم الاستعراضى لا يستلزم قصة قوية عنيفة ، وانما يتطلب قصة خفيفة ، تكون اطارا ملائما للغناء والفكاهة ومشاهد الاستعراض . كل ما يطلب فى هذه القصة الا تكون سخافات غير معقولة ، ومبالغات غير مقبولة ، كما نشاهد احيانا فى بعض افلامنا الاستعراضية

وقد جمع الفيلم بين الفخامة والجمال فى المناظر والملابس وهى العناصر اللازمة لنجاح الفيلم الملون . فكان « الديكور » ينبىء بأن المنتج لم يبخل على الفيلم لكى يجعل منه شيئا نظيفا يمتع العين . اما الموسيقى فكانت موفقة كذلك .. كانت الالحان خفيفة ملائمة للمواقف المرحة ، وفى هذا اللون من التلحين يستطيع محمد فوزى ان يتالق فى كثير من الأحيان

واحب أن أسجل شيئا جديدا بالنسبة لبطلة الفيلم «صباح» .. انها اول مرة تظهر فيها صباح جميلة فى كل لقطات الفيلم ، فقد كانت تبدو قبل ذلك اقل جمالا فى الأفلام عما هى فى الحقيقة . اما فى هذا الفيلم فكان وجهها يبدو دائما جميلا وبخاصة فى اللقطات المكبرة

ونذكر اخيرا جهد المخرج حلمى رفلة الذى استطاع ان يظهر الفيلم على هذا الوجه المشرف

ولا نقول ان الفيلم قد بلغ الكمال من الناحية الفنية ، ولا انه خلا من العيوب ، ولكننا نقول انه فيلم استعراضى غنائى موفق الى حد بعيد

آدم وحواء

يعالج هذا الفيلم موضوعا اجتماعيا يدور حول الصراع بين الرجل والمراة، ولأيهما تكون الكلمة النافذة فى البيت. وهذا النوع من الأفلام الاجتماعية هو الذى اعتاد الاستاذ حسين صدقى انتاجه فى السنوات الاخيرة . ولاشك ان هذا الاتجاه الاجتماعى امر محمود، لأنه يجعل للانتاج الفنى هدفا نبيلا يرتفع به عن الاسفاف والابتذال

ولنا هنا بعض المآخذ على هذا الفيلم نرجو أن يتقبلها منتجه .. فقصة الفيلم تدور حول رجل يتزوج فيحاول ان يجعل من امراته زوجة مثالية ، ويروضها على طاعته واحترامه . فهل يستساغ ان يتركها فى الليلة التالية لزواجه تنام على الكنبة لأنها طلبت منه ألا يذهب الى عمله فى ذلك اليوم ؟ وهل من الحزم والعقل ان يندفع الى دولاب زوجته فيمزق ملابسها كلها بيديه لأنها خرجت من البيت بغير اذنه ، ثم يذهب على الفور فيشترى لها بدلا منها ؟ لا شك ان هذا اسلوب غريب من زوج عاقل متزن يريد أن يضرب لزوجته المثل الطيب

وقد شاهدنا كذلك فى الفيلم زوجا يضعف أمام زوجته حتى يترك لها ادارة مكتبه التجارى ويسكت عنها حتى تدفع به الى الافلاس ! ورأينا رجلا شيخا يبكى امام ابنتيه المتزوجتين شاكيا من سوء معاملة زوجته ، ثم يطلبها فى محل الطاعة ويذهب ليقيم عند مطلق ابنته ..!

واخيرا راينا البطل فى نهاية الفيلم يابى أن يذهب لمصالحة مطلقته ، ويصر على أن تاتى هى اليه ، مع انه كان قد انفصل عنها وارسل اليها ورقة الطلاق

هذه بعض المآخذ التى لاحظناها على السيناريو ، يضاف اليها ان اختيار مناسبات الغناء لم يكن موفقا فى بعض الأحيان

وقد اعجبنا باغنية « يا فرحة قلبى » التى لحنها الاستاذ زكريا احمد ، وباغنية « أنا روحى معاك » فقد كانتا حافلتين بالتعبير الموسيقى المطرب

وكان الفيلم مقبولا من ناحية الاخراج والتمثيل ، وهو على العموم اتجاه طيب فى الانتاج ، نرجو ان يقترن بالعناية بالسيناريو والوسائل الفنية الاخرى فى الأفلام المقبلة



محمد فوزى وصباح فى مشهد استعراضى من فيلم « الحب فى خطر »



حسين صدقى وليلى مراد فى فيلم « آدم وحواء »

من وحي الهند

لم يكن فى الأفلام الأجنبية ما يستحق الذكر سوى فيلم واحد. فما زالت دورالسينما الكبرى تجرى على سياسة عرض الأفلام القديمة الكبرى لتملأ بها شهور الصيف . أما الفيلم الواحد الذى نقصده فهو فيلم « كيم » المأخوذ عن الكتاب الذى الفه الكاتب الانجليزى « رديارد كبلنج » مستوحيا حوادثه من الهند ، التى أوحت اليه بكثير من كتبه ، وقد ظهر معظمها على الشاشة البيضاء . و « كيم » هو اسم لصبى صغير يتيم ، كان ابوه جنديا فى الجيش البريطانى فى الهند منذ أكثر من ستين عاما . وقد تشرد الصبى بعد وفاة والديه ، حتى عثر عليه البريطانيون فتولوا تربيته ، واستخدموه فى اعمال المخابرات الحربية للكشف عن مؤامرات القبائل الثائرة . وهكذا يندمج هذا الصبى الصغير فى سلسلة من المغامرات الخطرة ، بين احراش الهند وبلادها وجبالها المختلفة . وقد صور هذا الفيلم الملون فى الهند نفسها ، فجاء صورة رائعة لهذه البلاد الحافلة بمناظر الطبيعة ، وغرائب الخلق ، واسرار الكون

ولكن معجزة الفيلم الكبرى تتركز فى الصبى العبقرى « دين ستوكويل » الذى قام بتمثيل دور « كيم » . ان هذا الصبى قد بدا يكبر وينمو ، ويكبر معه فنه ، وتنمو مقدرته ، بخلاف كثير من الممثلين الاطفال الذين نفقدتهم الشاشة كممثلين عندما كبروا ونمت اجسامهم . لقد كان هذا الممثل الطفل بطل الفيلم غير منازع ، لم ينازعه فى ذلك حتى «ايرول فلين» نفسه ، فقد كان دوره مجرد مساعد لاظهار عبقرية « دين ستوكويل » وابراز مواهبه

المسرح فى المصيف

انتقل النشاط المسرحى فى الشهر الماضى الى المصيف ، فبدات الفرقة المصرية موسمها على المسرح القومى. فكانت تقدم فى كل يوم رواية من مسرحياتها القديمة . واستمر هذا الموسم حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر اغسطس، على أن تنتقل الفرقة الى رأس البر لاحياء موسم قصير تنصرف بعده الى الاجازة . أما فرقة المسرح المصرى الحديث فقد عدلت عن الانتقال الى المصيف ، وقضت شهر يوليه فى اجازة لكى تبدأ الاستعداد بعده مباشرة للموسم القادم . وانتقلت فرقة الريحانى كذلك الى الاسكندرية حيث قدمت على مسرح « النجمة » رواياتها المعروفة . ويخيل الى أن هذه الفرق المحترمة تخطىء عندما تقصر موسمها الصيفى بالاسكندرية على الروايات القديمة . ذلك ان اغلب جمهور المتفرجين بها سبق له ان شاهد هذه الروايات بالقاهرة ، وانتقل الى الاسكندرية مع حلول الصيف. اليس من حق هذا الجمهور ان يرى شيئا جديدا ؟ لماذا لا تعد الفرق المسرحية بعض الروايات الجديدة الخفيفة لموسم الصيف ، فيكون تمثيلها بالاسكندرية نوعا من البروفات العامة ، وتستطيع ان تقدمها بعد ذلك فى القاهرة ؟

« ابن زيدون »

نشرة اخبار لوتس فيلم



أشكي لمين

انتهت شركة لوتس فيلم من اعداد فيلم « اشكي لمين » للعرض بعد أن فرغ الاستاذ ابراهيم عمارة من اخراجه ، ويعد هذا الفيلم فى طليعة الافلام الممتازة التي يقدمها ثنائي (آسيا وبركات) فى الموسم الجديد

من القلب للقلب

اصبح فى حكم المقرر أن يبدأ الاستاذ بركات فى اخراج فيلم « من القلب للقلب » باستديو مصر فى النصف الاخير من شهر اكتوبر القادم ، وهو الفيلم الذى التهمه حريق ستديو مصر . وقد قضى الاستاذ بركات ثلاثة اسابيع فى ربوع لبنان مع مساعديه للراحة والاستجمام واعداد السيناريو من جديد ، وقد صرح لنا بقوله :

– كل من شاهد فيلم « من القلب للقلب » قبل احتراقه قال عنه بانه لن يعوض ، ولكن قوة ايمانى وثقتى بنفسى تلهمانى بانه سيكون فى هذه المرة اقوى من فوته التى لمسها الجميع !

مكاتب للتوزيع

بدأت شركة لوتس للتوزيع تخطو خطوات لايستهان بها فى سبيل عرض أفلامها فى جميع أنحاء العالم فى نفس الوقت الذى ستعرض فيه بالقاهرة وتعتمد سيدة الانتاج الرفيع آسيا فى ذلك على الثقة التى اكتسبتها من جميع عملائها بتقديمها لهم دائما أفلاما كاملة تحفظ لها سمعتها الفنية الطيبة



سيدة الانتاج الرفيع آسيا

الابتسامات ألوان !

ابتسامة المرأة هى مرآة نفسها ، والرجل الخبير يعرف المرأة من ابتسامتها ، ويقول الدكتور ابراهيم ناجى بك أن ابتسامة المرأة بالنسبة للرجل الخبير بها ، اشبه بالكف اذا طالعته عرفت اخلاق صاحبه ونفسيته .. وهو هنا يقرأ ابتسامات خمس فنانات معروفات !



ابتسامة حائرة : ان صاحبتها شادية تقول : « اتراك تحبنى ... قد يجوز ؟ ما برهانك ؟ ومن يدرينى انك صادق ؟ على كل حال سنرى ! القاك غدا اذا شئت ... فى المكان الذى رأيتنى فيه اول مرة ..! »



الابتسامة الراقصة : انصاحبتها سامية جمال تخاطب الرجل وتقول : ها أنذا ابتسم لك ابتسامة موقعة كالنغم العذب ... الا تعجبك هذه الثنايا التى تشبه اقداما صغيرة جميلة فى حلبة مضيئة ؟.. وهذا الشعر ، الا تراه كذلك مستعدا للرقص على همس النسمات ؟ .. اقبل .. ما الذى تخشاه .. ؟ »

من روائع المسرح النمسوى

اللعبة الخطرة

بقلم الأستاذ حلمى مراد

فى « فينا » بلد الغناء والنساء والخمر ، تجرى وقائع هذه المسرحية الرائعة التى تضطرم بالعواطف الحارة ، ويجتمع فيها الحب الطاهر والحب الفاجر جنبا الى جنب .. ويحس أمامها المرء بعناد الاقدار الساخرة حين تؤلف بين القلوب ولكن بعد فوات الاوان ! أما مؤلف هذه المأساة فهو الكاتب النمسوى « ارثر شنتزلر » الذى تتسم مسرحياته بطابع الواقعية المرة والتنديد اللاذع بقسوة المجتمع وغبائه !

- ١ -

« فريتز لوهيمر » شاب من شباب فينا ، متورط فى حب غير مشروع وصديقه « تيودور » يحاول أن يشفيه منه :

تيودور — لماذا لا تذهب الى الريف لتغيير الهواء ، ولزيارة أهلك ؟ ·· ذلك سوف يفيدك كثيرا ، ويعينك على أن تنساها

فريتز — لا أستطيع أن أنساها يا تيودور ، فضلا عن ··

تيودور — فضلا عن ماذا ؟

فريتز — لقد بدأ الزوج يفتح عينيه ، وهى تعتقد انه يراقبنا ··!

تيودور — لماذا اذن لا تنفض يدك من المغامرة كلها ؟

فريتز — الكلام أسهل من الفعل ·· انها ورطة عجيبة ·· فى الليلة الماضية فقط تناولت العشاء بعد المسرح مع الاثنين ، هى وزوجها ·· فكانت السهرة ممتعة ومضحكة !

تيودور — كن عاقلا يا فريتز واهجرها ·· انى أحاول أن أيسر الأمر لك ·· أن أخرجك من هذه المغامرة بادخالك فى أخرى ··

فريتز — أخرى ؟

تيودور — نعم · أتذكر تلك الفتاة الرائعة التى أعجبت بك يوم اصطحبتك معى الى موعدى الغرامى مع صديقتى « تونى » ؟

فريتز — تقصد كريستين ؟ انها فعلا جميلة وعذبة ·· تشعرنى بأنى انسان « نظيف » كما كنت فيما مضى ···

تيودور — اذن فاعلم أنى قد سألت الفتاتين أن تحضرا هنا الليلة ·· فكن لطيفا مع كريستين ، ولكن بحق السماء لا تقع فى هواها ·· عالج الأمور ببساطة · اعتبرها شبه « استراحة » مرحة بين الفصول ، أى مجرد مغامرة خفيفة تعينك على أن تسلو المرأة الأخرى

فريتز — أفهم قصدك ·· مغامرة غرامية خفيفة ·· (ويدق جرس الباب فيقفز فريتز مذعورا) هل تظنه الزوج ؟

تيودور — لا تكن غبيا ·· لا بد انهما الفتاتان

ويفتح فريتز الباب ، فتدخل تونى قائلة : « ان كريستين ستأتى بعد قليل. فقد أخذت أباها الى المسرح ، فهو أحد عازفى الكمان فى الجوقة » . وحين تصل كريستين بعد برهة يلتف الاربعة حول مائدة صفت عليها اطباق اللحم البارد والسردين والنبيذ

كريستين (الى فريتز) — لقد رأيتك فى المسرح الليلة الماضية ·· مع رجل وامرأة ·· من يكونان ؟

فريتز (يتهرب من الموضوع) — أوه انهما مجرد صديقين لى ·· لماذا تشغلين رأسك الصغير الجميل بالتفكير فى هذه الأمور ··؟

كريستين — لأنى أريد أن أعرف كل ما يختص بك يا فريتز ·· انت تعلم انى أحبك

فريتز — وأنا بدورى أحبك ·· ولكن فلنحاول أن لا نكون جادين أكثر من اللازم



ابتسامة الغموض : ان صاحبتها سميحة توفيق تقول : « من أنت ؟ .. لكأنى رأيتك قبل اليوم .. أين .. ؟ لا أدرى .. ماذا تريد منى ؟.. اترانى رقت فى عينيك .. تمهل قليلا ..! »



ابتسامة الاغراء : ان صاحبتها تحية كاريوكا تقول : «انى هنا .. تقدم ان كنت شجاعا :..! »



ابتسامة البراءة : ان صاحبتها فاتن حمامة تقول : « الا ترى أنى زهرة متفتحة لم تكد الانداء تسخو عليها بالطل ..؟ أنا ابنة الطبيعة الصافية .. انى أضحك لك كما يضحك الربيع ! »

كريستين ــ انك لا تفهم حقيقة شعورى يا فريتز .. فلسوف أحبك ما حييت !

فريتز ــ لا تتكلمى هكذا كالاطفال .. فكرى فى يومك فقط ودعى الغد يتولى أمر نفسه

كريستين (تبتسم فى اكتئاب) ــ لا تخف يا فريتز .. فانى أعلم أن الأمر لا يمكن أن يدوم

فريتز ــ هذا حق يا كريستين .. أحببى حين تستطيعين، ولا تكثرى من الاسئلة ، ولا تهتمى بالمستقبل .. هل اتفقنا ؟

كريستين ــ نعم ..

فريتز ــ اذن هيا بنا نرقص !

لكنهما لايشرعان فى الرقص حتى يدق جرس الباب ، فيمضى فريتز ليفتحه . وحين يعود يقول بابتسامة مغتصبة : « أرجو المعذرة ، فهناك شخص يريد أن يتحدث الى.. هلا تكرمتم بالانتقال الى الغرفة المجاورة ؟ » ويقود الفتاتين الى الغرفة ، ثم يتبعهما تيودور وهو ينظر الى فريتز فى تساؤل وحيرة

فريتز (وعلى وجهه علائم الرعب) ــ انه الزوج !

يدخل رجل أنيق الهندام

فريتز ــ هل أستطيع أن أحظى بمعرفة السبب الذى يحبونى بشرف زيارتك ؟

الزوج ــ جئت لأعيد اليك الخطابات التى كتبتها الى زوجتى !

فريتز ــ أهناك شىء آخر ؟

الزوج ــ بلا ريب يا مستر لوهيمير !

فريتز ــ أفهم قصدك يا سيدى . سوف أكون تحت تصرفك

يغادر الزوج البيت ، فيدعو فريتز صديقه تيودور :

تيودور ــ ماذا هنالك ؟

فريتز ــ لقد وقع ما خشيناه .. تحدانى كى أبارزه

تيودور ــ هل نصرف الفتاتين ؟ انك فى حاجة الى مزيد من الراحة قبل ..

فريتز ــ كلا . يجب أن لا تشك كريستين فى الأمر . فلنستأنف الحفلة كأن شيئا لم يحدث

لكن كريستين تبدو قلقة حين يدعوانها وصديقتها من الغرفة المجاورة

كريستين ــ من ذلك الرجل يا فريتز ؟

فريتز ــ مجرد صديق يا حبيبتى .. أعمال خاصة .. لا تشغلى نفسك بالأمر

كريستين ــ فريتز !.. مهما يحدث فانى سوف أظل أحبك على الدوام ..

فريتز ــ لا تقولى هذا يا عزيزتى ، أرجوك .. أواه ، ما أعذبك يا كريستين .. هل يروقك أن نلتقى مرة أخرى غدا ، فى الحدائق العامة ، حوالى الساعة السادسة ؟

كريستين ــ نعم يا حبيبى ، فى الحدائق العامة ، غدا .. الساعة السادسة !

ــ ٢ ــ

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى غرفة كريستين ، وهى ترتدى ثيابها كى تذهب الى موعدها مع فريتز .. تدخل جارتها « مسز بندر »

مسز بندر ــ مساء الخير يا مدموازيل كريستين

كريستين ــ مساء الخير يا مسز بندر

مسز بندر ــ كلفنى زوجى أن أدعوك لتناول العشاء معنا الليلة فى حديقة الحيوان

كريستين ــ شكرا يا مسز بندر ، ولكن ليس الليلة .. ربما فى مناسبة أخرى ..

مسز بندر ــ لست أبغى التدخل فى أمورك الخاصة ، لكنى لو كنت مكانك لاتخذت مزيدا من الحيطة يا مس كريستين

كريستين ــ ماذا تعنين ؟

(البقية على الصفحة التالية)



في ثوب الزفاف

صورة تذكارية لطيفة للنجمة آرلين دال فى ثوب الزفاف الذى ارتدته عند زواجها من النجم ليكس باركر « م . ج . م »

مسز بندر – أن تونى فتاة ظريفة وجذابة ، ولكن .. الناس بدأوا يلغطون حول تأثيرها عليك ، وخاصة بعد أن رأوك في الحديقة مع شاب أنيق .. هل رأيت (فرانز) ابن عم بندر ؟ انه من طبقتك ، وأنسب لك .. وهو سيذهب معنا الليلة ، فاذا حضرت أمكنك التعرف اليه

كريستين – شكرا يا مسز بندر ، ولكنى يجب أن أذهب الآن

وفيما تتأهب كريستين للخروج يدخل ابوها هانز فايرنج

فايرنج (الى كريستين) – أتمكثين فى البيت فى مثل هذا الطقس الجميل ..؟

كريستين – كنت على وشك الخروج يا أبى .. طابت ليلتك يا أبى ، طابت ليلتك يا مسز بندر (وتخرج)

مسز بندر – انها فتاة عذبة يا مستر فايرنج .. ولكن ما أشق المهمة التى تقع على عاتق الآباء ، وخاصة فى هذه الأيام ، فيما يتصل باختيار أصدقاء وصديقات بناتهم

فايرنج – ان ربيع الحياة يا مسز بندر هو وقت الاستمتاع بالحياة

مسز بندر – لكننا يجب أن نحمى أطفالنا من كل خطر

فايرنج – ومن كل سعادة ؟ أليس هذا ما تقصدين ؟

لكن سعادة كريستين تشاب فى تلك الليلة بما يعكر صفوها .. فان فريتز يعجز عن المحافظة على موعده الذى ضربه لها فى الحديقة العامة ، بسبب انشغاله بالاستعداد للمبارزة .. فيمضى الى بيتها – الذى يزوره لاول مرة – كى يعتذر اليها عن تصرفه .. فى الوقت الذى يكون ابوها قد انصرف الى عمله فى المسرح .

فريتز – لقد عاقنى عمل هام ، فوصلت الى الحديقة متأخرا .. وقد كدت أنصرف الى بيتى ، لكنى شعرت فجأة بشوق شديد الى أن أراك مرة أخرى ..

وينظر حواليه الى الغرفة المتواضعة التى يغلب عليها طابع البساطة والى أثاثها العتيق ، والنظيف فى الوقت نفسه .. ثم يتناول مصباحا ويرفعه أمام صورة معلقة على الحائط

كريستين – انها لوحتى المفضلة .. فتاة تطل من النافذة على الثلج المتراكم فى الخارج .. ان اسمها « المهجورة »

فريتز – ما ألطف وأهدأ جو هذه الغرفة ..!

كريستين – أتعتقد ذلك ؟

فريتز – نعم ، وما أعذب البقاء هنا معك ، على الدوام (يتناول يدها) كريستين ، حبيبتى .. اننى ذاهب فى رحلة بعيدة

كريستين – أنت تعلم انك حر فى أن تذهب فى أى وقت تشاء .. انك لم تعدنى يوما بشىء ، وأنا لم أسألك يوما أى وعد .. كل ما أريدك أن تعرفه انى سأظل مقيمة على حبك .. دائما !

ويأتى تيودور ليصحب فريتز الى بيته ، قائلا لكريستين : « انه يجب أن يستريح .. فعليه أن يستيقظ مبكرا فى الصباح »

كريستين (الى فريتز) – اذن فأنت ذاهب حقا فى رحلة ؟

تيودور – انه سوف يعود اليك ..

كريستين – الى اللقاء يا فريتز ..

فريتز (يقبلها) – الوداع يا كريستين

– ٣ –

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضى يومان .. وقد اطلعت كريستين اباها على حبها لفريتز .. وهى الآن منفردة مع تونى ، تتحدثان عن حبيبيهما هى بلغة تنم عن البساطة والحرارة والاخلاص ، وصاحبتها بلهجة تظهر أنها تنظر الى هذه الامور نظرة المستهترة

تونى – أعتقد ان قصة سفره فى رحلة كانت أكذوبة

كريستين – انت لا تعرفين فريتز .. انه سوف يعود .. أنا موقنة من انه سيعود .. بل لعله قد عاد الآن .. يا عزيزتى ، هل تقومين بخدمة من أجلى ؟

تونى – بلا شك . ماذا تريدين ؟

كريستين ــ اذهبى لمقـــابلة تيودور ، واسأليه اذا كان فريتز قد عاد أم لا ؟

وتذهب تونى .. بينما تبقى كريستين تتطلع من النافذة فى شوق .. واثناء ذلك يدخل ابوها بغير أن تلحظه

فايرنج (مخاطبا نفسه ، فى اكتئـــاب) ــ يا للطفلة المسكينة ٠٠انها لم تعرف بعد ! (يصطنع اللهجة المرحة وهو يخاطب ابنته) ما قولك يا كريستين فى أن ننسى كل شىء عن هذا الموضوع ، انت وأنا ؟

كريستين ــ انك لا تفهم حقيقة شعورى يا أبتاه

فايرنج ــ بل أفهمـه جيدا ، أكثر من اللازم ٠٠ افرضى انك أخطأت يا ابنتى ٠٠ فلماذا تفكرين فى أخطاء الماضى ؟ الأجدر أن تتطلعى الى مباهج المستقبل ، وأمامك منهـــا الكثير ٠٠ انه لمن السخف أن تضحى بسعادتك مدى الحياة لا لشىء الا لانك مضطرة الى التضحية بسعادتك الاولى !

كريستين (فى جزع) ــ هل أنا حقا مضطرة الى ذلك ؟ هل بلغتك أنباء ؟

فايرنج (يتهرب) ــ أنباء ؟ ما الذى يدعوك الى هـــذا الظن ؟

لكن شكوك المسكينة تستيقظ فى قلبها .. وتتحول الى يقين حين تعود تونى بصحبة تيودور ، الذى قد ارتدى السواد !

كريستين ــ خبرنى يا تيودور ٠٠ هل ؟

تيودور ــ نعم ٠٠

كريستين ــ كيف حدث ذلك ؟

تيودور ــ قتل فى حادث مشؤوم

كريستين ــ حادث ؟

تيودور ــ نعم

ويحاول تيودور الا يفضى اليها بتفصيل الامر ، لكنه أمام الحاحها وأسئلتها المحرجة يضطر الى الافضاء اليها شيئا فشيئا بقصة صلة فريتز بالمرأة الاخرى .. وتحدى زوجها له .. ومبارزته .. وقتله !

كريستين ــ تيودور ، خذنى اليه ٠٠ أريد أن أرى وجهه ٠٠ مرة أخرى ٠٠

تيودور ــ فات الأوان ٠٠ لقد دفن هذا الصباح

كريستين ــ دفن ؟٠٠ الرجل الذى أحبـــه ٠٠ بغير أن تخطرونى ؟

تيودور ــ لقد تم الأمر بغير ضجة ٠٠ لم يحضر الدفن الا المقربون اليه

كريستين ــ المقربون اليه ؟ ٠٠ وأنا ٠٠ من أكون ؟

فايرنج ــ هدئى من روعك يا ابنتى (يعانقها)

تيودور ــ لم أكن أحسب ٠٠٠

كريستين ــ لم تكن تحسب ماذا ؟ ٠٠ انى أحبـــه ؟ ٠٠ ظننتها مغامرة عابرة ؟ ٠٠ مجرد حب عابث سخيف ؟ اليوم مع حبيب ، وغدا مع آخر ؟٠٠ أهذا ما دار بخاطرك ؟

فايرنج ــ كريستين ٠٠

كريستين ــ خذنى الى قبره ٠٠!

تيودور وتونى (معا) ــ لا تذهبى ٠٠

كريستين ــ اذا لم تأخذونى فسأذهب وحــدى ٠٠ بأية طريقة

تونى ــ لا تذهبى ! ٠٠ قد تجدين « الأخرى » هناك ٠٠ تصلى من أجله ٠٠!

كريستين ــ أما أنا فلن يجدنى أحد هناك أصلى !

وتهرع الى الباب خارجة ، تاركة الباقين فريسة للذهول

فايرنج ــ الحقا بها ٠٠ أتوسل اليكما

يخرج تيودور وتونى على عجل .. بينمـــا يتبعهم الاب ببصره من النافذة برهة .. ثم يرتمى على أرض الغرفة منتحبا بصوت عال .. انها لن تعود .. لن تعود الى الابد !

(ستار)







١ ـ فستان « كوكتيل » أحمر بخطوط ذهبية والقبعة من اللون الاخضر .. اما الجونتى ، فهو من اللون الاسود ..

٢ ـ فستان للبلاج .. أبيض وبه ورد أحمر بأخضر .. مكون من قطعتين .. والقبعة والشنطة من لون واحد « أخضر »

٣ ـ « تايير » للسفر .. لونه أصفر والبلوزة خضراء ، كذلك القفاز .. القبعة والحقيبة من اللون الاصفر والاسود ..

مودات الصيف

كلما زحف زئبق الترمومتر الى أعلى مؤذنا بموجة جديدة من الحر ، سارعت دور الازياء « تختصر » فى أحجام الثياب لتخفف عناءها عن أجساد الجنس اللطيف .. وها نحن نقدم للقارئات آخر مودات صيف سنة ١٩٥١ كما ظهرت بها النجمة السينمائية مديحة يسرى ..

٤ ـ بالطو للخروج بعد الظهر .. اللون كحلى .. ياقة بيضاء ووردة حمراء .. القبعة من اللون الاحمر والكحلى ..

٥ ـ « تايير » كحلى مخطط بأبيض ، والبلوزة بيضاء ، والقبعة كحلى بالابيض والجزمة والجونتى من اللون الابيض ..

٦ ـ فستان سواريه من الستان الاسود ، وبه جزء من الظهر من التل الاسود ، وبداخله « تل سكلمان » وكذلك القفاز ..







النجوم والصحافة

ألو..؟ أنا مش موجودة!

ما هى الطريقة التى يتحدث بها أهل الفن الى الصحفيين .. ان لكل فنانة وفنان طريقة خاصة واسلوبا خاصا فى الاحاديث الصحفية كما ترى فى هذا المقال

عندما يلتقى يوسف بك وهبى بأحد الصحفيين يستقبله بترحاب كبير ويسأله عن صحته وآخر الأخبار ثم يقول له:

— أنا فى خدمتك يا أستاذ

ويجلس الصحفى متحفزاً لتوجيه أسئلته ، وتنفرج أسارير يوسف بك عن ابتسامة وهو يقول :

— ياسلام على السؤال الجبار ده . . طيب طلع ورقة وقلم وأنا أقول لك رأيى

ويخرج الصحفى الورقة والقلم ، ويبدأ يوسف بك فى املاء اجابته .. وفجأة ينهض واقفاً ويمضى فى املاء اجابته بصوت مرتفع والقاء تمثيلى . . وينسى الصحفى مهمته ، ويترك القلم ليشاهد يوسف بك فى هذا المشهد التمثيلى الرائع

▭

أما المطربة أم كلثوم فانها ترد بنفسها على التليفون ، ويدور بينها وبين الصحفى الحوار التالى :

— الست موجودة؟

— مين يا فندم عاوزها ؟

— فلان.. الصحفى

— أنا مش موجوده يوه . . قصدى الست مش موجودة ..!

فاذا استطاع الصحفى أن يقابلها ، فهى ترحب به وتسأله عن موضوع الحديث . . وبعد ذلك ترجوه أن يتصل بها بعد شهرين حتى تنتهى من مشاغلها الكثيرة ..!

▭

وإذا وجهت إلى الأستاذ جورج أبيض سؤالا صحفياً ، فانه يهرش رأسه وكانه يستعد للاجابة ثم يغمض عينيه ويفتحهما ، وبعد دقيقتين يغمض عينيه مرة أخرى .. وفجأة تسمع صوت شخير قطب الممثلين .. ! فاذا أيقظته اعتدل فى كرسيه وراح يملى الاجابة فى صوت هادىء ، كأنه يهمس فى أذنيك باجابته

▭

ويتصل المطرب محمد عبد الوهاب بمحاميه الخاص ليدعوه إلى مقابلته كلما وجه اليه أحد الصحفيين سؤالا صحفياً ..! وقد حدث مرة أن وجه اليه أحد الصحفيين السؤال التالى « ماهى أنواع الأكل التى تتناولها فى فصل الصيف » ؟ ورفض عبد الوهاب أن يجيب على هذا السؤال إلا بحضور محاميه !

ويرجع اصرار عبد الوهاب على عدم الاجابة عن الأسئلة الصحفية إلا بعد استشارة محاميه الخاص ، إلى أنه أدلى مرة بحديث صحفى أثار ضجة كبرى واضطر الى تكذيبه بعد أن تعرض لاحراج شديد

▭

أما أنور وجدى فهو يكتب إجاباته بنفسه ، ويرجو الصحفى أن يتصل به مرة أخرى ليصلح البروفة ويظل يتابع إجابته حتى تنشر على صفحات المجلة

وتعتذر السيدة ليلى مراد عن مقابلة الصحفيين الذين لاتعرفهم ولا تربطها بهم صلة صداقة .. أما الصحفيون من أصدقائها ، فانها ترجوهم دائماً إعفاءها من الاجابة على الأسئلة المحرجة لأنها لاتريد دوشة دماغ ..!

ولكنها إذا أجابت .. فانها تفيض فى إجابتها وتستعمل أثناء حديثها اللغة الفرنسية التى تجيدها اجادة تامة

▭

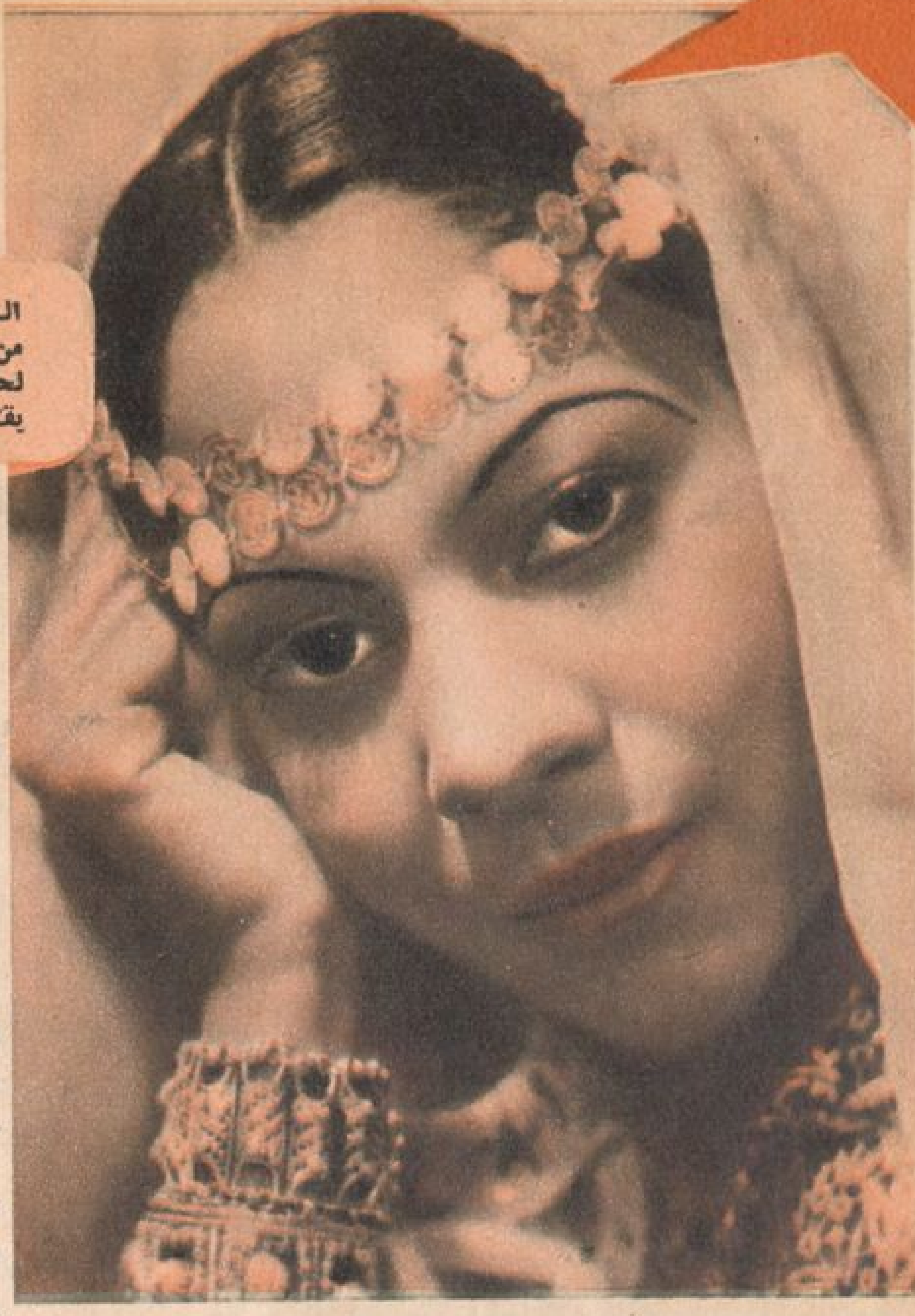
وإذا تحدثت المطربة نور الهدى مع أحد الصحفيين ، فانها تنظر إلى والدها الذى يكون دائماً موجوداً أثناء الكلام .. لتعرف رأيه فى أجوبتها

▭

وأحاديث المطرب فريد الاطرش مع الصحفيين تنحصر فى الموسيقى والسينما ، ومعظم إجاباته لاتخرج عن «مش اختصاصى .. وأرجو اعفائى من هذا السؤال » !

النجوم قدوة للجماهير

النجوم دائما ، فى مصر والخارج ، هدف الانظار .. كل ما يصدر عنهم من تصرفات ، وكل ما يهدفون اليه فى حياتهم ، وكل ما يتبعونه من وسائل لحل مشاكلهم ، وكل ما يفعلونه لضمان سعادتهم .. كل هذا وذاك ، يقتدى به المعجبون بهم ، ويجعلون منه دستورا لحياتهم هم ايضا ..



اعادت كوكا الامن والهدوء الى زوجة محرومة من الذرية ..

بعثت فتاة بهذه الرسالة الى النجمة فاتن حمامة .. تشكرها فيها لانها كانت السبب المباشر للسعادة التى أصبحت تتمتع بها .. قالت الفتاة فى رسالتها :

« عزيزتى فاتن

« لم يكن والداى يوافقان على زواجى من فتى احبه منذ عهد الطفولة .. وكانت معارضتهما فى هـذا الزواج لأننى لا ازال صغيرة السن ..

« ثم حدث ما ارجعهما عن معارضتهما .. وهو زواجك وانت فى مثل سنى ..

« لقد كان والداى يعجبان بك منذ ظهرت على الشاشة وانت طفلة ، وكانا دائما يهتمان بمشاهدة أفلامك .. ان لم يكن لشىء ، فعلى الأقل لأنك فى نفس سن ابنتهما .. انا ..!

« فلما تزوجت يا عزيزتى فاتن .. راجعا نفسيهما وقالا .. ان فاتن ولا شك تدرك كل ما يضمن سعادتها فى الحياة .. وها هى ذى قد تزوجت بالرغم من صغر سنها .. واذن فلا مانع من زواج ابنتنا أيضا .. وقد كان ..!

« فاذا كنت انعم الآن فى هـذا الفيض من السعادة التى يوفرها لى زوجى .. فسببها انت .. ولن انسى فضلك على مدى الحياة .. »

وهذه رسالة اخرى تلقتها النجمة مارى كوينى من سيدة تقول لها فيها انها حلت لها مشكلة طالما حيرتها واقضت مضجعها :

« سيدتى ونجمتى المحبوبة

« كنت سعيدة مع زوجى .. وقد كلل الله هذه السعادة بطفل كان قرة عين لنا .. وشـاءت ارادة الله أن يخطف الموت زوجى ، وطفلى لم يزل فى عامه الثالث .. وانا ايضا لم ازل فى ريعان شبابى

« وقد ترك لى زوجى معاشا يساعدنى على الحيـاة فى بحبـوحة انا وطفلى .. ولـكن أهلى ارادوا ان اتزوج من جديد ، زيادة فى ضمان مستقبلى ..

« وكدت اخضع لارادتهم لولا ولدى .. ان كلما يهمنى فى حياتى هو توفير اسباب السعادة له .. فهل أضمن له هذه السعادة اذا تزوجت من جديد ..؟

« ولبثت فى حـيرة .. هـل أنزل على ارادة أهلى ، ام اكرس حياتى لابنى فقط ..؟ واخيرا جئت انت يا سيدتى فأخرجتنى من حيرتى

« اننى من أشد المعجبات بك .. واتخذك قدوة لنفسى فى كل شىء .. وها قد مضت سنوات وانت لا يشغلك فى حيـاتك الخاصـة شىء عن ابنك نادر .. فلماذا لا اكون مثلك ..؟

« وهكذا ضربت بارادة أهلى عرض الحـائط ، ولم أعد أفكر فى الزواج ثانيا من اجل ولدى .. لقـد صممت ان أعيش له وحده كما تعيشين أنت لابنك ، ولن يرجعنى شىء عن تصميمى ..

وهذا شاب يكتب للنجمة كوكا ليقول لها انها اعادت الامن والهدوء الى نفس زوجته المحرومة من الذرية .. قال الشاب :

« سيدتى

« مضت سنوات دون أن يرزقنا الله انا وزوجتى بمولود يملأ حياتنا ، ويزيد فى سعادتنا التى ننعم بها منذ زواجنا

« والمال والبنون زينة الحياة الدنيا ، وقد توفر لنا المال.. ولكنا حرمنا من الابن .. فاذا كانت هذه ارادة الله ، فلا حيلة لنا فى مخالفتها

« ومع تسليم زوجتى بذلك ، الا انه تمر عليها لحظات المس فيها اضطراب نفسها وخاصة عنـدما ترى اطفـال الجيران يلعبون ويمرحون .. وليس بينهم ابن لنا

« واترك موضوعنا لأتكلم عنك يا سيدتى .. فان زوجتى شديدة الاعجاب بك ولا يفوتها فيلم من أفلامك

« وقد وقعت فى يدىأخيرا مجلة قرأت فيها انك لم ترزقى ذرية ، وانك مع حبك للأطفـال راضـية بمشيئة الله ..

« فما ان قرأت هذه الكلمة عنك ، حتى أسرعت بها الى زوجتى .. فما كادت تقرأها هى ايضا حتى احسست ان الهدوء قد سرى الى نفسها ، واشرقت على وجهها ابتسامة ناعمة لم اشهدها على وجهها منذ زمن طويل

« لقد وجدت زوجتى ان النجمة التى تعجب بها ـ وهى أنت ـ تماثلها فى حالتها ، وانتبهت فى هذه اللحظة فقط الى انها ليست وحيـدة فى ظرفها .. فلا اقل من أن ترضى بمشيئة الله كما فعلت انت يا سيدتى ..

« وهانا اكتب لك هذه الكلمة .. معترفا بفضلك علينا انا وزوجتى ، فانها منذ قرأت كلمتك لم يعاودها اضطراب نفسها .. ولم يعد مرأى أى طفل يبعث الشجن فى نفسها كما كانت حالها من قبل »

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● كان الشهر الماضى فى هوليوود هو شهر الموسيقار الايطالى خالد الذكر انريكو كاروزو .. لقد عاد فيه الى الحياة ، وتردد صوته عالياً فى جوانب دار سينما جرومان الصينية . . فأطرب آلاف المشاهدين الذين حضروا إلى هذه الدار لمشاهدة حياة الموسيقار الخالد على الشاشة البيضاء

إن حياة كثير من المشاهير تقدمها الينا شركات السينما فى أفلامها ، ولكن أروعها وأعظمها تلك التى تعالج حياة الفنانين الخالدين .. ومنذ سنوات لم أشهد دموع الطرب والبهجة تتألق فى عيون محبى أولئك الفنانين ، كما شهدتها فى عيون الجماهير الحاشدة التى جاءت لتحيي ذكرى كاروزو العظيم فى فيلمه . .

ومنذ سنوات لم أشهد ممثلا عاش فى شخصية يمثلها ويبلغ فيها حد الإعجاب والروعة ، كما شهدت ماريو لانزا وهو يمثل على الشاشة دور كاروزو .. فكأنه هو كاروزو نفسه بشخصيته الجبارة وعواطفه الجياشة وصوته الشجى الملىء ..

● ومن عجب أن هذا الذى بلغ أعظم انتصار فى شهدته هوليوود منذ سنوات ، لقى الاهمال من رجال السينما فى أول عهده بهذا الفن . . فقد تعاقد معه أحد الاستوديوهات ووضعه على « الرف » كالمعتاد لعدم ثقته به . . حتى جاء استوديو آخر فتوسم فيه استعداداً طيباً للسينما ، وضمه اليه ليتحفنا — بعد أن أظهره فى أدوار بسيطة فى عدة أفلام — بهذا العمل الفنى الكبير الذى سيطرت عليه روح الموسيقار كاروزو

إن هوليوود لن تنسى هذه الليلة من الشهر الماضى التى كان اسم كاروزو فيها يتردد على كل لسان ويتغنى به كل قلب .. لقد سعدت فى هذه الليلة كما لم تسعد من أمد طويل

● وكأنما جاءت السعادة بعودة كاروزو الى الحياة لتمحو بعض أشجان هوليوود التى أحست بها قبل ذلك بأيام

فقد خسرت مدينة السينما نجمة قديمة كانت حتى آخر لحظات حياتها تملأ العيون والأسماع والقلوب بفنها الرائع . هى الممثلة فانى برايس التى ماتت عن ٥٩ عاماً قضت منها أربعين عاماً فى

(البقية على الصفحة التالية)



.. تزوجت هيدى لامار للمرة الرابعة ..

هوليوود فى سطور

● صرح المخرج الفرد هتشكوك انه يحسد الرسام والت ديزنى لان ابطال افلامه ملك يديه .. ففى امكانه تمزيقهم اذا لم يعجبوه .:. !

● ارسلت النجمة ديانا ديربن الى بعض اصدقائها تقول انها تنوى العودة الى السينما بعد ان تستقبل مولودها الجديد

● ارادت احدى دور السينما فى هوليوود ان تحتال على لابسات القبعات فى أثناء مشاهدة الافلام مما يسبب مضايقات للجالسين خلفهن .. فراحت فى اول كل عرض تعلن على الشاشة هذه العبارة : « مسموح فقط للمتقدمات فى السن ابقاء قبعاتهن على رؤوسهن خوفا على صحتهن الغالية .. ! »

● قامت خناقة بين نيقولا هيلتون الذى طلق من النجمة اليزابث تايلور ، وبين المخرج ستانلى دونن .. بسبب علاقة الاخير بها .. وكانت الخناقة امام بيتها

● امنت محطة الاذاعة التى يعمل فيها النجم بوب هوب على حياته بمبلغ مليون ريال

● رفض النجم دوجلاس فيربنكس «الابن» عرضا قدم اليه لتمثيل حياة والده دوجلاس « الاب » على الشاشة

● يقال ان هناك علاقة غرام بين النجمة روندا فلمنج والنجم جون باين .. وان هذه العلاقة بدأت بعد أن اشتركا سويا فى فيلم جديد

● اهدى النجم هوارد داف قطا جميلا يعتز به الى النجمة مارتا تورين .. ترى هل وقع فى غرامها بعد ان فشل فى حبه للنجمة آفا جاردنر ؟

● اجرى النجم رونالد ريجان اصلاحات عديدة فى مزرعته واستعد لبناء قصر جديد فيها .. ترى هل يفعل ذلك تمهيدا لزواجه من النجمة الجديدة نانسى ديفيز ؟



من مقالب أهل الفن

تيجى تغيظه يغيظك!

كانت المنافسة قائمة على أشدها بين المرحوم عزيز عيد والممثل الظريف محمد عبد القدوس عندما كان الاثنان يعملان سوياً فى فرقة جورج أبيض بك .. وقد لاحظ عزيز عيد أن المتفرجين يستقبلون زميله محمد عبد القدوس عند أول ظهوره على المسرح بالهتاف والتصفيق إعراباً عن إعجابهم بخفة روحه وأسلوبه المرح الذى يمثل به شخصياتهم

وراح عزيز يفكر ويفكر .. كيف يمكنه أن يقلب استلطاف الجمهور لعبد القدوس إلى سخط وكراهية .. ؟ وهداه تفكيره أخيراً إلى حل يحقق به ما يريد

كان عزيز هو الذى يتولى إخراج مسرحيات فرقة جورج أبيض بك إلى جانب اشتراكه فى تمثيلها . فلما بدأ مرة يستعد لاخراج مسرحية جديدة للفرقة .. وكان من اختصاصه توزيع الأدوار على ممثلى الفرقة .. رأى الفرصة سانحة لكى يدبر لعبد القدوس مقلباً يحول به إعجاب الجمهور إلى كره

وكان أن اختص عزيز نفسه بالدور الفكاهى فى المسرحية .. وأسند إلى عبد القدوس الدور المكروه فيها

وأدرك عبد القدوس المقلب ، ولكنه لم يقل شيئاً .. بل قبل الدور دون معارضة ، على أنه راح يفكر فى كيف يرد لعزيز عيد مقلبه .. وكيف يعمل على إغاظته كما أراد أن يغيظه

واستمر عبد القدوس فى عمل بروفات دوره على النحو الذى رسمه عزيز عيد لشخصيات المسرحية .. فلما جاءت ليلة الافتتاح التى تقدم فيها المسرحية الى الجمهور للمرة الأولى ، دخل عبد القدوس الى غرفته الخاصة فى المسرح الذى كانت فرقة جورج أبيض تعمل فيه .. وأغلق باب الغرفة من الداخل حتى لا يزعجه أحد أو يكشف حيلته قبل مفاجأة عزيز بها

وما أن صاح مدير المسرح ينادى عبد القدوس عندما حان موعد ظهوره على خشبة المسرح .. حتى خرج من غرفته وجرى بين الكواليس لكى يقتحم المسرح قبل أن يقع ما يعرقل تنفيذ خطته

وكانت مفاجأة للجمهور عندما رأى عبد القدوس يمثل الشخصية المكروهة فى المسرحية فى شكل عجيب ..

لقد استعان عبد القدوس بالماكياج .. فجعل نفسه ذا أنف مقوس وعين واحدة ، كما بدا أعرج أحدب أخنف .. وبالجملة فانه انتقى لنفسه تشكيلة مختارة من العاهات المختلفة .. فلم يكد الجمهور يراه على هذا النحو ، حتى ضج بالتصفيق والضحك .. واستمر فى تصفيقه وضحكه على عبد القدوس حتى أسدل الستار على آخر فصل من المسرحية

وكانت صدمة لعزيز عيد .. فقد انقلب المقلب عليه ، ولم يجد مفراً من احتماله حتى النهاية

شهريات هوليوود

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

الترفيه عن جماهيرها .. سواء عن طريق المسرح أو السينما أو الراديو

لقد كانت خسارة الفن فيها كبيرة ، ولكنها على كل حال خالدة بذكراها ، وبذلك الفيض الغزير من روائع فنها الذى خلفته وراءها ليكون أثراً طيباً يدل عليها إذا ما فكر أحد المنتجين فى تخليد ذكرها بفيلم كبير كفيلم كاروزو

● وقد تواردت على هوليوود فى الشهر الماضى قضايا طلاق عديدة أخذ بعضها طريقه الى المحاكم . ولعل أهمها وأدعاها الى الدهشة هى القضية التى رفعتها الليدى سيلفيا جيبل للطلاق من زوجها النجم كلارك جيبل ولم ينقض على زواجهما إلا عام وثمانية شهور



باتريشيانيل .. ينتظر زواجها من جارى كوبر

لقد كان زواجا تحف به مظاهر السعادة والوفاق ، ولكن الليدى سيلفيا تفاجىء من كانوا يغبطونها عليه بأنها كانت فيه بائسة تعيسة .. فقد كان كلارك كما قالت فى دعواها يقسو فى معاملتها ، ولا يدرى أحد مدى حقيقة دعواها لأن كلارك نفسه كذب صدور هذا منه

وقد تركت الليدى سيلفيا هوليوود فى رحلة بحرية على أحد اليخوت لكى تنسى

● وكان جارى كوبر فى الطرف الآخر من الولايات المتحدة حيث يعمل فى المناظر الخارجية لفيلمه الجديد ، عند ما أعلنت زوجته التى قضت معه ١٧ عاما أنها طلبت تسوية شؤونها معه استعداداً للانفصال .. ومع أن الطلاق لم يذكر فى هذا الخصوص ، ومع أن جارى كوبر لم يؤكد أو يكذب الشائعات التى أثيرت حول علاقته بالنجمة باتريشيا نيل التى ظهرت معه فى فيلم «مصدر النبع» .. فان الذى يتوقعه الجميع أن الطلاق سيتم ، وأن زواجا جديداً سيعقبه .. يكون طرفاه النجمان المذكوران

● ولعل أغرب طلاق وقع فى هوليوود فى الشهر الماضى هو طلاق الممثل العجوز تشارلس وينتجر ــ الذى ظهر فى كثير من أفلام ديانا ديربن ــ من زوجته بعد حياة زوجية دامت ٣٩ عاماً ! ..

وتقول الزوجة إن تشارلس جاءها ذات ليلة وقال لها : « إننى أحب امرأة أخرى » ! ..

وهذا ما لم ينكره تشارلس أمام القاضى ، فحكم للزوجة بالطلاق

● أما القضايا الأخرى فنذكر من بينها قضية طلاق النجمة أجنس مورهيد من زوجها بعد عشرة دامت ٢١ عاما . وقضية الطلاق التى رفعتها النجمة باتريشيا مدينا ضد زوجها النجم ريتشارد جرين بعد أن قضيا سويا عشرة أعوام. وقد اتهمته فى دعواها بالقسوة



جين راسيل .. ستتبنى طفلا ..

وقد صارحت زوجة النجم فرانك سيناترا زوجها بأنها توافق على الطلاق ما دام يصر على علاقته بالنجمة آفا جاردنر

● أما عن الزواج، فقد وفقت النجمة هيدى لامار البالغة من العمر ٣٧ عاما الى زوجها الرابع، وهو أحد أصحاب الأندية الليلية فى المكسيك وعمره ٤٢ عاماً . وكان الاثنان قد التقيا هناك منذ سبع سنوات ، وتجددت معرفتهما عندما زارت هيدى المكسيك منذ شهور . وقد صرحت النجمة بعد أن تم زواجها الرابع قائلة : « سيكون فيلمى الجديد هو فيلمى الأخير . فانى أريد أن أكرس حياتى لزوجى »

● كما تزوجت النجمة ميرنا لوى من موظف كبير فى الدولة ، وقد تم زواجهما فى حفلة صغيرة بقرية قريبة من واشنطون . كما تزوج النجم جون آجار – زوج شيرلى تمبل السابق – من فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرها كانت معه فى السيارة التى ارتكب بها مخالفة المرور وهو فى حالة سكر

● أما عن الحوادث السعيدة المنتظرة ، فنذكر منها ما أعلنته النجمة لندا كريستيان من أنها تنتظر مولوداً هى وزوجها تيرون باور . كما قالت النجمة جين راسيل إنها ستتبنى طفلا بعد أن قضت ثمانى سنوات مع زوجها لاعب الكرة بوب واترفيلد دون أن ينجبا أطفالا

● أما أهم الأحداث التى تكلمت عنها هوليوود فى الشهر الماضى فأهمها الحفلة التى استضافت فيها الأميرة ريتا هيوارث فريقاً من جرحى الحرب الأمريكيين .. وقد أسرتهم ريتا بمرحها ولطفها ، كما نالت إعجابهم كلاعبة جولف ممتازة عند ما اشتركت فى عرض لهذه اللعبة أقامته خصيصاً للترفيه عن ضيوفها

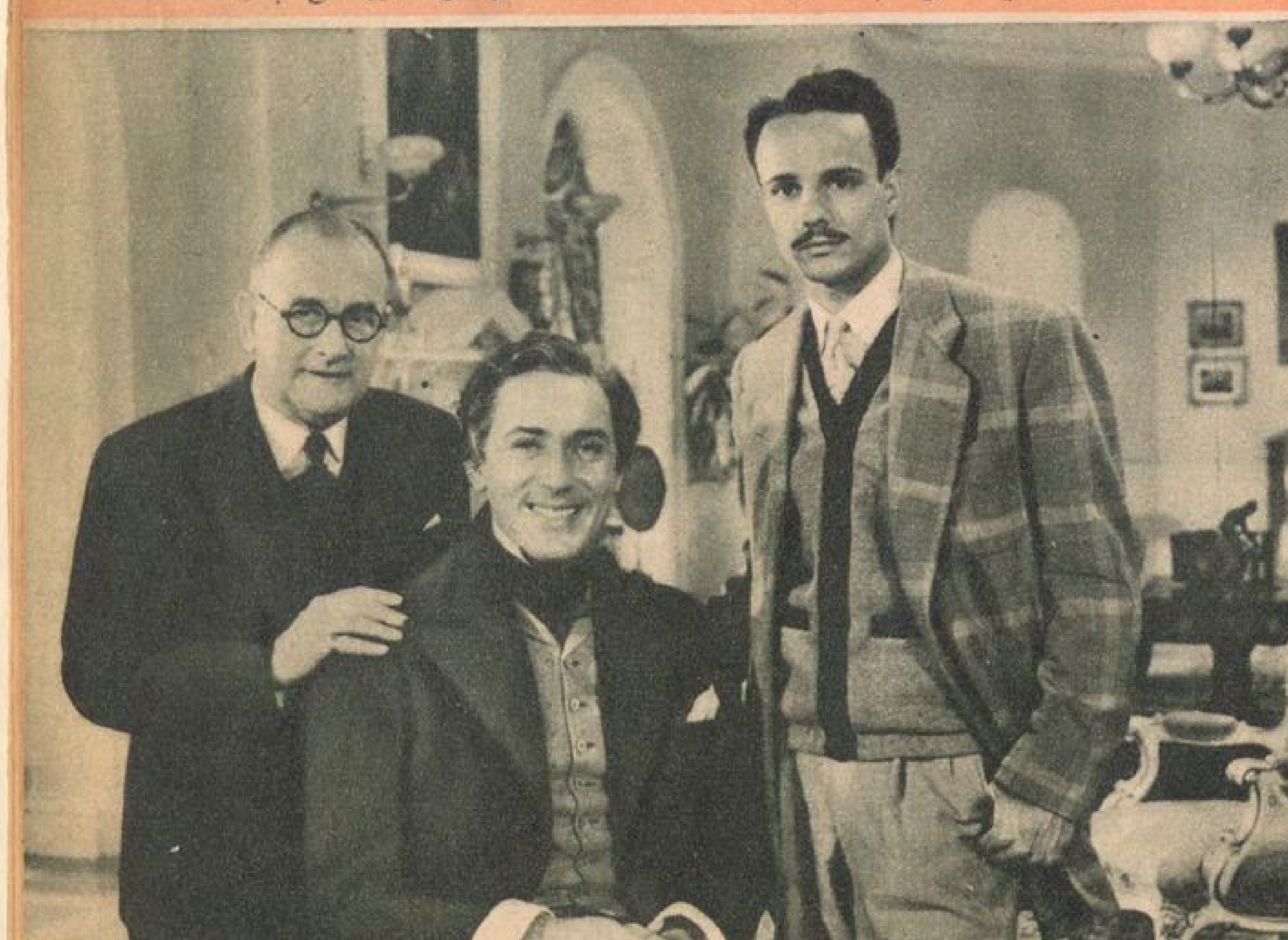
● وقد قام البوليس بهجوم على أحد الأندية التى تدار للقمار ، وكان من بين المضبوطين فيه الممثل العجوز تشارلس كوبرن البالغ من العمر ٧٠ عاماً . كما ألقى البوليس القبض على اللص المجهول الذى سطا على نادى « سيرو » الذى يتردد عليه مشاهير النجوم بعد أن أغلقه صاحبه وسرق منه ألفى ريال

حلال ..

جلست احدى الراقصات مع صديق لها ، فاخذت تحدثه عن نفسها ، وتدخل فى روعه انها ليست مثل سائر الراقصات ، فلم تبتز فى حياتها قرشا من أحد ، ولم تغر انسانا على أن يطلب لها مشروبا ..
فقال الصديق :
– ياسلام ! ده انتى فريدة فى نوعك ..
فأجابت :
– كده وحياتك .. أنا واحدة احب آكل عيشى من « الرقص الحلال » ! ..



ريتا بين محامين : لقد أصرت النجمة ريتا هيوارث على الطلاق من الأمير على خان .. وقد التقت فى هوليوود مع محاميها ومحامى الأمير لتصفية موقفها منه ، وتراها هنا مع المحامين فى الفندق الذى نزلت فيه .. وقد بدأت ريتا تستعد لاستئناف عملها فى السينما من جديد



مصرى فى استديوهات لندن : عاد إلى مصر الفنان حسام الدين مصطفى بعد ان درس الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا . وفى طريق عودته عرج على لندن فزار بعض استديوهاتها وتراه هنا فى استديو « شبردون » مع النجم الانجليزى مايكل وايلدنج والمخرج هربرت ولكوكس

نبوءات

كان لها أثرها في حياتهم

يحرص بعض فنانينا فى مناسبات كثيرة على ان يعرف حظه وما تخبئه له الاقدار من مفاجآت سارة وغير سارة عن طريق قراءة الكف وكشف الطالع .. وان بعض هذه التنبؤات كان لها أثر كبير فى حياة كثير منهم واليك طائفة من هـــذه التنبؤات ! ..

التقى يوســف وهبى بك باحـــد المنجمين الفرنسيين فى باريس ، وبعد ان قرا له البخت . قال له انه سيحب فتــاة فى العشرين من عمــرها ، وانه سيحاول أن يتزوجها .. ولكن عائلتها ستعارض فى هذا الزواج ، وستكون له ضجة كبرى فى صحف العالم .. وستنتهى هـــذه القصــة بأن يعدل يوسف بك عن الزواج ويعيش حياته عزبا ويوجه كل جهوده لمحاربة المرأة !

ويقول يوســف بك انه لم يقع فى حب فتاة فى العشرين من عمرها ، وانه لم يعش عزبا ، كمـــا انه حرص فى جميع رواياته على الدفاع عن حقوق المرأة ومطالبة الرجال باحترامها وانه كان لرواياته فضــل كبير فى اعتراف الحكومة بكثير من حقوق المراة

●

ومن التنبؤات الطريفة التى قالهــا احد الفلكيين للنجم أنور وجدى عندما كان يعمــل مع فرقة رمسيس منــذ عشرين عاما .. انه لن يصلح كممثل وانه سيجد فى التجــارة التى تنتظره شهرة واسعة فى ميدانهــا .. ويقول انور انه صدق فعلا كلام هذا الفلكى ، وفكر فى الاستقالة من فرقة رمسيس ، وبدا يعد نفســه لافتتاح محل تجارى . ولكنه عدل فى اللحظــة الاخيــرة عن تنفيذ هذه الفكرة عندما شعر باهتمام يوسف وهبى بك به .. اذ أسند اليه دورا هاما فى احدى الروايات . وقد قام انور بهذا الدور خير قيام ، وبدات الصحف تتكلم عنه وعن نجاحه العظيم فى تمثيله

ولم تمض بضع سنوات حتى وجد نفســه على راس قائمة الممثلين الشبان الذين يعتمد عليهم فى الأدوار الهامة

●

وقال احد المنجمين للمطربة ام كلثوم انها ستصل الى اقصى ما تصبو اليه فنانة ، ولكن غلطة واحدة ستركبها سوف تحرمها من الشهرة والمجد .. وتطوع هذا الفلكى النشيط بتحديد هذه الغلطة وهى أنها سترفض الزواج وتفضل حياة الفن فقط .. !ويومها ابتسمت أم كلثوم لهذه النبوءة ونقدت الرجل خمسين قرشا ، وهى تقــول كذب المنجمون ولو صدقوا !

●

ومن طريف ما سمعنــــاه ان احـــد المنجمين قرا كف المطرب محمد عبــد الوهاب عندما كان طفلا صغيرا ، وقال المنجــم لوالد عبــد الوهاب ان ابنك سيكون له شان عظيم ، وانه سيصيب شهرة واسعة فى يوم ما

ويقول الشيخ حسن عبد الوهاب ـ شقيق مطربنـــــا ـ ان والدهما كان يحترم علماء الكف ، ولــكنه عدل عن احترامه لهم بعد ان سمع هذا الرأى .. فقـــد كانت طفولة عبــد الوهاب لا تدل على انه سيصبح يوما فى عداد المشهورين ..!

●

والمعروف عن المخرج زكى طليمات انه يرحب بكل فلــكى يقرا له الــكف وقد دافع عن الفلــكيين فى مناسبات كثيرة ، ويقول اصدقاؤه ان سر دفاعه عنهم واحترامه لهم هو ان احــدهم تنبأ له منــذ عشرين عاما بأن اسمــه سيكتب فى الصــحف هكذا « حضرة صاحب السعادة زكى باشا طليمات ! »

ويروى النجم سراج منير انه عندما كان يدرس الطب فى ألمانيا قرا له احد المنجمين فى برلين كفه فقال له : « ان مكانك ايها الشاب ليس فى عالم الطب بل فى ميــــدان الزعامة .. وان من واجبك أن تعد نفسك لها ! »

وترك سراج الجامعة والتحق باحد معاهد التمثيل فى برلين ليتعلم أصول الالقاء والخطابة تمهيدا للزعامة المنتظرة .. وكانت النتيجة ان اشتغل سراج بالتمثيل

من طرائف أهل الفن

اذا عرف السبب !

كان أبو السعود الابيارى يتحدث إلى أحد أصدقائه عن إحدى الحفلات .. فسأله الصديق :

— انت مش حاتحضر الحفلة ؟

وأجاب الابيارى :

— لأ

— ليه ؟

— أولا . .

ولكن الصديق قاطعه قائلا :

— يا أخى ، ده أنا حا كون هناك !

وتلقف الابيارى هذه الجملة قائلا :

— آهى دى أولا اللى كنت حاقول لك عليها !

قصيدة ايه ؟ !

ذهب زكريا أحمد مع مريض من الموسيقيين البؤساء ، الى طبيب من أصدقائه ، وبعــد أن كشف الطبيب على المريض كتب له دواء ليتناوله ثلاث مرات يومياً بعد الا كل

فسأله الموسيقى :

— وأجيبه منين ؟

فقال زكريا على الفور :

— قصدك الدوا والا الا كل ؟ !

فى العضم

فى إحدى الحفلات جلس محسن سرحان أمام صديق له ، بحيث كان (قفاه) فى وجه الصديق . وأراد محسن أن يعتذر لصديقه عن جلسته هذه فقال له :

— متأسف عشان اديتك قفايا

ولكن الصديق بادره قائلا :

— معلهش .. كده أرحم !

الرد خالص !

كان أحدهم يتحدث إلى صاحب مجلة أسبوعية فقال له :

— أعز أمنية عندى ، إنى ألف العالم كله وأبعت للمجلة بتاعتك مقالات من كل بلد . . وأموت !

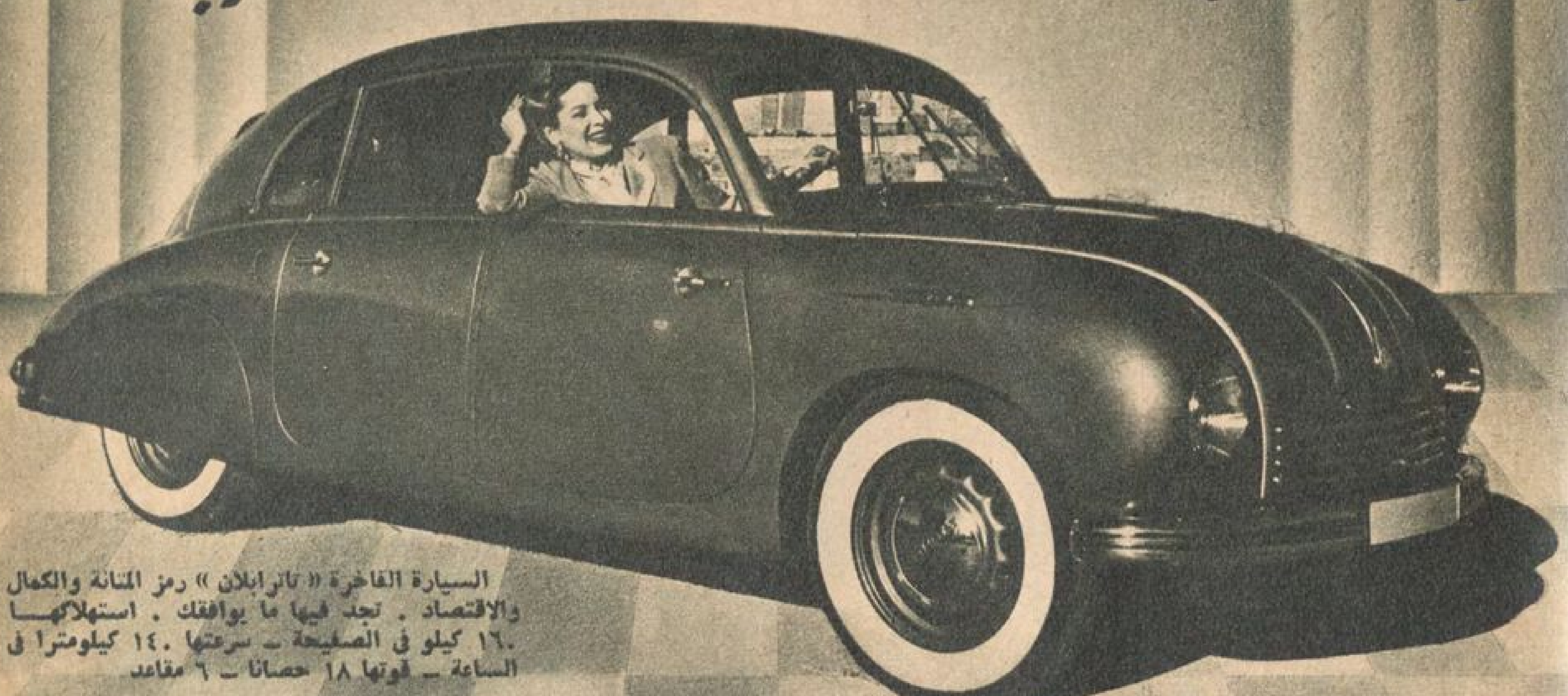
فأسرع أحد الظرفاء يقول له :

— بالعكس . . دى المجلة اللى حاتموت !

« المصور » و « الاثنين » تنظمان اكبر يانصيب مجانى

٢٠٠٠ جنيه جوائز للقراء !

سيارتان أنيقتان و ١١٨ جائزة مالية .. من نصيبك !



السيارة الفاخرة « تاترابلان » رمز المتانة والكمال والاقتصاد . تجد فيها ما يوافقك . استهلاكها ١٦٠ كيلو فى الصفيحة ـ سرعتها ١٤٠ كيلومترا فى الساعة ـ قوتها ١٨ حصانا ـ ٦ مقاعد

- ابتداء من عدد « المصور » الصادر فى ٣ اغسطس سنة ١٩٥١ وعدد « الاثنين » الصادر فى ٦ اغسطس سنة ١٩٥١ ولمدة ١٠ اسابيع تنتهى بعدد « المصور » الذى يصدر فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٥١ وعدد « الاثنين » الذى يصدر فى ٨ اكتوبر ، تجد على غلاف كل نسخة من المجلتين رقما مسلسلا يخولك حق الاشتراك فى هذا اليانصيب المجانى الكبير
- لكل عدد من اعداد « المصور » و « الاثنين » أرقامه المسلسلة الخاصة به . وسيجرى السحب على درجتين : فيقرر أولا بطريق الاقتراع اى الاعداد العشرين ١٠ من « المصور » و ١٠ من « الاثنين » يتم السحب على ارقامه . ثم يقترع بعد ذلك على الرقم الفائز من ارقام هذا العدد . وسيتكرر هذا النظام مع كل جائزة
- سيتم السحب بحضور مندوب وزارة الداخلية فى تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٠ نوفمبر سنة ١٩٥١ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال
- اذا لم يتقدم احد الفائزين لاستلام جائزته لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥١ تصبح الجائزة من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا
- يجب ان يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الفائز كاملا
- على كل فائز ان يسدد الضرائب المستحقة على جائزته

الجوائز

الجائزة الاولى : سيارة « تاترابلان » موديل ١٩٥٠ ثمنها ٩٤٥ جنيها

الجائزة الثانية : سيارة « سكودا » موديل ١٩٥٠ ثمنها ٦٥٠ جنيها

الجائزة الثالثة : ١٠٠ جنيه نقدا

الجائزتان الرابعة والخامسة : كل منهما ٥٠ جنيها نقدا

الجوائز من السادسة الى العاشرة : كل منها ١٥ جنيها نقدا

الجوائز من الحادية عشرة الى الخامسة عشرة: كل منها ٥ جنيهات نقدا

١٠٥ جائزة : كل منها جنيه مصرى واحد نقدا

السيارتان معروضتان بصالة شركة سوجيتا بشارع عدلى باشا رقم ٨ بالقاهرة

السيارة الرشيقة « سكودا » اقتصادية ومتينة للغاية ـ تجد فيها ما يوافقك ـ استهلاكها ٢٢٠ كيلو فى الصفيحة ـ سرعتها ١١٠ كيلومترا فى الساعة ـ قوتها ١٢ حصانا ـ ٥ مقاعد



واظب على شراء المصور والاثنين
واحتفظ باغلفتها كاملة
فقد تكون انت الفائز السعيد !

الكتكوت الفصيح !

هل صحيح أن الكتكوت الفصيح تظهر عليه فصاحته منذ صغره .. ؟ أو كما يقولون : « الكتكوت الفصيح يطلع من البيضة يصيح .. ! » وهل هذا ينطبق على مشاهير نجوم السينما فتظهر عليهم « فصاحتهم » الفنية منذ طفولتهم ؟ اليك مايقوله بعض نجوم «م.ج.م».. ردا على سؤال وجه اليهم فى هذا الخصوص



استر وليامز : يقولون - والعهدة على أمى - اننى عندما كنت طفلة فى الثالثة من عمرى ، دخلت مرة الى حمام المنزل وفتحت صنابير الماء على آخرها بعد أن سددت عقب الباب حتى لا ينفذ منه الماء المتدفق الذى اخذ يرتفع حتى بلغ نصف متر تقريبا .. فاذا بى فى حوض سباحة « على قدى » لبثت « ابلبط » فيه اشباعا لرغبتى فى العوم . فلما أخذت كفايتى منه ، فتحت الباب فتسرب الماء الى الشقة ، وكانت علقة لا انساها .. ولكنها على كل حال كانت مقدمة لها ما بعدها .. اذ اصبحت من بطلات السباحة ، ثم من نجمات السينما



آرلين دال : كنت فى صغرى اجمع أطفال الجيران بعد رجوعنا من المدرسة ، واشترك معهم فى تمثيل بعض المشاهد التى كنا نراها مع أهلنا فى دور السينما وكانت مارى بكفورد هى النجمة التى أعجب بها ، فكنت أقلدها فى جميع مواقفها على الشاشة ..









بيتر لوفورد : كان آبائى واجدادى قد كرسوا حياتهم للجندية ، ولهذا كان أبواى يعداننى لكى اقتدى بأسلافى .. ولكن التمثيل كان شغلى الشاغل فى طفولتى ، ولطالما أبديت رغبتى فى الاشتغال به فيعارضنى والداى .. الى أن جاءت الحرب ، فانتقلت من انجلترا الى أمريكا .. لاصبح نجما سينمائيا









اليزابث تايلور : كان حبى للحيوانات فى طفولتى يفوق كل حب ، وكان هذا هوالذى جعل منى ممثلة سينمائية .. فقد كانوا يبحثون عن طفلة تحب الحيوانات وتفهم لغاتها لكى تظهر مع الكلب لاسى فى اول افلامه .. وكنت أنا التى وقع عليهـا الاختيار ، لان لاسى ارتاح الى اكثر من غيرى

جون اليسون : كنت مع امى مرة فى احد المسارح ، وكان عمرى وقتها نحو سنتين ونصف .. وفيما كانت أمى منشـغلة بمشاهدة أحد الاستعراضات .. صعدت الى المسرح من سلم جانبى بالصالة . واندمجت وسـط الراقصات .. فصفق المتفرجون وقدحسبونى «نمرة» فى الاستعراض

فان جونسون : كنت فى صغرى لا اهوى شيئا كما أهوى جمع صور نجوم السينما .. فكنت أراسلهم طالبا صورهم ، وكانوا يردون على ، ويتحفوننى بالصور التى اطلبها منهم .. وشاءت الظروف أن اصبح نجما سينمائيا ، فكان أكثر اهتمامى موجها الى المعجبين من الاطفال الذين أرد على رسائلهم بنفسى









كاترين جريسون : كنت وانا طفلة اغنى دائما .. فاذا طلبت شيئا من أمى فبنغمات موسيقية ، واذا طالعت دروسى المدرسية ، كنت أغنيها حتى يسهل على حفظها ، وهكذا نشأت محبة للغناء ، أستعين به فى كل شىء .. حتى فى البكاء عندما تضربنى امى علقة ساخنة ..! فلاعجب ان أصبحت بعدئذ مغنية

نوادر وفكاهات

امتحان

تقدمت أمينة نور الدين الى قلم الجوازات والجنسية لتعد جواز سفرها الى الخارج ، وقد سألها الموظف المختص عن سنها ، فنظرت اليه وقالت ببرود :

— قصدك من كده ، انك تمتحن ذاكرتي ؟ !

●

هذه النكتة يرويها فريد الاطرش :
حدث عندما كنا مرة على اهبة السفر الى الاقطار الشقيقة بالطائرة أنا وسامية جمال ، ان قالت لى ونحن فى المطار :
— ياسلام .. لوكانت شنطتى البيضة معايا
— ليه .. حاتعملى بها ايه ؟
— أصلى نسيت فيها تذاكر الطيارة !

●

تناقض ظريف

ذهب سليمان نجيب بك لزيارة صديق مريض فوجده قد أبل من مرضه ، وخف الأخير لاستقباله بالباب ، فسلم عليه سليمان بك واستأذن فى الانصراف دون أن يدخل ، وقال له :

— ما فيش داعى بقى للدخول . كل عيا وانت طيب !

●

وهذه النكتة يرويها محمود المليجي :
كان أحد المطربين يحيى حفلة غنائية فى احد المسارح ، وكان صوته قبيحا لدرجة ان الجمهور اخذ يتسرب خارجا من المسرح واحدا فى اثر واحد حتى اصبح المطرب يغنى لنفسه .. وتقدم منه حارس الباب وهو يناوله مفتاحا وقال له :
— من فضلك يا استاذ بعد ما تخلص مغنى تبقى تقفل الباب وراك !

●

يعيط امتى ؟ !

صحا أحمد علام من نومه — ذات صباح — على صوت بكاء ابنه الصغير الذى كان يبكى لأن أخاه ضربه . . وتضايق علام من بكاء الطفل ، فقال له غاضباً :

— اسكت ياولد .. بلاش عياط على الصبح

فقال له الطفل على الفور :

— أمال عاوزنى أعيط على العصر ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :
عندما كان يحيى شاهين فى لندن فى العام الماضى ، ارسل الى صديق له فى مصر خطابا يقول له فيه : « تصور يا عزيزى ان الزبال فى لندن يتقاضى اجرا اسبوعيا قدره ١٥ جنيها »
فارسل اليه صديقه برقية يقول فيها : « ومستنى ايه .. ؟ »

وهذه النكتة ترويها السيدة ميمي شكيب .
سأل والد الفتاة خطيبها بقوله :
— لوكانت بنتى فقيرة ، كنت تحبها برضه ؟
فقال الشاب :
— طبعا
فعاد الرجل يقول :
— اذا كان كده بقى انا متاسف ، لانى ما اقدرش اجوز بنتى لواحد مغفل .. !

●

فنجري كلام !

يروى عن موسيقى ظريف مشهور بالبخل أنه عاد الى داره — ذات مرة — بعد غياب طويل . . فاستقبله أبناؤه مهللين ، ثم سألوه عما أحضره لهم ، فقال :

— كنت عاوز أجيب لكم خمس بطيخات وأنا جاى ، لكن الفكهانى طلب فيهم تمن غالى قوى . . قمت مارضيتش

فقالت له زوجته :

— طيب كنت هات واحده كفايه

فرد الزوج الفنجرى على الفور :

— يا ستى خلى العيال ياكلوا !

●

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :
أرسل احد ادعياء الشعر الى خطيبته خطابا ضمنه قصيدة من شعره ، ولما التقى بها بعد ذلك قالت له ان والدها لم يكد يقرأ قصيدته حتى هنأها به ، فقال لها الخطيب :
— دا لازم انبسط منها قوى ؟
— أيوه انبسط .. لانه كان خايف احسن تكون شاعر .. !

منلوجات تلاميذى

فى حفلة أقامتها هيئة فنية معروفة ، كان بين فنانى الحفلة تلميذ بمدرسة ثانوية يهوى إلقاء المنلوجات . ولوحظ على الطالب الهاوى أنه (يشهق) أثناء مونولوجاته (شهقة) المنلوجست المعروف اسماعيل يس ، فقال أحد الحاضرين :

— يظهر إنه (مذاكر) الشهقة دى كويس !

ولما انتهت الوصلة الأولى للمنلوجست التلميذ ، طلب منه بعض الحاضرين وصلة أخرى .. ولكن مقدم البرنامج اعتذر للحاضرين بقوله :

— متأسفين . . . حضرته مالوش (ملحق) ! !

●

وهذه النكتة يرويها زكريا أحمد :
فى جلسة على البلاج راح الدكتور ابراهيم ناجى بك يؤكد لبعض اصدقائه من الفنانين والادباء ان فى ملابس كل امرأة ادلة على شخصيتها ، وانه يستطيع الحكم عليها من هذه الادلة .. وفى هذه الاثناء مرت سيدة تلبس المايوه ، فقال احد الخبثاء للدكتور :
— طيب تقدر تحكم لنا على دى ؟
فرد الدكتور على الفور :
— لا ما اقدرش احكم ، لعدم كفاية الادلة !

●

اسنه .. سلم !

ذهب المنلوجست محمود شوكوكو مع صديق له لمقابلة أحد المنتجين فى عمارة بشارع توفيق ، ولكنهما وجدا « أسنسير » العمارة معطلا ، فقال شوكوكو لصديقه :

— تعالى بقى نطلع « بالأسنسلم »

اضحك مع أم كلثوم

تفكير

ذهب فكرى أباظة باشا الى حفلة اشتركت أم كلثوم فى إحيائها ، ولما تقدم لتحيتها وجدها غارقة فى تفكير عميق فسألها :

— إنت قاعده عامله كده ليه ؟

فقالت ثومة على الفور :

— أنا قاعده « أقدح » فكرى !

يا بلاش

واشترى أحد رجال تخت أم كلثوم كرافتة جديدة ، ولاحظت أم كلثوم أنه يتيه إعجاباً بهذه الكرافتة فسألته :

— الكرافتة دى بكام يا أستاذ ؟

— ١٥٠ قرشاً

— يا بلاش ، ده فيها بجنيه بس زيت وبقع ! !

امنية

وقال لها أحد المطربين ذات يوم :

— إنت ما تعرفيش انى امتنعت عن التدخين والخمر والقمار وبقيت راجل مستقيم !

فقالت ثومة :

— عقبال ما تبطل المغنى علشان تدخل الجنة بالمرة !

واحد مشكل

وكانت أم كلثوم تغادر أحد المحلات التجارية عندما لمحها أحد باعة الصحف يجرى نحوها وراح يصيح :

— أهرام ، مصرى ، الاثنين ، روزا !

فالتفتت اليه أم كلثوم وقالت :

— طيب اديني واحد مشكل من غير زعيق !

يخلق من الشبه .. إنسان وحيوان !

هل هناك ارتباط بين اخلاق الانسان وطباع الحيوانات ..؟ هذا ما يوضحه الفنان محمود السباع بهذه الصور التى قام بتنفيذها المصور محمد صبرى



لايرحم الضعيف : عندما ينكل الانسان بمن هو أضعف منه ، انما يقتدى فى ذلك بالنسر عندما ينقض على فريسة ..



نظرية داروين : لعل فى سذاجة بعض الناس وعبطهم ما يقربهم للقردة الى حد كبير



نعومة خطرة : وهذه الابتسامة الصفراء التى يقابلك بها صديقك .. تجعله أقرب الى الحية الرقطاء فى نعومة ملمسها وخبث نيتها .. !



الغدر : فى أخلاق الانسان عندما يغدر بأخيه الانسان ، شبه كبير لما يفعله النمر عندما يتحفز لاصطياد فريسته



حب الانتقام : وما أشبه الانسان بالفيل عندما يبيت الانتقام لمن يلحق به شرا



دموع التماسيح : ان الذى يتقرب اليك فى مسكنة ، انما ينتهز الفرصة للاستفادة منك .. وهذه صفات التماسيح

الحياة فى نظر أهل الفن

تختلف نظرة الناس الى الحياة ، فكل منهم ينظر اليها من الزاوية التى تتفق مع تفكيره واهدافه كما يفعل اهل الفن

يوسف وهبى بك : الحيـــاة عقيدة وجهاد فى سبيل فكرة سامية

جورج أبيض بك : الحياة امتحان عسير اذا اجتـزته بنجاح كان نصيبك الجنة،أما اذا سقطت فيه فان نصيبك هو النار وبئس القرار

عباس فارس: الحياة هى أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا .. وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا ..

زكى رستم : الحياة هى الميدان الذى يكافح فيه الرجل ويشقى ، ويفنى زهرة شبابه من أجل شىء واحد هو.. المرأة ! !

محمود المليجى : الحياة هى المسرح الذى يشهد فيه الناس النتائج التى ترتبت على الغلطة التى ارتكبها آدم وحواء ، ثم يرتكبون هم نفس هذه الغلطة !

سراج منير : الحياة قنطرة بين البداية والنهاية ، وعلى الانسان أن يجتاز هذه القنطرة بحذر حتى لا يقع تحتها !

حسين رياض : الحياة امرأة لعوب تفتن الناس بحسنها وجمالها ، والرجل القوى هو الذى يستطيع أن يتجاهل هذا الجمال والحسن ويمضى فى طريقه

محسن سرحان : الحياة ميدان يتصارع فيه النـاس حتى ينقذهم الموت من هذا الصراع

حسين صدقى : الحياة صراع بين الخير والشر،والرجل العاقل هو الذى ينتصر للخير ويحطم الشر

عبد الفتاح القصرى : الحياة هى المال ، ومن لا يملك المال لا حياة له

كمال الشناوى : الحياة امرأة يشـــتهيها كل رجل ، ولكنها متقلبة العواطف لا تستقر على قرار واحد ،فيوما مع هذا ويوما مع ذاك ، فهى سر مغلق لم يكتشفه أحد حتى الآن

فاخر فاخر : الحياة جهاد فى سبيل الخير وضد الشر

من أجل امام العبد

كان الكاتب المسرحى القديم سيد قدرى يجزل مودته كلها للاديب الراحل امام العبد . فلما مات ، طلب سيد قدرى من شاعر النيل حافظ ابراهيم بك أن يرثيه ، فقال له حافظ :

— هذا العبد . . تركناه يقول الزجل فيأبى إلا أن يسابقنا فى الشعر !

وقد غضب سيد قدرى من حافظ ابراهيم سنوات طويلة ، وكان من أقرب الأصدقاء إليه ، فقال :

— رأيت حافظ ابراهيم جالساً على قهوة « الوطنية » يدخن « الشيشة » ولمحت فى عينيه نظرات استغفار وندم ، ولكن أبت كرامتى أن أغفر له ، وبعد ثلاثة أيام توفى حافظ ابراهيم

اضحكوا على أزيائهم



• الممثلة زينات صدقي ، تقدم لزميلاتها موديلا حديثا لفستان « مودرن » يكشف عن جزء من الساق ..! ولا لزوم للحذاء مع هذا الفستان ، ويكتفى «بالشبشب» !



• يقول حسين رياض أن في امكانك أن تحول الزى العادي الى هذا الزى الرياضي ، بأن تخرج القميص من البنطلون .. ولاتنس لخبطة الوجه بالماكياج لمنع الحسد.!



• موديل تطلق عليه روحية خالد اسم « فستان ست أبوها » ، وقد اخذت تصميمه من أفراح أهل القرية ، ويشترط لارتدائه أن تخضب اليدان والقدمان بالحنة

هوايات الفنانين تكلفهم غاليا

بين اهل الفن فى مصر فريق من الفنانين له هوايات غريبة تبعث على الدهشة ، وهم يسترخصون فى سبيل هواياتهم كل غال ونفيس ..

يهوى يوسف وهبى بك الأثاث التاريخى .. ولهذا ترى قصره الفخم بشارع الهرم زاخرا بالأثاث المختلف الطراز ، وينفق يوسف بك فى سبيل هوايته اموالا كثيرة .. وهو حريص على حضور جميع المزادات الضخمة التى تباع فيها الأثاثات التاريخية ، كما انه يحرص عند سفره الى اوربا على زيارة بعض معارض الأثاث المعروفة فى باريس لينتقى منها الأنواع النادرة التى تعرضها هذه المعارض

●

وتهوى الآنسة أمينة رزق الحيوانات المحنطة ، واذا زرتها فى دارها فسوف يستلفت نظرك ذلك التمساح الضخم المعلق على باب فيلتها الأنيقة وايضا مجموعة الحيوانات المحنطة الموضوعة على رفوف خاصة فى الصالون وغيره من غرف الدور الاول

●

اما سراج منير فهو يقتنى مجموعة نادرة من الاسلحة التاريخية ، بعكس زوجته السيدة ميمى شكيب التى تنحصر هوايتها فى السجاجيد الفخمة التى تشتريها بأسعار غالية .. ولدى أمينة شكيب اكبر مجموعة من السجاجيد الرائعة

●

اما المطرب محمد عبد الوهاب فقد كان يهوى طوابع البريد ، وكان يقتنى منها مجموعة نادرة ، ولكنه طلق هذه الهواية وباع مجموعته الرائعة الى احد اصدقائه من هواة الطوابع بمبلغ لا يزيد عن مائة جنيه ... وبعد اسبوع سافر هذا الصديق الى باريس وباع المجموعة المذكورة بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه ..! وقد اغمى على عبد الوهاب عندما سمع بهذه الصفقة الجنونية

●

وكان المطرب فريد الأطرش من اكبر هواة خيول السباق .. وكانت هذه الهواية تكلفه كثيرا ، وكان يدفع أثمانا فادحة للخيول التى يشهد لها خبراء السباق . ولكنه طلق هذه الهواية بعد أن اضاع ثروة ضخمة فى سبيلها .. اما هوايته الآن فتنحصر فى شراء الآلات الموسيقية النادرة الصنع ، ولديه مجموعة نادرة من آلة « العود » .. ومن بينها عود يرجع تاريخه الى عهد المرحوم عبده الحامولى

●

والراقصة تحية كاريوكا من هواة الصور الزيتية النادرة ، ولديها عدة صور رسمها المرحوم سحاب الماس .. كما أن لديها صورا كاريكاتورية لعظماء مصر رسمها بعض رسامي الكاريكاتور المعروفين الآن ، وقد انفقت على هذه

يضطر بعض الممثلات والممثلين الى القيام بادوارهم فى ازياء غريبة مضحكة ذات الوان متنافرة وموديلات قديمة تتمشى مع شخصيات ادوارهم . وقد خطر لعدسة الكواكب أن تجول ذات ليلة بين كواليس المسارح لتلتقط بعض هذه الازياء العجيبة



● شورت بلدى لركوب الموتوسيكل .. يقول عنه عبد الفتاح القصرى أنه يمتاز بتكييف هواء يضارع احدث الاجهزة التى يستعملها الاغنياء فى سياراتهم .. .. !



● الممثل الكوميدى الحداد .. يقدم زيا من أزياء الرياضة للعبة التنس ، وهو عبارة عن شورت أبيض وقميص مربعات .. اما الحذاء فيكتفى بهذا اذا كانت الحالة (ج)!

الهواية مبالغ طائلة

●

أما سامية جمال فان هوايتها هى الملابس ، ولديها مئات الفساتين التى يرجع عهدها الى عشر سنوات مضت تحتفظ بها فى حجرة خاصة يشرف عليها خادم خاص مهمته الاحتفاظ بهذه الملابس وتنظيف دواليبها

●

والسيدة زوزو ماضى تهوى انواع الصينى ، وقد سافرت الى باريس منذ عامين وزارت محلات « سيفر » المشهورة ، واشترت « طقم » صينى للشاى دفعت فيه خمسمائة جنيه .. وتملك زوزو أكبر مجموعة من الادوات الصينية تحتاج الى خبراء لتقدير ثمنها نظرا لقيمتها التاريخية

●

وهواية فاتن حمامة هى الروائح العطرية ، ولديها عدد كبير من زجاجات الروائح التى تكلف بعض المحال المعروفة بشرائها لحسابها من أوربا .. كما ان هذه الهواية حفزتها على دراسة طريقة عمل العطور والروائح .. وكثيرا ما تصنع رائحة جديدة تهديها الى صديقاتها وزميلاتها !

●

وهواية هاجر حمدى هى اقتناء الكتب والمؤلفات الادبية ، ولديها مكتبة ضخمة أنيقة مرتبة ترتيبا رائعا ، ومما يجدر ذكره أن هاجر تقتنى هذه الكتب من باب الزينة فقط !

●

ويهوى أنور وجدى اقتناء التحف الغريبة ، وكثيرا ما يزور خان الخليلى لشراء هذه التحف ، كما ان لديه مجموعة من السجاجيد الفخمة اشترى معظمها من باريس عند زيارته الاخيرة لها فى العام الماضى

●

أما ليلى مراد فانها تهوى السيارات .. وهى تحرص على شراء الموديلات الحديثة منها ، فاذا ما استعملتها بضعة ايام باعتها لتشترى « موديلا » جديدا ..!

انقلاب فى صناعة السينما
افلام غير قابلة للحريق

منذ أن بدأت صناعة السينما ، والخامات التى تستخدم فى صناعة افلامها من (السليولويد) القابل للاشتعال الذى يدخل فى اساس تركيبه نترات الفيلم ، ولهذا كثرت حوادث حريق الأفلام وتعددت الى درجة مقلقة ، فقامت فى خلال عدة سنوات محاولات مختلفة لانتاج افلام لها نفس خواص النترات على أن يكون اشتعالها بصعوبة . وعلى الرغم من الوصول الى نتائج لا بأس بها الا أن التجارب جاءت غير مرضية من جهة قوة الاحتمال وامكانيات الفيلم للعمل ، ولكن هذه التجارب الماضية مع البحث المستمر اصبحت الاساس الذى قام عليه انقلاب كوداك الجديد بايجاد افلام حديثة غير قابلة للاشتعال مع احتفاظها بكل خواص الأفلام المستخدمة فيها النترات . وقد اعيد طبع الكثير من الأفلام التاريخية التى سبق ان صورت على النوع القديم من الأفلام الجديدة الغير قابلة للاشتعال ، فكانت النتيجة مرضية الى حد يبعث على الطمأنينة

برلمان الفن

سينما بلا أهداف

لاريب فى ان عندنا سينما متقنة ، تستطيع أن تضارع صناعات السينما فى اغلب دول أوربا التى سبقتنا فى هذا المضمار

ولكن الذى يلاحظه كل انسان يرقب الحركة السينمائية المصرية ويتتبع تطورها ، يجد أنها عديمة الاهداف

فقصص افلامنا ما زالت كلها تدور حول محور التسلية وحدها ، والتسلية قد تكون فى الفكاهة وقد تكون فى المأساة ، وقد تكون فى الموضوع التاريخى ، ولكن هدفها دائما هو السطح لا اللب والجوهر

والمشاهد فى الافلام الاجنبية أنها صاحبة مذاهب فكرية الى جانب كونها مادة ترفيه ، ففى زمن الحرب مثلا ، كانت جميع الافلام الامريكية تحمل فى طياتها الدعاية الظاهرة أو المستورة لقضية الحلفاء ، دون ما اخلال بمقوماتها من حيث القصة والصنعة .. أما فى مصر ، فلم نر حتى الآن فيلما له مذهب فكرى معين .. والمذهب غير الفكرة بطبيعة الحال ، فالمذهب او الهدف هو ما يمكن التعبير عنه بالرمز فى شتى صوره ، سواء بالحوار او الصورة او الحركة او الايحاء ، ولا يستلزم أن يكون صريحا كفكرة القصة مثلا

ولست اظن سبب هذا النقص فى الفيلم المصرى الا واقعا على كاهل المنتجين من ناحية والقصاصين من ناحية أخرى ، والرقابة من ناحية ثالثة

ويجب أن يعالج هذا الامر باقامة مؤتمر لهذه العناصر الثلاثة ، يتفق فيه على أسس جديدة لفيلم مصرى ذى أهداف ، وعندئذ سوف نجد الافلام المصرية التى تعجب جمهور الحكام المثقفين فى مؤتمرات السينما الدولية !

جورج ابيض

الممثل المسرحى .. والممثل السينمائى

يختلف أسلوب كل من الممثل المسرحى والممثل السينمائى باختلاف العناصر التى يتألف منها كل من فنى المسرح والسينما

فالممثل فوق خشبة المسرح مضطر الى ان يخطط وجهه بالماكياج على طريقة خاصة لاتخلو من المبالغة فى ابراز قسمات الوجه وتعويض الظلال التى تمحوها او تشوهها الاضاءة المسرحية المفتعلة

كما انه يرسم عواطف دوره وصفاته فى خطوط واضحة كل الوضوح بحكم اتساع المكان الذى يشغله الجمهور

أما الممثل السينمائى وقد وقف امام الكاميرا فليس فى حاجة الى المبالغة او الحركة العنيفة ، بل يكفيه أن يحس احساسا عميقا للمعانى التى سيفصح عنها كلامه .. ومرجع هذا ان الكاميرا تسجل أبسط الحركات وتكبرها وتقربها للانظار

وممثل السينما ليس فى حاجة الى رفع الصوت عاليا .. لان الميكروفون يحيل الهمس زئيرا ، هذا الى غير ما هنالك من الوسائل السينمائية التى تساعده على أن يكون فى راحة ويسر وهو يؤدى دوره

زكى طليمات

ممثلة تغيظنى ..

– ممثلة تفخر بملابسها ونفسها وزينتها

– ممثلة تعلن عن نفسها فى الصحف بمناسبة وغير مناسبة

– ممثلة تتملق المنتج او المخرج مع انه ثقيل على قلبها

– ممثلة تتردد فى كل يوم على الدجالين والمشعوذين لمعرفة بختها

– ممثلة تطعن فى زميلة لها لتكتسب صداقة آخرين على حساب غيرها

– ممثلة تطلع فيها كده من غير مناسبة ، مع أنها فى الفن لا هنا ولا هناك

– ممثلة تهمل الالقاء والتعبير ولا تندمج فى دورها ولا تحفظه ومع ذلك تصر على أنها ممثلة على الرغم من الجمهور

– ممثلة تظهر فى دور لايناسبها لمجرد غيرتها من زميلة لها

– ممثلة تقارن نفسها وهى فى مصر .. بزميلاتها فى هوليوود قائلة انها أحسن منهن

فاطمة رشدى

ممثل يغيظنى ..

– ممثل ينكش شعره ، ويربط (البيبيون) فى صدره ويدعى انه عبقرى فنان وارتيست

– ممثل يقلد بحديثه أبناء الذوات

– ممثل يبكت طول الوقت وهو يلعب فى شواربه

– ممثل يفتح المناقشات فى الادب والسياسة وهو لا يفقه فيهما ، فيفضح نفسه

– ممثل يضع يده فى جيبه ويعبث بسلسلته وهو يخاطبك

– ممثل يعتقد أنه فنان ، فيجلس طوال عرض الفيلم او المسرحية وهو يجارى الممثل فى تمثيل دوره

– ممثل يدعى فى نفسه المقدرة على التأليف والاخراج والتمثيل بدون وجه حق

– ممثل يعلن عن اجره فى كل مناسبة ، وهو فى الحقيقة يعمل فى الافلام « شكك »

– ممثل يتزوج من ممثلة ليستغلها من الوجهتين الفنية والمادية

محسن سرحان

نظرة ..

لعل من سوء حظ السينما المصرية .. أنها مصرية ، فلو أن هذه النهضة السينمائية المباركة قد بدرت بذورها فى بلد آخر ، لكان لها الآن شأن اى شأن

لقد جلست مرة افكر فى عهد طفولة السينما المصرية ، واسترجعت فى خيالى صور الجهود العجيبة التى بذلها بضعة أفراد من المصريين لينشئوا هذه الصناعة من العدم ، فهالتنى النتيجة

تذكرت كيف كان كفاحنا فى مضمار هذا الفن منذ نشوئه عندنا .. فخرجت اخيرا بأن ماصنعته حفنة السينمائيين الصغيرة ، لم يفعله جمهرة كبيرة من الزعماء والمصلحين

ومع ذلك .. فليس للسينما المصرية صديق من المصريين

وطالما بحت أصواتنا طلبا لعون كبرائنا وعظمائنا ، او حتى استلفات نظرهم الى أن فى مصر صناعة سينمائية يتعيش منها أكثر



من عشرة آلاف عائلة مصرية ، وتصل أخبارها الى أوربا وأمريكا والهند والسند ، وانها فى حاجة الى من ينظمها ويسوسها .. ولكن عبثا !

هل سبب هذا أننا شرقيون متمسكون بالتقاليد التى منها أن السينما رجس من عمل الشيطان ؟

أم هل سببه أن السينما ما هى الا تشخيص والتشخيص ما هو الا تهريج ، والتهريج ما هو الا كلام فارغ لايستحق نظرة من أصحاب الابراج العاجية ؟ !

حسين فوزى

ما هو الفيلم .. ؟

صناعة الفيلم هى رواية قصة .. والافلام الجيدة هى التى تروى قصصا جيدة وان كان فيها ممثلون غير ممتازين . أما الافلام الرديئة ، فهى التى تروى قصصا رديئة بطريقة رديئة .. حتى وان كان فيها نجوم مشهود لهم بالنبوغ ، وان كانت نفقاتها ايضا قد بلغت ارقاما خيالية

وعلى الشاشة – كما هى الحال على خشبة المسرح او فى الرواية المكتوبة – تعتبر القصة هى الاساس

والمؤلف يكتب قصة محبوكة لامجرد الفاظ ، والممثل يخلق شخصياتها دون أن يقتصر على الحركات ، والمصور يعبر بالاضواء والظلال ، وواضع الموسيقى يصور شتى العواطف والاحاسيس .. وعلى المخرج أن يحول كل هذه الجهود المتفرقة الى عمل فنى واحد مترابط .. هو الفيلم

صلاح أبو سيف



الموسيقى التصويرية

الموسيقى تحل محل الكلام وتؤدى نفس معانيه ، فهي اطار صالح لتكميل الجو الذى تسير فيه حادثة او قصة ، أو تفسير للجو الذى يحيط بسكوت بطل من ابطال الشاشة ، لانها فى الحالة الاخيرة لا تعتبر الا تفسيرا لحالته النفسية وما يدور فى مخيلته ويعتمل فى صدره ، ان حزنا فحزن ، وان فرحا ففرح

والذى الحظه فى مصر هو قصور الموسيقى التصويرية فى بعض الاحيان او فى أغلبها عن اعطاء صورة حقيقية أو حتى تكميل صورة

ليس هذا لنقص فى كفاءة واضعى الموسيقى التصويرية .. بل ربما لانهم يظنون أن الوعى الموسيقى عندنا أقل من وعى الامريكان والانجليز وأهالى واق الواق .. !

ويخيل الى أن مخرج الفيلم لواعطى الموسيقى التصويرية نصف الاهمية التى يعطيها للحوار لاضاف أسهما غير قليلة الى نجاح الفيلم

شهر زاد

السينما لغة القرن العشرين

السينما هى لغة الصور ، والصور اقوى تأثيرا وارسخ . فقد تنسى كلمة او جملة او اسما مكتوبا ، ولكنك لا تنسى صورة أو رسما

لذلك اعتبرت السينما لغة القرن العشرين.. بها يصدق التعبير عن المشاعر والاحاسيس ، وعن طريقها يتولى الفنانون نقد المجتمع واظهار عيوبه واصلاح أخطائه وتصوير آلامه وأفراحه

جبرائيل تلحمى

التوجيه أولا

يضايقنى ويؤلمنى أن أسمع فى الوقت الحاضر كثيرا من الناس يتحدثون عن تأخر الموسيقى الشرقية .. بينما نحن فى حاجة الى تشجيع حتى لو كنا مخطئين .. فاذا لم نصل بموسيقانا الى شىء من الكمال فنحن فى حاجة الى قليل من التوجيه والارشاد لا التهكم والاستخفاف .. كما اننا نعمل جميعا على تحسين موسيقانا بكل الطرق حتى لا تفقد طابعها الشرقى ، فان موسيقانا غنية بنغماتها ودروبها التى لا تفقد سحر الشرق وجماله

فريد الاطرش



بين النجاح والسقوط

تظهر الممثلة على الشاشة فى فيلم فنراها بلغت أقصى درجات مجدها الفنى .. وفى فيلم آخر نراها هبطت الى اسفل الدرك.. فما السبب ؟ !

الواقع أن الممثلة على المسرح هىالمسئولة عن نجاحها وفشلها ، كما أن لها الحق فى أن تحاسب نفسها اذا فشلت .. اما فى السينما فانها غير ذلك ، فهى عبارة عن قطعة من (الاكسسوار) يحركها المخرج ويوجهها كآلة كما يشاء دون أن يترك لها فرصة لتفهمدورهالخضوعها لرغبته الفنية.. وقد تكون رغبته هذه سببا فى نجاح الممثلة أو فشلها ، فهى ليست مسئولة عن مجدها الفنى فى السينما ..

فردوس حسن

السينما تقصر العمر ..

لا أستطيع أن أذكر لك المتاعب التى يصادفها اهل الفن - خصوصا الجنس اللطيف منهم - فهذه المتاعب فوق كل حصر ، ومع ذلك فاننا معشر أهل الفن نجد فيها لذة لاتعادلها لذة أخرى

وحسبك أن تعرف أن الاطباء قرروا منع احدى الفنانات المعروفات من العمل بالسينما بعد أن كادت تفقد بصرها بسبب أضواء الاستوديوهات ، وان أحدهم قال فى تقريره ان أضواء الاستوديوهات تضعف العين وتؤثر على الاعصاب ومع هذا فنحن نرحب بالعمل فىالسينما ترحيباكبيرا . وكم من الليالى يقضيها الممثلات والممثلون ساهرين بغير نوم أو طعام أو راحة فى الاستوديوهات ، وهم يشعرون فى قرارة أنفسهم بالراحة والسعادة

واننى اذكر جيدا يوم طلب منى أحد المخرجين فى فصل الشتاء أن ألقى بنفسى فى مياه النيل كما يقتضى بذلك أحد مشاهد الفيلم ، ولم أمانع فى القيام بما طلبه المخرج رغم زمهرير الشتاء وبرده القارس

ولا أنسى أيضا ذلك الزميل الذى طلب منه أحد المخرجين أن يلقى بنفسه من مكان عال يرتفع عن الارض خمسة أمتار ، فقام الزميل بتمثيل هذا المشهد وكان نجاحه فى تمثيله هو عزاؤه الوحيد فى العاهة التى اصيبت بها احدى ساقيه بسبب هذا المشهد

وهذا الممثل الذى اصيب بالتهاب رئوى شديد كاد يقضى على حياته بسبب وقوفه فى الشارع أثناء نزول المطر لتصوير مشهد سينمائى ، وكانت نتيجة ذلك أن قضى فى المستشفى زهاء شهرين واستطاع الاطباء انقاذ حياته بمعجزة ، وانفق على هذا المرض أضعاف الاجر الذى قبضه من الفيلم المذكور ، ومع ذلك نسى كل شىء عندما علم بنجاح تصوير المشهد

لست فى حاجة الى ان اصور السعادة التى يشعر بها الفنان عندما يعلم بنجاح عمله الفنى .. انه ينسى آلامه ومتاعبه عندما يعلم أن تعريض حياته للخطر كانت نتيجته نجاح تصوير منظر سينمائى .. !

شادية

٤ نصائح للخريجين الجدد

تخرجت هذا العام من معهد التمثيل العالى أكبر دفعة تخرجت منه .. وقد طلبنا الى بعض خريجيه فى دفعته الاولى أن يقدم كل منهم لزملائهم الجدد ٤ نصائح تفيدهم

فريد شوقى

١ - أول ما يجب أن تحرص عليه اذا كنت مبتدئا أن تكون لكشخصية مستقلة لا أثر للتقليد فيها

٢ - ابتعد عن الغرور ولا تخدعك الشهرة والاسم العريض

٣ - داوم على الاطلاع والدرس ولا تعتقد أن حصولك على الدبلوم معناه انك وصلت الى آخر درجات الثقافة

٤ - حاول أن تدخل ميدان الفن من الباب لا من الشباك .. فان كثيرا من الفنانين بلغوا قمة الشهرة ،وفجأة زايلهم المجد لأنهم دخلوا من الشباك

شكرى سرحان

١ - املأ نفسك اعتقادا بأنالفن هو رسالة سامية هدفها الأول هو تبديد الظلام وانارة الطريق للانسانية

٢ - اذكر دائما انك تعمل من أجل اسعاد الناس ، فيجب أن تكون أنت سعيدا لتستطيع أن تسعد الناس

٣ - كن صبورا .. ولا تدع الملل يتسرب اليك اذا تأخرت فرصتك

٤ - لا تتبذل ولا تهمل أناقتك ولا تعش عيشة بوهيمية ، فهذه سخافات كان يرتكبها الفنانون الجهلة !

كمال حسين

١ - ابدأ حياتك العملية فى الفن صغيرا ، فلا بد أن تصبح يوما كبيرا

٢ - احترم جميع زملائك ولا تدع الغرور يركب رأسك ، فتظن انك أكثر ثقافة وموهبةمن الفنانينالقدامى

٣ - عود نفسك على الصبر ،فالعمل بالفن يحتاج الى أعصاب قوية

٤ - لا تحاول الظفر بدور البطولة فى رواية قبل أن تتأكد من استعدادك

عمر الحريرى

١ - يجب أن تتأكد من استعدادك الفنى .. فان حصولك على الدبلوم ليس معناه انك أصبحت فنانا موهوبا

٢ - احترم الممثلين القدامى فهم أساتذتك الذين لولاهم لما قامت فى مصر نهضة فنية

٣ - لا تفكر فى الاثراء السريع عن طريق الفن ، فقد تقضى عليك هذه الفكرة قبل أن تحصل على الثروة

٤ - لاتهمل العناية بذهنكوأناقتك ومارس التمرينات الرياضية دائما

فارسة الأحلام !

كانت لندن تشهق مأخوذة لفضائحها ، ثم لا تلبث أن تتهالك عند قدميها ، تستجدى رضاها .. فقط لم تر مسارح عاصمة الامبراطورية العجوز شبيهة لها .. كانت فى رقة اكمام الورود ، يشع منها سحر يخلب الألباب .. وكانت فى الوقت ذاته فى جرأة أخشن المغامرين من الرجال ... حتى لقد كان لا يحلو لها التريض الا على صهوة جواد أسود جموح من سلالة تترية ..

تنظم الشعر وتضرب الرجال

كانت تعرض الشعر ، مما قربها إلى « مارك توين » فى أمريكا ، وإلى « ديكنز » و « سوينبرن » فى انجلترا ، وإلى « الكسندر دوماس » الكبير فى باريس .. والشعر يسبغ على ناظمه رقة حالمة ، وهدوءاً وادعاً، ولكنها كانت على العكس شرسة ، قاسية .. حتى ليروى أن ممثلا من زملائها قرصها مرة فى ساقها ليستوثق من أنها لا تحوطها بحشو يكسبها اتساقا ، فلم يكن منها إلا أن ألهبته بسوطها ..

وتواقح معها مرة مدير أحد المسارح حين زارته فى مقصورته ـ وكانت تمثل فى مسرح « استليز » بلندن ـ فانتضت خنجراً وكادت تفتك به لولا أنها دعيت إلى المسرح لتؤدى دورها ..

تلك كانت « آداه ايزا كس منكن » .. أمريكية من بنات نهر « المسيسيبى » نزحت فى سنة ١٨٦٤ إلى لندن ، فاستأثرت باهتمام القوم ولعبت بعقولهم وكانت خير ممثلة أدت مسرحية « مازيبا » التى تعتبر من درر الشاعر الخالد « بيرون » ! .

الابواب المفضية الى النعيم

ونزحت « آداه » إلى باريس ، فسرعان ما أسرت فؤاد « دوماس » رغم أنه كان فى سن تفوق ضعف عمرها .. كان قد تجاوز الخامسة والستين .. وكانت قد خلفت وراءها فى أمريكا زوجها الثالث .. بينما كان الزوج الثانى يطاردها ، ويحاول أن يصل ما انقطع بينهما ليبتز مالها ! .

وكان لقاؤهما الأول فى مسرح « جايتيه » ، حيث اعتاد « دوماس » أن يزهو بشهرته ومجده .. وما إن رآها حتى أعجب بها ، فكانت تحيته لها قبلة طبعها على خدها .. وفى غمرة التصفيق الذى ألهب النظارة أكفهم به طوقت الغانية عنق الكاتب الكبير بذراعيها ..

وأفضى هذا اللقاء إلى غرام غرق فيه « دوماس » حتى أذنيه .. فكانا يظهران معا فى عربة تجوس بهما خلال باريس .. وكانا إذا سئما الضجيج سعيا إلى وكر الهوى الذى أعده الكاتب فى « بوجيفال » على ضفاف السين وكثيراً ما كان رحيلهما إلى هذا الوكر النائى ليلا ، بعد فراغ « آداه » من عملها المسرحى ..

ولعل من العجيب أنها تدلهت بدورها فى غرام « دوماس » الذى كان فى سن جدها ! .. وكانت لاتفتأ تقول : « لقد اجتمع النبوغ والهوى ليجعلا من صديقى أكمل رجل » .. فاذا بارحت معه عاصمة النور إلى ضفاف « السين » قالت : « ان أبواب باريس لن تلبث أن تفضى بى إلى أبواب النعيم » ..

فضيحة الصور ..

ولكن أمد هذا الغرام لم يطل .. فقد كان « دوماس » مزهوا بحبيبته ، وبلغ به الزهو أن أغراها على أن تقف معه أمام عدسة المصور ، فالتقطت لهما عدة صور ، كانت « آداه » تظهر فيها مستلقية على صدر « دوماس » .. وبدا الكاتب فى إحدى الصور وقد خلع سترته كما يفعل أى انسان فى داره .. ولكن .. ولكن المصور خان الأمانة التى تقتضيها مهنته .. وأراد كسباً كبيراً ، فطبع من هذه الصور نسخاً عديدة وعرضها فى السوق ..

وتلقفت أوساط السوء الصور تنسج حولها الشائعات والفضائح .. وجن جنون « دوماس » فرفع قضية ضد المصور ، فلم يزد الألسنة إلا انطلاقاً .. ولم يزد الفضيحة إلا اتساعاً ..

وكانت الضجة أقسى مما يحتملها الحب ، فذوى .. ورحلت « آداه » فى سنة ١٨٦٧ عائدة إلى لندن ..



« آداه » تمثل دور « الفارسة الجريئة » على المسرح فتثير الدهشة والاعجاب

رهان ينتهى بغرام ..

وفى لندن ، رشحها ولعهـا بالشعر إلى التعرف على فريق من الأدباء والشعراء .. بينهم « سوينبيرن » !..

وكان لقاؤها به أعجب وأغرب من لقائها بدوماس ..

كان « سوينبيرن » خجولا ، حيياً ، يفر من النساء ، ويقصر حبه على الورود والأزاهير .. وفى إحـدى الحفلات المرحة ، تحدى بعض الماجنين « آداه » أن تطرق باب « سوينبيرن » وتلج محرابه ، وتبقى فى صحبته حتى الصباح ..

واستهوتها المغامرة .. وكانت قد تعرفت الى الشاعر المتمرد من قبـل تحياها بالقصيدة التى أطلق عليها اسم « دولوريس » .. ثم انها كانت تطمع فى أن تعرض عليه أشعارها قبل أن تنشرها !

واتخذت « آداه » أبهى زينتها ثم سعت الى بيت الشاعر

وأفلحت .. وفتح لها « سوينبيرن » الباب الذى طالما أغلقه فى وجوه الفاتنات .. وقضيا الليل طوله يشربان ويتجاذبان أطراف الحديث ، حتى اذا أسفر الصبح وفرغا من الفطور ، تذكرت « الديوان » الذى توشك أن تطبعه وحدثت الشاعر عنه ، فكان جوابه :

— إن امرأة لها جمال ساقيك لا ينبغى أن تثقل رأسها بالشعر !

وتوثقت بينهما عرى الود ، وتوطدت صلاتهما

بين المرض والافلاس

الى أن استهواه أن يظهر معها فى صورة ، كما استهوى « دوماس » من قبله .. وكما فعل المصور الباريسى ، فعل زميله اللندنى فعرض نسخاً من الصورة التى التقطها لهما .. ومع أن المنظر كان أبعد ما يكون عن أن يبديهما بمظهر العاشقين ، لاسيما وقد وقف « سوينبيرن » وكأنه عم للغانية التى جلست الى جواره محتشمة ، إلا أن الصورة أطلقت ألسنة الشر من عقالها .. وثار والدا الشاعر وهدداه بأن يحرماه من عونهما المادى

ومع ذلك ، فقد ظلا على ودهما ، حتى رحلت « آداه » الى فرنسا مرة أخرى ..

وعندما رجعت الى لندن ، كان مجدها قد بدأ يخبو .. وراحت تعانى آلام المرض ، ومتاعب الافلاس .. ولم تجد عزاء إلا حين ظهر ديوان شعرها فى السوق ، يحمل اسم « انفليسيا » ويتصدره إهداء « الى صديق تشارلس ديكنز »

وحين انطفأ نورها فى النهاية ، كتب « سوينبيرن » يقول :

« وأسفاه ! .. هذه التى كانت بهجة الدنيا ! » ..

بدر الديب

اضحك معهم !

العنوان بالضبط : نكتة يرويها فؤاد شفيق :

شب حريق فى إحـدى البلاد فأحرق كثيراً من المنازل ، واضطرت الحكومة إلى إيواء أصحابها فى المدارس .. وبينما بائع الخضر يسير فى الطريق ، وإذا بإحدى السيدات تناديه من المدرسة لتشترى منه شيئاً .. فسألها : « آجى فين يا ست ؟ »

فأجابت على الفور : « سنه تالته فصل تانى ! »

عاوزه زوج : وهذه نكتة يرويها « شرفنطح » :

لاحظت ناظرة المدرسة ـ العانس ـ أن الفراش الجديد يعارض الأوامر كثيراً ويهمل فى عمله فقالت له ثائرة : « أنا عاوزه فراش يسمع الكلام كويس .. ويشتغل كل حاجة من غير ما يفتح بقه »

فقال لها على الفور : « إذن حضرتك عاوزه زوج مش فراش؟! »

اكسسوار

كما ان الثوب الواحد يمكنك ان تظهرى به فى حالات مختلفة تتخذ فى كل منها شكلا معينا ، فان وسائل زينتك أيضا يمكنك استخدام كل منها فى اربع حالات .. كما ترين فى الصـــــور المنشورة

ذوق .. وفن ..!

قد تحسبين أن مكان « العقد » حول عنق كل حسناء فقط ، ولكن سناء سميح وجدت له أماكن أخرى تزيد فى أناقتها .. كما ترينها فى هذه الصور ..



١ – أناقة على الصدر



٢ – تاج من اللؤلؤ



٣ – ابتكار جديد لزينة الشنطة



٤ – سوار على طريقة سناء

بساطة ..

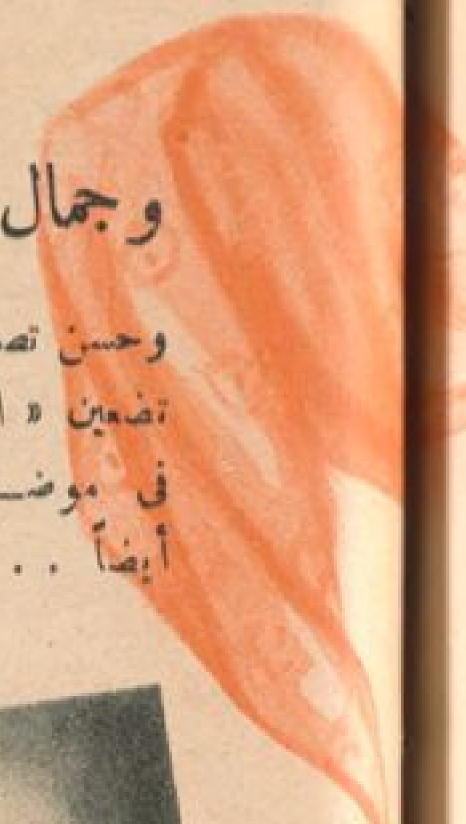
وها هى ذى عايدة هلال تستخدم « الايشارب » فى ٤ حالات ، وفى كل حالة يضفى عليها هذا «الايشارب» لوناً جديداً من الاناقة . والمسألة مسألة ذوق



١ – تستعين بالايشارب فى رفع شعرها



٣ – يستعمل للزينة حول الرقبة



وجمال ..!

وحسن تصرف .. فاذا عرفت كيف تضعين « الايشارب » – فى كل حالة – فى موضعه المناسب ، كنت أنت أيضاً .. موضع الاعجاب والثناء



٢ – حزام ما فيش كده .. !



٤ – (قائمقام) كوفية .. !

فتنة .. وعطر ..!



إذا كانت الوردة تزهو بجمالها وهى فى يد حسناء ، فانها تزداد زهواً إذا اختارت لها الحسناء مواضع أخرى تكمل بها زينتها وأناقتها كما فعلت مى مدور



١ – بدلا من « الفيونكة » الصناعية



٢ – تحلى بها قفاز السهرة



٣ – يزهو بها جيب الفستان ..



٤ – تضفى على القبعة جمالا ..

بينى وبينك

للجميع

.. هل يشترط فى كل من يوجه اليك سؤالا أو يراسلك ، أن يكون مشتركا بالمجلة ؟ وهل انجبت ليلى مراد أطفالا .. أرجو الاجابة بس من غير هزار

مصر : آنسة ليلى زكى حسنى

● لا يا عروسة .. فباب السؤال مفتوح للجميع بغير استثناء ، وليلى لم تنجب اطفالا ما اعرفش ليه .. جد والله مش هزار !

ققشتك !

.. أخيرا استطعنا ان « نقفشك » يا عم طرزان .. بذمتك .. ألست انت الذى نشرت صورته فى العدد الثانى من « الكواكب » مع النجمة راقية ابراهيم ؟

جرجا : عواطف ا . ا . ن

● يظهر كده .. والله أعلم ! لكن ايه اللى فكرك يا ست عواطف ؟

وجه جديد

.. أرسلت منذ شهرين خطابا الى الاستاذ حسين صدقى مرفقا به صورتى ليقدمنى الى شركة افلام وذكرت له المعلومات الخاصة بى فلم أتلق ردا

عبد اللطيف ف . م

● لعله لم يجد الفرصة المناسبة لاظهارك.. ولاحظ يا عزيزى ان المخرج - أى مخرج - تصل اليه يوميا عشرات الخطابات من الهواة ولا يجد وقتا للرد .. فهو معذور .. والهواة معذورون .. وأنا اشد عذرا !

أسماء الفنانين

.. لماذا يغير الممثلون اسماءهم ؟

الجيزة : س . م . هـ

● يغير بعض الفنانين اسماءهم بأسماء أسهل تداولا ، وقد جرى على ذلك معظم الفنانين فى الغرب .. فما الذى يضايقك من ذلك ؟ أليس كل واحد حر ؟

عرفتك !

.. لقد عرفت شخصيتك ياسيد طرزان.. ألم تكن منذ ١٨ سنة تحرر احدى الصحف الفكاهية وتهاجم الوزارة القائمة ، وكنت ترتاد قهوة « .... » مع لفيف من الطلبة ؟ أجب بصراحة وأعدلا بكتم اسمك ..

أسيوط : م . م . س

● كل ما ذكرته صحيح .. بذمتك طالع نبيه لمين ؟

صورة ..

.. ارجو ان تتوسطوا لى عند الآنسة مريم فخر الدين لترسل الى صورتها

اسكندرية : السيد مدين

● حتى الصورة عايزه « واسطة » ؟

طالب ..

.. أنا طالب ثانوى .. أحب فتاة طالبة ، ولكنى لا أعرف اذا كانت تحبنى أم لا ، فما هى الوسيلة لمعرفة ذلك ؟

بنى سويف : طالب

● انتظر مرورها فى الطريق ، وغن لها موال : « محبكم داب وانتم لم دريتوا به » .. فاذا استغاثت بالبوليس ، أوقالت لك : « ياسم ! » .. فهى لا تحبك ولا عايزه تشوف وشك !

باختصار ..

.. هل الاستاذ محمود المليجى متزوج بالفنانة علوية جميل ؟

اسكندرية : ابراهيم متولى عطوه

● لا ..

الرهان أولا ..

.. قبلت أن أدفع الرهان الخاص بزواج فريد الاطرش من سامية جمال. ولكن بشرط أن تهدى الى صورتك ، ولندع فريد وسامية فى حالهم .. وخلينا احنا فى حالنا ، وانا متأكدة انك لو رأيتنى لفقدت عقلك.. جمال ايه .. وعيون ساحرة ايه .. حاجة تجنن ، فما رايك ؟

آنسة ف . ع

● جمال ايه .. وعيون ايه .. يبقى طار « الجنيه » ! .. لا ياستى .. الرهان اولا وبعدين نبقى نتكلم فى العواطف ! اذ من يضمن لى انك لست شابا ينتحل توقيع فتاة ... مثلا ؟

فيلم جديد

.. ما رايك فى فيلم عن عرابى باشا يمثله حسين صدقى ؟ الفيلم موجود عندى وأريد استطلاع رأى حسين صدقى أولا

الزقازيق : ابراهيم عبد العظيم

● طيب يا أخى ما تتصل بحسين صدقى.. حد حايشك ؟

أميرة أمير

.. ما عنوان الفنانة أميرة أمير .. وهل اعتزلت الفن ؟

واد مدنى : أحمد محمود

● ليس لها عنوان ثابت لانها دائمة التنقل من بلدة الى أخرى ، ولم تعتزل التمثيل

من البحرين

.. نحتج على تهربك من نشر صورتك بناء على طلب القراء ، وأنا مندهش لروحك المرحة مع انك متزوج .. أمال لو كنت أعزب كنت عملت ايه ؟

البحرين : طرزان الثانى

● ستنشر صورتى حتما يوما ما ، ولو بعد عمر طويل .. ولو لم أكن متزوجا لفقدت روح المرح .. لان الهم اذا زاد عن حده انقلب الى ضده .. فهمت بقى ؟

أول فيلم

.. ما هو أول فيلم مصرى ناطق

القاهرة : ن . ع . ا

● فيلم « انشودة الفؤاد »

عناوين ..

.. ما عناوين النجوم الآتية اسماؤهن : هيدى لامار ، ديانا دربن ، فاتن حمامة

بيروت : الياس نحاوى

● الاولى : شركة برامونت هوليوود ، والثانية كانت فى شركة يونيفرسال ، أما الآن فلا يوجد لدينا عنوان معروف لها ، والثالثة نشرنا عنوانها أكثر من عشرين مرة فى الاعداد السابقة فارجع اليها من فضلك

الاغانى ..

.. كيف استطيع الحصول على أغانى الافلام المصرية والاغانى الشعبية لانشرها فى كتابى « الاغانى » ؟

حلب : على كنعان

● اتصل كتابيا بالاستاذ محمود عزت المفتى بعمارة مراسبينى شارع أمين سامى باشا بالمنيرة بالقاهرة ، فقد تجد لديه بغيتك

كلمة ورد غطاها

الابيض : ع . ح . ز

الفنان حسين فوزى ليس متزوجا بالآنسة نعيمة عاكف

الكويت : محمود العدسانى

اهنئك على ذكائك الذى أعانك على معرفة اسم « طرزان » الحقيقى

طنطا : أحمد عبد المهيمن

اعرض قصتك على المخرج الاستاذ صلاح أبوسيف باستوديو مصر بشارع الهرم مصر

مصر : الآنسة سميرة

لا توجد اسباب خاصة تجعل فريد الاطرش يظهر دائما مع سامية جمال .. هذا ما نعرفه نحن على الاقل .. فهل لديك معلومات أوفى ؟

مصر : محمود عبد العزيز

اراهنك على أنك لا تعرف شخصية « طرزان » ولكنك تحاول أن « تهوشنى » فاطلع من دول !

لبنان : نوال ج . ع

الشعر جيد جدا حتى لقد خيل الى انك نقلته عن أحد شعراء العرب الاقدمين فان كان هذا من تأليفك فانى أرشحك لامارة الشعر ، أما عنوان « مى مدور » فهو : نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بمصر

الزقازيق : صفوت محمد سلام

كان فؤاد الاطرش متزوجا بالمطربة نجاة على ثم افترقا بالطلاق .. فهمت بقى ؟

العراق : آنسة فدائية كمال

الفنان كمال الشناوى غير متزوج وهو مصرى مسلم ، والفنانة سميرة خلوصى اعتزلت الوسط الفنى عقب زواجها

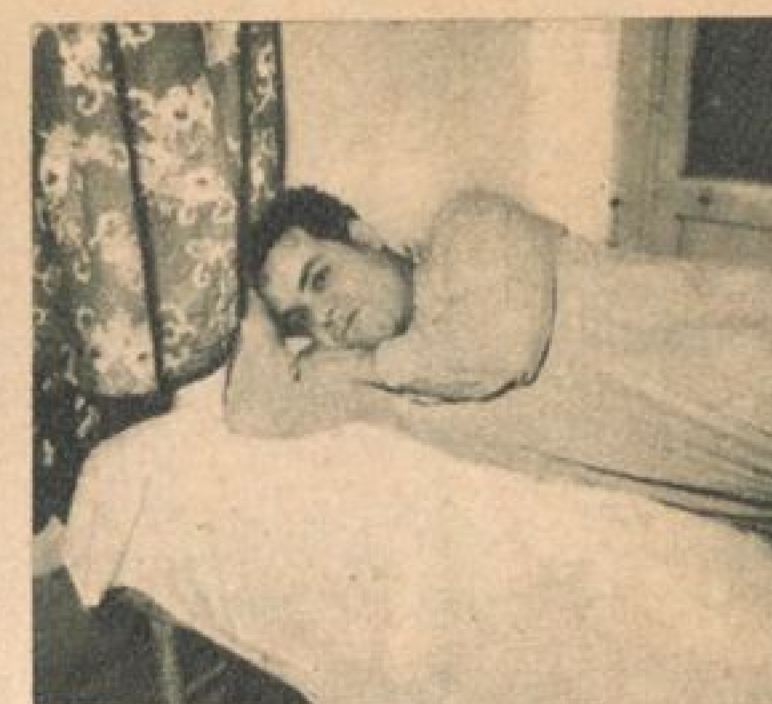
مصر : ابراهيم أحمد صابر

كان والد الممثل الهندى « سابو » يدرب الفيلة فى اسطبل مهراجا هندى ، وحدث أن أحد المخرجين شاهد الطفل سابو يركب فيلا فاعجب به وأسند اليه دورا فى فيلم « فتى الافيال » وكان هذا بدء تألق نجمه

نام أخيرا . . !

ما الذى حدث حتى غلبه النوم بعد طول ارقه ؟

تمثيل : عبد الغنى قمر ، فرقة المسرح المصرى الحديث



١ ـ حاول أن يغرى النوم بجفنيه فى ليلة من ليالى الصيف الشديدة القيظ ، ولكن النوم «ساق» معه دلال الغانيات .. ولم يقترب منه !



٢ ـ وتذكر ان معدته خاوية وان هذا قد يكون السر فى أرقه .. فاحضر طبق موز وجعل يلتهم ما فيه ويرمى « القشر » الى الارض



٣ ـ فلما هم باعادة الطبق الى مكانه .. زلقت قدمه فى قشرة موزة واخذت راسه طريقها الى الجدار .. فنام اخيرا !

معلهش ..

.. زرنا « دار الهلال » أثناء قيامنا برحلة مدرسية ، وظللت أبحث عنك فلم اجدك ، فهل يصح أن تزوغ من ضيوفك الذين تكبدوا مشقة السفر من أجلك ؟ لذلك أطالبك بالتعويض ، واكتفى باهداء صورتك الى

اسكندرية : آنسة نوال ا . غ

• معلهش ! الزوغان نصف الشطارة كما يقولون .. فابعثى الى بعنوانك كاملا لأهدى اليك صورتى.. مع عدم مسئوليتى عن النتائج.. ادينى باقول لك !

قصص ..

.. أنا طالب فى المرحلة الثانوية النهائية وقد الفت اربع قصص فكيف السبيل الى تسجيلها قبل عرضها على المخرجين ؟

كوبرى القبة : شمس الدين السعيدى

• يمكن تسجيل القصص فى « الشهر العقارى » ، كما يمكن عرض ثلاث نسخ منها على قلم المطبوعات ليختمها ويحتفظ بنسخة منها

مطرب ..

.. أجيد فن التمثيل كما اجيد غناء جميع أغانى الموسيقار فريد الاطرش ، فما هى الاجراءات التى توصلنى الى الظهور على الشاشة ؟

اسكندرية : سعيد شاهين

• قلنا مرارا ان الوصول الى الشاشة مسألة « بخت » وفرصة مواتية .. فليس هناك طريق مرسوم ، ولا خطة معينة .. وليس لدى الشركات قسم خاص لتدريب أصحاب الوجوه الجديدة واعدادها.. وقد تمضى سنوات قبل أن يتاح الظهور لذى الوجه الجديد .. قلنا هذا فزعم بعضهم أننا نثبط همة الفنانين الناشئين .. مع أننا نواجههم بالحقائق .. فتفضل يا عزيزى : استنى بختك !

مقاس

.. لماذا لاتكون أعداد « الكواكب » مقاسا واحدا لكى لا تعاكسنا عند تجليدها ؟

الاسماعيلية : عزمى حسنى

• تغير مقاس الاعداد مرة واحدة وذلك بسبب اختلاف مقاس الورق الذى نستورده من الخارج .. ويمكنك تجليد كل مقاس على حدة .. ولو فيها تعب !

مواصفات ..

.. هل يمكن أن اعرف ما هى المؤهلات التى ترى المطربة شادية وجوب توفرها فى رجل احلامها ؟

مصر : ج . م

• أليس الافضل أن تختصر الطريق وتوجه اليها هذا السؤال .. بدلا من أن تحشرنى بين « البصلة وقشرتها » ؟

قصة « موعظة »

.. عندى قصة تاريخية موعظة (كذا !) ولا بد انها ستعجبكم فهل نرسلها لكم ؟

مصر : م . فريد

• ليس بين الناس من يريد أن يتعظ .. للاسف !

سلفنى !

طرزان يا « طوطو » يا ابن الايه
ودينى انك تعجبنى
شاعر بحبك .. ما اعرف ليه
ونفسى انك تقابلنى
فى قهوة او حتى فى كباريه
القصد اشوفك وتشوفنى
يمكن يكون جيبك عمران
وساعتها اقول لك : سلفنى

كلية الحقوق : على على بكر

(طرزان) :

م القلب ـ قال ـ للقلب رسول
أنا برضه مشتاق لك جدا
وان كان على الجيب ، ده على طول
عمران ، واشيتنا معدن
لكن بقى اللى مش معقول
اسلفك شىء ... لو تدن

وجه جديد

.. اجيد الغناء الى حد كبير وأريد الظهور على الشاشة ، وقد أرسلت اليك صورتى لكى تعرضها على شركات السينما للاتفاق معهم

ايتاى البارود : آنسة

• هذه ليست طريقة عملية للوصول الى الشاشة ، فان الصورة لا تدل على اجادة الغناء لانها غير ناطقة .. والافضل أن تحضرى الى القاهرة بصحبة أحد أقاربك لعرض مواهبك على المخرجين والشركات ..

كاميليا

.. هل يمكن نشر صورة المرحومة كاميليا فى هدية الكواكب للعدد القادم

عمان : فؤاد سليمان رمضان

• سبق نشر صورتها غير مرة ، وليس فى الاعادة افادة !

عناوين

.. ما هو عنوان « طرزان » الكواكب ، وعنوان ركن الريف وركن المرأة بمحطة الاذاعة

منية مسيحة : عبد الرازق احمد

• عنوان « طرزان » « دار الهلال بمصر » ومحطة الاذاعة « ٥ شارع علوى بالقاهرة » ، ويكتب على الظرف « ركن المرأة » أو ركن الريف أو أى ركن يعجبك

فاتن ..

.. هل فاتن حمامة بنت الفنانة آسيا ؟

سوهاج : ع . ى

• لا ..

قسائم المجاوبة

.. الا توجد طريقة لدفع ثمن الاعداد المطلوبة من « الكواكب » غير «قسائم المجاوبة الدولية» التى سألت عنها فى مكاتب البريد فلم أجدها ؟

البحرين : ابراهيم عبد الله الفائز

• يمكن الاتصال بوكيل مجلات دار الهلال عندكم : « السيد مؤيد احمد المؤيد » صاحب مكتبة المؤيد بالبحرين

خيار وفقوس

الفن في الشرق

.. ليس من ينكر أن مجلة «الكواكب» كمجلة فنية ، تعتبر وافية حافلة بكل ما يطيب للقراء .. ولكننا نطمع منها في الكثير .. نطمع في أن تقدم لنا لمحات عن الحركة الفنية في الشرق .. في لبنان وسوريا والعراق وتونس وعمان . مع صور أشهر الفنانين هناك .. نطمع منها في تغذية الحركة الفنية وتوجيهها في السودان .. .. ولا أعتقد أن هذا يكلف المجلة كثيرا وهي التي لا تدخر جهدا في ارضاء القراء

الكويت : غ . ا . ن

عملية تحليل

.. أرجو أن يتسع صدر «طرزان» فيفسح لي المجال لنشر نتيجة هذا التحليل لشخصيته بعد أن درسته دراسة وافية من خلال اجاباته عن أسئلة القراء :

اسمع اذن يا عزيزي طرزان :

١ – خفة دمك : ٧٠ ٪ فبعض الاجابات طريفة فكهة والبعض الآخر عادي

٢ – درجة الغرور : ٩٣ ٪ والا لما أجبت عن بعض الاسئلة اجابات مقتضبة قد تكون كلمة واحدة مثل نعم أو لا فقط

٣ – ذكاؤك ٨١ ٪ فانت موفق في العثور على نقط السخرية ومواضع الضعف في كل خطاب يعني « بتتريق نضيف » !

٤ – درجة جمال وجهك ٥ر٠١ ٪ والا لما رفضت نشر صورتك في «الكواكب» رغم الحاح القراء مرارا

٥ – درجة الخيال في تفكيرك ١٠٠ ٪ والا لما اخترت اسم « طرزان » بالذات وأنا شخصيا كنت أتصورني طرزانا حينما كنت في التاسعة من عمري

٦ – حسن صلتك بالقراء ١٠٠ ٪ وهذا ما يحيرني رغم اجاباتك اللاذعة وبعد .. أذكر أنني كلما رأيت توقيعك تخيلت صورة سعيد أبو بكر ماتعرفش ليه !

حلوان : ن . ش

عدد خاص

.. لماذا لاتهتم « الكواكب » باصدار عدد خاص في مائتي صفحة مثلا على أن يباع بعشرة قروش أو ١٥ قرشا ويكون بمثابة مجلد فني أو مرجع سينمائي . واشممنى زميلتكم « المصور » و « الاثنين » كل منهما تصدر في أعداد خاصة ؟

لبنان : سعيد ناصر

● هذا ما تستعد له « الكواكب » بمناسبة اليوبيل الفضي للسينما المصرية

متى ؟

.. متى تتحرر الافلام المصرية من مشاهد الرقص الخليع التي تحشر في الافلام حشرا بغير مناسبة ، وكذلك حشر الاغاني مما يسبب انقطاع تسلسل الفيلم ويضاعف من نقائصه

مصر: عبد الغني فتوح العشري

القصة في الكواكب

.. لاحظت عقب انقاص عدد صفحات « الكواكب » انكم اختصرتم اغلب الابواب التي كانت تثير اعجاب القراء مثل المسرحيات المترجمة والقصص السينمائية وأشهر افلام الشهر الاجنبية كما اغفلتم باب القصة اغفالا تاما .. وارجو أن تلاحظوا اني أعبر بذلك عن آراء الكثير من القراء

مصر : محمد حلمي السبكي

● نحن لم نختصر هذه الابواب ، بل ننشرها بين حين وآخر من باب التنويع والتغيير ليس الا

تحية رقيقة

.. يسرني أن أعرب لكم عن اعجابي الشديد بالموضوعات الشيقة التي تحتويها مجلتكم ، وبتلك الجهود الجبارة التي تبذلها هيئة التحرير حتى جعلت من « الكواكب » المجلة الفنية الأولى في الشرق ..

وقد دفعني اعجابي بمجلتكم الى المساهمة بقسط في تحرير بعض الموضوعات النسائية والتحليلية اذا لم يكن لديكم مانع

بيروت : آنسة م . ابراهيم

● « الكواكب » : نرحب بموضوعات الآنسة الادبية وننتظر « أول الغيث »

حصل خير !

.. كنت ناقمة أشد النقمة على طائفة من الفنانين والفنانات لاني كلما طلبت من أحدهم أو احداهن اهدائي صورة موقعة بامضائه لم يعبأ واحد منهم بالرد .. ولكن لما طلبت صورة من « طرزان » فكسفني أيضا مع انه لاهو نجم ولا كوكب ولا ممثل ولا حاجة من دي ، تلاشى غضبي على الفنانين وانحصر في طرزان وساءلت ناقمة عليه غاضبة منه حتى يهدي الي صورته

دمشق : نانا س . ش

● « طرزان » : والله يا عزيزتي لم يمنعني من ارسال صورتي اليك الا حرصي على علاقات الصداقة وحسن الجوار بيننا وبين الاقطار الشقيقة

ما السبب ؟

.. يلذ لي أن أطالع باب «بيني وبينك» في الاعداد القديمة ، وقد لاحظت أن كثيرا من القراء يسألون أسئلة لا أفهم لها معنى اذ أنها تعتبر تدخلا في شؤون الفنانين الشخصية الدقيقة ، من ذلك أن بعضهم يسأل كم عمر فلان أو فلانة ؟ وهل فلان متزوج ؟ وهل عنده اطفال ؟ وما اسم فلانة الحقيقي ؟ وهل تقبل الزواج ؟ الى آخر هذه الاسئلة الغريبة التي تنهال على رأس «طرزان» من كل حدب وصوب .. فهلا اقتصر السائلون على المسائل الهامة أو المتعلقة بفن الممثل لا بأحواله الشخصية ؟

مصر : محمود الطويل

عطيل

.. هل النجمة آسيا نوريس تعرف اللغة العربية ؟ وكيف تقرأ كلمة عطيل ؟

العراق : سعدي الشماع

● لا تعرف « نوريس » العربية ، وقد تكلمتها في فيلم أمينة بطريق « الدوبلاج » ، وتقرأ كلمة « عطيل » كما تقرأ كلمتا « سهيل » و « حسين »

تاريخ ..

.. هل كان الاستاذان أنور وجدي ومحمد فوزي يمثلان على خشبة المسرح قبل ظهورهما على الشاشة ؟

سمالوط : شاكر ابراهيم

● ظهر أنور وجدي على المسرح في فرقة رمسيس ثم في الفرقة القومية ، ومحمد فوزي كان أول ظهوره مطربا في الصالات

أسرار

.. هل لي أن أسألك عن « الفرزة » التي تتردد عليها والتي جعلت منك حشاشا أصيلا بارع القفشات سريع الخاطر ؟ أرجو الاجابة بدون تهرب

القاهرة : وديع عطا الله

● اذا كنت تريد الالتحاق بالفرزة المزعومة .. ما فيش فايدة .. فالاماكن كلها «كومبليت» ..

نجمة مختفية

.. أين الفنانة « سعاد محمد » التي ظهرت في فيلم « فتاة من فلسطين » هل اعتزلت الفن ؟

شرقية : عطية محمد عبد اللطيف

● تعمل الآن في لبنان

هل .. وهل ؟

.. أين أصحاب الوجوه الذين نجحوا في مسابقة « الوجوه الجديدة » التي نظمتها الكواكب ولماذا لا نرى بعضهم على الشاشة ؟

وهل زوزو حمدي الحكيم زوجة سليمان نجيب بك ؟ وهل سيتزوج جمال فارس بالآنسة مريم فخر الدين ؟ وهل عفاف شاكر كانت زوجة كمال الشناوي قبل زواجه بالراقصة هاجر حمدي ؟

السيدة س . شرقاوي

● لم يحن وقت ظهور الناجحين في المسابقة على الشاشة بعد ، وكل آت قريب ، وسليمان بك لم يتزوج بعد ، ولم نسمع أن زواجا سيتم بين جمال فارس ومريم فخر الدين ، وكمال الشناوي كان متزوجا بعفاف شاكر

مصري

.. هل كمال الشناوي مصري ؟

بيروت : د ..

● أمال هندي لا!

زوجات !

.. من من هؤلاء الفنانات متزوجات : سميرة خلوصي ، وراقية ابراهيم ، ونور الهدى ، وشريفة ماهر ، ونازك

العراق : آنسة سميره عبد الوهاب

● الاولى والثانية فقط متزوجتان

رقصة ..

.. كيف أحصل على « نوتة » رقصة تحية كاريوكا في فيلم شاطئ الغرام

حمص : غالب وفائي

● اتصل كتابيا بالاستاذ علي فراج بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بمصر

نجم دمنهوري !

.. انا شديد الشبه بالفنان نور الدمرداش، واريد الالتحاق بفرقة المسرح المصرى الحديث

دمنهور : محمود على

● فرقة المسرح المصرى الحديث لا تقبل ممثلين من غير خريجى المعهد العالى

مسألة خاصة

.. أريد مقابلتك أو محادثتك تليفونيا لمسألة خاصة يتوقف عليها كيان أسرة ومستقبل فتى وفتاة ، فكيف أتصل بك لاستطلع رأيك ؟

القاهرة : حمدى ا . س .

● يمكن الاتصال بى بطريق تليفون « دار الهلال » ، أو تليفون رقم ٧٧٤٦٥ بس ما تقولش لحد !

قصة هدية

.. أريد اهداء قصة سينمائية الى الفنانة « مارى كوينى »

كمال يسرى

● ارسلها اليها بعنوان : « ستوديو جلال — حدائق القبة »

تشجيع ..

.. أهوى الفن من الصغر ، وانا فى السابعة عشرة من عمرى ، واريد الظهور على الشاشة ولكنى لا أجد تشجيعا ، فهل يمكن أن اجد تشجيعا ؟

مغاغة : انسة عطيات

● تشجيع زى ايه يا عروسة !..

حب غيابى !

.. أبعث اليك بهذه الرسالة وانا جادة فى امرى .. لقد أحببتك دون أن أراك (يا ساتر !)، فهل أنت تبادلنى هذا الشعور .. أنت طبعا لا تعرفنى فهل يمكن أن نلتقى ؟

شبرا : آنسة رؤوفة ف . ب .

● وانا أبادلك هذا الشعور بالطبع .. ولا مانع من أن نلتقى .. ولكن على صفحات « الكواكب » بس .. لاسباب « فنية » !

وساطة ..

.. أرجو أن تتوسط بينى وبين الفنانات ليلى مراد وفاتن حمامة وفايدة كامل لكى يهدين الى صورهن

مصر : آنسة نفيسة محمد

● ان الفنانات عندنا لا يتخذن التدابير اللازمة لتلبية رغبات طالبى صورهن ، كما تفعل فنانات الغرب ، ولذلك يؤسفنى أن أتنحى عن هذه الوساطة.. فاتصلى أنت بهن بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد. مصر

من شيتا !

.. لى مدة لم أرك ، فاريد أن تبعث الى بصورتك ، وحذار من أن تكسفنى والا انتقمت منك

المخلصة : شيتا

● ابعثى الى برقم « القفص » الذى تقيمين فيه لارسلها اليك مصحوبة بمقدار محترم من الفول السودانى ..

(البقية على العمود الثالث)



بيعمل ايه ؟

حركات يقوم بها كل إنسان ..
فى أثناء ارتداء جاكتته

نتيجة مسابقة

« لكل نجم وجهان ..! »

يوسف وهبى رقم ٦ و ٧ — زينب صدقى رقم ٥ و ٨ — أمينة رزق رقم ١ و ٤ — احمد علام رقم ٢ و ٣

— الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها يوسف افندى جورج — بورسعيد

— الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات : فاز بها صالح افندى السيد — القاهرة

— الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فازت بها الآنسة حسنية شعبان — الظاهر

— الجوائز ٤،٥،٦،٧،٨ وقيمة كل منها جنيه فاز بها : نيقولا افندى الياس — شبرا ، وعبد السميع افندى السيف — الجيزة ، وصالح افندى يوسف — القاهرة ، وكميل افندى زاخر — الاسكندرية ، ومحمود افندى السيد — دمشق

كوبون

مسابقة قناع البلياتشو

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

زيارة ..

.. هل يمكن زيارتك شخصيا فى دار الهلال لارى اذا كنت ظريفا كما يبدو من اجاباتك ؟

جلال النطاط

● على الرحب والسعة يا سيد «نطاط» ..

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين نجم وممثل وكوكب وفنان؟

العراق : يوآب يوآش

● ما فيش فرق !

كاميليا

.. هل كانت المرحومة كاميليا تجيد الانجليزية عندما ظهرت مع ممثلين انجليز فى فيلم « طريق القاهرة » ؟

عدن : على أحمد الطاهر

● كانت كاميليا تجيد الانجليزية والفرنسية واليونانية الى جانب العربية

أم كلثوم

.. حررت خطابا للآنسة أم كلثوم أعرب لها فيه عن اعجابى الشديد بأغانيها الخالدة ، فلم أتلق منها أى رد

بنغازى . برقة

● ان رسائل الاعجاب التى تصل الى ام كلثوم تعد بالمئات ، ولو أنها تولت الرد على كل خطاب لما بقى لديها وقت تسمعنا أغانيها .. وطبعا ما يخلصكش !

انذار ..

.. اذا لم تنشر صورتك يا سيد طرزان فسأضطر أن أطرق الغابة عليك

دمياط : طلعت فهيم حسن

● ما تطرقها يا أخى .. مستنى ايه !

الفن عند العرب

.. هل الحوادث والوقائع التى ينشرها الاستاذ وليم باسيلى فى سلسلة مقالاته « الفن عند العرب » حقيقية أم هى مجرد قصص ألفها الكاتب البارع ؟

القصير : فوزى ويصا

● انها قصص تاريخية واقعية يجمع الكاتب عناصرها من الادب العربى القديم ويصوغها فى قالب روائى

أسئلة ..

.. أريد ان أعرف : كم عمر الآنسة سامية جمال الآن ؟ ومع من تعيش ؟ وأين تقطن ؟

حلب : ا.ق.م.

● ألا ترى أن هذه الاسئلة لا محل لها من الاعراب ، يا حضرة السيد المهاب ؟

قصص ..

.. اغرمت بتأليف القصص البوليسية والفت عددا منها ، فهل أبعث اليك بواحدة منها أم لا فائدة من ذلك ؟

لبنان : محمود ق .

● ان غرامك بتأليف القصص لا يعنى أن القصص التى ألفتها « كويسة » .. ومع ذلك فابعث لنا بعينة منها .. فاذا كانت جديرة بالنشر نشرناها

طرزان

الحرمان سر النجاح..!

كان دور النجمة جوان كروفورد فى احد فلامها الاخيرة ، هو دور امرأة محرومة ولم تلبث حتى راحت تنتقم من فقرها بالسعى وراء متع الحياة ومباهجها وقد عاشت جوان فى دورها هذا كانها ذاقت فعلا مرارة الحرمان .. فلما سئلت فى ذلك راحت تروى قصتها :



لقد مرت بى فى طفولتى ظروف تعسة . . إذ كنت أتلقى العلم فى مدرسة للراهبات ، وفى يوم جاءتنى أمى لتقول لى إنها انفصلت عن أبى . . ولذلك فهى مضطرة للعمل فى أحد المتاجر لكسب عيشها ، أما عن نفقات دراستى فلم يعد فى وسعها أن تدفعها ، ولهذا اتفقت مع رئيسة المدرسة على أن أساعد الراهبات فى خدمة المطبخ مقابل استمرارى فى الدراسة

وقبلت ما قضى علىّ به ، فكنت أستيقظ قبل الفتيات الأخريات وأنام بعدهن . . وكنت أذهب إلى المطبخ فى الساعات التى يرتاح فيها الطالبات ويلعبن ، فأقضى هذه الساعات فى تقشير البطاطس وتنظيف الخضروات . . ثم أذهب مع الخادمات الى المخزن أرتب المناشف وأحصى الملاعق والشوك والسكاكين . . فاذا ما جاء الليل ذهبت الى عنبر الأطفال للقيام على خدمتهم

وزاد فى سوء حالى أن رفيقاتى رحن ينظرن إلى نظرتهن الى فتاة أقل منهن شأناً ، وتكونت فى نفسى لهذا السبب عقدة نفسية . . كنت أشعر بسببها أننى انسانة تافهة . . ولم تعد لى بين زميلاتى فى المدرسة صديقة أو رفيقة

وهكذا حتى انتهت أيام دراستى . . وكان فى إمكانى أن ألتحق بأية وظيفة تقوم بمطالب عيشى ، ولكننى أردت أن أنتقم من الحرمان المرير الذى ذقته . . فاتجهت الى المسرح بعد أن قرأت الكثير عن حياة البذخ التى تحياها شهيرات الممثلات . وكان أملى أن أصبح ممثلة مشهورة ، حتى أوفر لنفسى كل أسباب الحياة الهانئة . .

دعانى احد منتجى هوليوود للقيام بتجربة سينمائية ، وللأسف كانت تجربة فاشلة . ولم تفشل لانى لم اعرف كيف امثل دورى او القى حوارى ، بل لان ذلك المنتج اصر على ان يتم تصويرى فى التجربة بدون « ماكياج » .. فلما راى النتيجة لم تعجبه ، وعاد الى هوليوود ونسينى

وعدت أجرب حظى فى المسرح .. واشتغلت فى اثناء ذلك بائعة سجاير فى المشارب ، و « موديل » لبعض المصورين . الى ان قال لى احد المتصلين بالمسرح يوما : « خير لك يا فتاتى ان تعودى الى بلدتك .. وانسى كل شىء عن الفن »

وقال لى آخر : «خير لك أن تتزوجى وتكونى ربة عائلة من ان تضيعى حياتك عبثا فيما لا طائل من ورائه ! »

ولكنى عدت ثانية أجاهد فى ميدان الفن وشبح الحرمان الذى ذقته يتمثل لى فى كل يوم . . حتى أمكننى أن أحقق كل ما أبتغيه لنفسى بعد أن تحقق نجاحى فى هذا الميدان

ولما وقفت أمام الكاميرا لتمثيل دور المرأة المحرومة ، كنت أذكر وقتها مواقفى السابقة ، عندما كنت أعمل كخادمة فى المدرسة ، فأمكننى أن أعيش فى دورى ، كما لو كنت فعلا هذه المرأة المحرومة من متع الحياة

عفاريت فى حياتى !



للسيدة روحية خالد

كنا نسكن فى حى المنيرة ، وكان منزلنا يقع فى آخر الشارع الذى نقطنه .. وكنت تلميذة صغيرة فى المدرسة الابتدائية ، وكانت عندنا خادمة عجوز لم تكن لها تسلية إلا أن تقص على أقاصيص العفاريت من كل عينة !

وكان منزلنا واسعاً فسيح الأرجاء .. وكنت لا أكاد أغمض عينى لأنام حتى تتتابع فى مخيلتى حكايات الخادمة ، ثم تتجسم أمام عينى صوراً تتراقص وتروح وتجىء ، فيتصبب جسمى بالعرق وترتعد أطرافى وتسرع أنفاسى

وفى ذات ليلة سمعت شباك النافذة وكأن يداً قوية تضربه فى الحائط ضربات متواليات . وكانت الريح ساكنة مما لايدع مجالا للشك فى أن صاحبنا عفريت ابن ٣٠ جن .! لم أنم .. وقرأت كل ماوعته ذاكرتى من آيات القرآن ، وهى لو تعلمون قليلة لاتسعف ، فجعلت أعيدها .. وخفت أن أمضى الى حجرة الخادمة فيقتنصنى العفريت فى الطريق وخفت أن أصرخ « فيلبسنى » لأن نجمى خفيف ولا أنجو منه إلا باجراءات الزار الطويلة المعقدة كما قالت لى الخادم من قبل ..!

وفى الصباح مضيت إلى الشباك لأراه فاذا به مغلق .. وهنا ركبنى ستين عفريت ! !

وكنت أطمئن إلى طالبة تسكن فى شارع قريب .. فأذهب اليها لنحل واجب الحساب سويا فأضمن الافلات من علقة ليس لها مثيل ، وكان يحدث أحيانا أن أتأخر عندها .. وإذ ذاك تقف فى وجهى مشكلة هى « كيف أعود إلى المنزل بمفردى ..؟ » وكان المصباح المثبت عند أول الشارع لايبسط ضوءه إلا على مساحة صغيرة ، فكنت أصرخ من أول الشارع قائلة « ياروحية نورى .. نورى السلم ياروحية » .. وروحية هذه هى أنا لأننى لا أستطيع أن أنادى باسم احدى اخواتى ، فتسرع الخادمة لتقف بالمصباح على السلم وأدخل المنزل وأنا أغنى بأعلى صوتى لكى أشغل نفسى عن طنين العفاريت التى تملأ الشارع من حولى!

وضايق الخادم أن تقوم من فراشها والدنيا شتاء بردها لاذع .. فقصت علىّ أن منزلنا قد احترقت فيه سيدة من قبل ، وأن عفريتها يطلع من حين لآخر ، وهو شرير عربيد لأن السيدة كانت تقية ورعة — ونظرية التضاد بين العفريت وصاحبه نظرية مسلم بها عند أنصار العفاريت — وقالت لى إنها تخشى علىّ من غدره .. ومن يومها فضلت علقة مدرس الحساب !

ودارت فى رأسى فكرة العفريت الذى تحت السلم .. وقمت من نومى ذات ليلة لكى أشرب ، وكانت القلل موضوعة فى صينية على شباك يطل على منور .. وهنالك على حائط المنور رأيت يداً كبيرة لا يعقل أن تكون يد بشرى ، وهى تمسك الحائط بطريقة من يحاول الصعود .. ولم أتمالك نفسى فصرخت وسقطت القلة من يدى لتتهشم . فصحا أهل المنزل ، وتهامست العجائز أن عفريت السلم قد « لبسنى » ..!

ولكن الله قدر ولطف !

ورغم أن والدتى كانت دائماً تحاول أن تزيح عن ذهنى فكرة العفاريت ، فان الخادم اللعين كانت تمحو فى دقائق ما تبنيه والدتى فى أسابيع. قالت لى ذات مرة أن العفريت يتشكل ، فأحياناً يكون حذاء قديماً ، وأحياناً يكون قطاً أو كلباً أو وريقة أو أى شىء يخطر على البال !

ورسبت الفكرة فى عقلى الباطنى .. وذات ليلة قمت من النوم مذعورة وقد أطلقت من حلقى صرخة أصمت الآذان ، وصحا الجميع ، فأسرع كل من بالمنزل إلى حجرتى يستطلعون الأمر .. وكنت أرتعد وأنا أقول لهم : « أنا صحيت يا ماما لقيت العفريت نايم فى حضنى !! »

وكان العفريت قطتنا العزيزة !

واقترب موعد الامتحان .. وقبله بليلة واحدة حاولت أن أنام فلم يغمض لى جفن ، وكانت هذه ظاهرة متكررة عندى . وأوغل الليل حين بدأت أسمع كأن انساناً ما يضع الملاعق والشوك والسكاكين فى حركات منتظمة على المائدة ، وكأنه خادم يعد « السفرة » ، ومضيت أعلل ذلك بأن نقرات الدجاج على سطح المنزل تحدث هذا الصوت .. لأن السكون شامل ، وأقل صوت قد يتضخم ويصل إلى هذا الحد ..

ولكننى تذكرت أنه ليس عندنا دجاج ، وحتى لو كان دجاج الجيران قفز الى سطح منزلنا ، فمن المعقول أن عفريتاً خبيثاً قد اندس بينه ليعكر صفوى ويطير النوم من عينى .. وظللت أحسب حساب مقابلة هذا العفريت الذى أحسست أنه يقترب من حجرتى ، والذى لا شك سيشرف جسدى المبجل ويحل عليه ضيفاً ثقيلا يجعلنى شماتة بين الناس .. وجعلت ألم أطراف الأغطية تحت قدمى ، وأغطى بها رأسى ، ولا أجعل شعرة تبرز من بين الأغطية لأنها ربما دلت علىّ حين يتفضل العفريت الهمام بالحضور الى حجرتى .. بل ورحت أصلى لله أن يؤجل حضور العفريت إلى أسبوع آخر ريثما انتهى من الامتحان . . ورحت أتخيل أننى لو نمت لركبنى العفريت وأنا نائمة ، وربما صحوت وأنا لا أدرى به فأذهب الى المدرسة ولكنه يعرقل خطواتى فأصل متأخرة وتكون الطامة الكبرى . . وصحوت فجأة من نومى حين جعلت والدتى تهزنى وهى تقول : « مالك يا روحية يا بنتى .. انتى بتحلمى بالعفاريت بصوت عالى . قومى روحى الامتحان الوقت راح عليكى !! »

لقد عشت طفولتى وأنا من خوف العفاريت معفرتة .. ولعل هذا لا زال تاركاً أثره فى نفسى لأننى لازلت أخاف المكان المظلم والطريق المقطوع .. ولعل القراء — بعد أن قرأوا هذا — يشفعون لى عند زوجى فيكف عن التريقة التى يتحفنى بها كلما أجفلت من ذكر العفاريت أو وليت الأدبار من حجرة مظلمة !!